

وعروة الخبز

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
والتقوية الثقافية والفكرية

تصديها وزارة عموم الأوقاف
الرياض - المغرب الأقصى



العدد الثاني - السنة الخامسة
جمادى الأولى 1381 هـ - نوفمبر 1961
تسعة العدد - درهم واحد

العدد الثاني

المسنة الخامسة

جمادى الاولى 1381

نومبر 1961

دعوة الحق

مجلة تصدرها

وزارة

عموم الاوقاف

بلدية تخرية تقى بالدراسات والبحوث الثقافية والفنية

تصدرها وزارة عموم الاوقاف - الرباط - المغرب

بيانات إدارية

صورة الغلاف

تبحث المقالات بالمعنوان التالي :

مجلة «دعوة الحق» - قسم التحرير - وزارة عموم الاوقاف -
الرباط - المغرب .

الاشتراك العادي عن سنة 10 دراهم ، والشرقي 20 درهما
فأكثر .

السنة عشرة اعداد . لا يقبل الاشتراك الا عن سنة كاملة .

تدفع قيمة الاشتراك في حساب :

« دعوة الحق » الحوالة البريدية رقم 55 - 485 - الرباط -

DAOUAT AL HAK compte chèque postal 485-55 à RABAT

او تبعتها راسا في حوالة بالمعنوان التالي :

مجلة «دعوة الحق» - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف
- الرباط - المغرب .

ترسل المجلة مجانا للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .

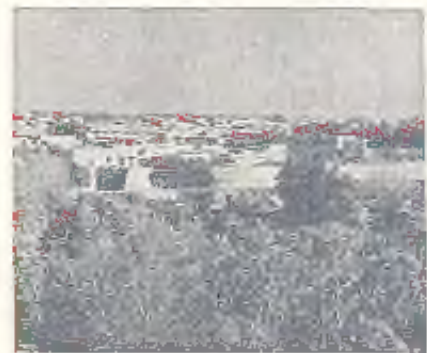
لا تلزم المجلة بورد المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر الاعلانات الثقافية .

في كل ما يتعلق بالاملان يكتب الى :

« دعوة الحق » قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف - الرباط

تلفون 308-10 - الرباط



مدينة مراكش - عاصمة الجنوب

سيرة السيد العربي

كل كلمة العبد

مع الثورة الجزائرية

في مستهل هذا الشهر دخلت الثورة الجزائرية سنتها الثامنة مزودة بتجارب سبع سنوات من النضال ومقاومة الظلم والظلمين ، راوية للتاريخ معجزة أخرى من معجزات الشعوب عندما تصمم بحزم وعزم على صنع قدرها وفرض إرادتها ، هادفة إلى خلق جزائر جديدة تتمحى فيها جميع أشكال الاستعباد والاستغلال والسيطرة ويعيش في ربوعها إنسان عربي مسلم حر قادر على أن يسهم بنصيبه في تقدم البشرية وسعادتها

والثورة الجزائرية بزحفها المقدس وسيرها التاريخي حافلة بالعظات غنية بالدروس والعبر ، يمكن للدارس أن يتناولها من جهات مختلفة وحسبنا في هذه المحاولة أن نشير إلى جانب هام من جوانبها الغدّة، الجانب الذي ضمن لها استمرارها وتطور فعالا ، وجعلها تعيش منذ أن اندلعت بجميع صورها في ضمير كل إنسان ، هذا الجانب هو شعبيتها ، وهو سر عظمتها وقوتها ، الثورة في الجزائر ليست ثورة طبقة أو هيئة أو حزب معين بل هي ثورة عارمة تشترك فيها كل عناصر الشعب النجبة الواعية ، إذ تتحجم فيها إرادة العامل بإرادة الفلاح والصانع والتاجر والمثقف ، وتتوحد فيها مطالب هؤلاء جميعا في حياة حرة كريهة تقضي على ضروب التحكم والسيطرة التي خلقها الاستعمار الفرنسي الفاشم .

نحن لا ننكر الدور الذي تقوم به القيادة - أية قيادة - محكمة التنظيم من توجيه وتحقيق عملي للأهداف والمطامح ، فقد توفرت للثورة الجزائرية منذ نشوبها قيادة حكيمة متبصرة وواعية ، غير أن الذي يطبع هذه القيادة بطابع أصيل ، ويوفر لها عناصر النماء والتجديد والتكامل ، ارتباطها من محيط شعبي وتفاعلها معه واعتمادها عليه ، ولقد دفع الشعب الجزائري طيلة سبع سنوات كل ما طلب إليه ، دفع أرواحه وأمواله ودماءه فداء لقضيته وفي سبيل تحقيق أهدافه ، وما زال مستعدا للبدل والعطاء والتضحية مهما طال الحرب .

بهذا الجانب الشعبي استطاعت الثورة الجزائرية إذن أن تصمد سبع سنوات في حرب غير متكافئة القوى ، وبهذا الجانب أيضا استطاعت هذه الثورة أن تجدد للعرب والشعوب المغلوبة في جميع أنحاء العالم نكتها بنفسها ، وتبين لها أن في صميمها إمكانات مبدعة وطاقات ثورية لو اتبعت لها أن تنطلق وتتفجر لصنعت المعجزات ، ومن هذا الجانب نستطيع أن نقرر كذلك أن نجاح هذه الثورة حتمية مفروضة وفتر لا مفر منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

دعوى الحق

دراسة إسلامية

للدكتور
معروف الدويهي

مبادئ الإسلام الدستورية في نواحي الحياة

ظهور الإسلام وانتشاره السريع :

ظهر الإسلام منذ أربعة عشر قرناً وفي أعالي
القرون الوسطى ، في جزيرة العرب الوثنية المتراصة
الأيام ، وعلى أطراف دولتي العالم حينذاك : فارس
والرومان ، وقد استقر لهاتين الدولتين السلطان
والسيادة عن غير منازع لهما من غيرهما .

وإذا بالإسلام ينشر بعد مرحلة تأسيس دامت
عشر سنوات في جميع ملايين جزيرة العرب على سعة
أطرافها ، وتباين نزعاتها ، وقوة شكيمة أصحابها ، وغم
روح الوثنية فيهم ، ودفاعهم عنها بكل ما عز لديهم .

وإذا بالإسلام يوحد لأول مرة بين هذه القبائل
العلة العود ، ويجمع شملهم ، ويلبث شعبيهم ، ويجعل
منهم أمة عربية واحدة ، صارخاً فيهم : « أن هذه
أمكم أمة واحدة » بعد أن كانوا قبائل اثنتان .

وإذا بالإسلام ينفخ فيهم روحاً من روح الله :
« كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر ، وتؤمنون بالله » ، ويجعل خيرهم
وقضيتهم على الناس فيما جعلوا من خير الناس لا في
عكسها تضع قلوبهم فوق رقاب الناس .

ثم لم يخرج الإسلام من جزيرة العرب حتى
قوض دولتي العالم الفارسية والرومانية في فارس
ومصر وبلاد الشام ، وأصبح على أبواب الهند والصين
في مدة لا تتجاوز عشر سنوات ، ومن ثم فتحت له
الأبواب ليقزو بعقائده العالم في كل مكان من أقصى
الشرق إلى أقصى المغرب .

وهكذا انتشر الإسلام بسرعة لم يعهد التاريخ
لها مثلاً في تاريخ الأديان ، وتجر العلماء والمؤرخون
في تفسير أسباب هذه السرعة التي لم يعرفوا لها
لظيها .

ما هو السر في سرعة انتشاره ؟

فهل من أسباب هذه السرعة في انتشار الإسلام
سلطان عروبة صاحب هذا الدين ؟ .. كلا فإن العرب
حين ظهور الإسلام لم يكونوا إلا قبائل اثنتان ، ولم
يكنوا بالنسبة إلى دولتي العالم حينذاك فارس
والرومان شيئاً مذكوراً .

وهل من أسباب هذه السرعة في انتشار الإسلام
صعجانه الخارقة ، وسجرات أصحابه العاصية ؟
كلا : فقد القي إبراهيم في النار ، وأنتلت النار طينه
برداً وسلاماً فلم يؤمنوا به ، وقد القي موسى بعماء
أمام السحرة في مصر فأذا هي تلقف ما ياتكسون ،
وغرب بها البحر فانطلق ، فكان كل فرق كالطود
العظيم ، وأنجى الله موسى ومن معه أجمعين ،
ثم أفرق الآخرين ، وإذا ببني إسرائيل أنفسهم لم
يلبثوا أن هبوا في ضيابه العجل وهم ظالمون ، وكذلك
جاء عيسى فخلق من الطين كهيئة الطير ،
ونفخ فيه فكان طيراً باذن الله وأمر الأكمه والابرص ،
وأعيا الموتى باذن الله ، فلم يرد خراف بني إسرائيل
الضالة كما سماهم السيد المسيح إلا ضلالاً ، فحكموا
عليه بالصلب ، وسلموا لحاكم القدس الروماني لينفذ
الحكم ، متهمين السيد المسيح بأنه جاء يثير بني
إسرائيل على الرومان ، ويدعوهم للخروج عليهم .

وكثيرون ما ضل الباحثون عن الطريق حتى في تلك
الشاحية غير الشاملة ، فلم تشف المعالجة في المجتمع
من اسقام ، الى ان صاح فيهم الاسلام : « وان هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ، ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله ، ذلكم وصاكم به لعلكم
تقون » .

فما هي تلك السبل التي ضلت فيها الاناسيه
ففرقت بين ابائنا ؟

وما هو ذلك الصراط المستقيم الذي دعا اليه
الاسلام ليجمع شمل الجميع ؟

هذا هو ما نريد ان نتحدث فيه هذه المرة :
سائلين الله ، العون والسداد .

مجل المبادئ القديمة والحديثة لمعالجة مساوي الحياة ؟

منذ القديم ظهرت فكرة العودة الى مبادئ
الطبيعة لدى الصين واليونان والرومان لمعالجة مساوي
الحضارة حينذاك ، وما قد انبعث عنها من طغيان
القادة احيانا ، او فوضى الجماعة في الحياة احيانا
اخرى ، وكانت الدعوة الى العودة لمبادئ الطبيعة
والحياة الطبيعية انما هي لصيانة حياة الفرد والجماعة
في آن واحد .

وعند القديم بشر الفلاسفة والمفكرون بفكرة
الديمقراطية والدعوة اليها في كل من اليونان والرومان
لمعالجة طغيان الطبقات او طغيان الحكام .

وفي عصورنا الحديثة ظهرت ايضا مبادئ وانظمة
جديدة ، وكلها ردة على وضع سيء ، وقد حاول
اصحاب كل مبدأ ونظام ان يعالجوا ، بما ابتكروه من
مبادئ وبما دعوا اليه من نظام ، ما هم فيه من وضع
غير انساني ، ظلياً لوضع سليم مثالي .

وهكذا طغت مبادئ الحرية والعدالة والمساواة
منذ الثورة الفرنسية الكبرى في اواخر القرن الثامن
عشر ، وكان من آثارها ان قضت نهائياً على نظام
الاقطاع في ايدوية ، واخذت الانظمة الجديدة تتكون
حول تلك المبادئ تحت شعارات مختلفة كان أبرزها
الديمقراطية والاشتراكية .

اما محمد رسول الله (ص) فلم يات بشيء من
هذه المسجرات بالذات ، بل لم يكن هذا النوع من
المسجرات المعلقة على العقل هو الاساس في دعوته ،
وصح ذلك لم يلبث حرب الجزيرة ان اجتمعوا عليه
في حياته ، ثم لم يلبث العالم من حولهم ان اجتمع
على اصحابه من بعد وفاته .

فما هو السر في ذلك الذي حير الالباب ؟

وما هو ذلك المعجزة العجيب ؟

السر في ذلك انه دعوة الى الحياة على اساس
جديدة تكفل الحياة في أمن وسلام بعد ان تعب المفكرون
في البحث عن هذه الاسس .

والجواب على ذلك : لا سر يحير الالباب ، ولا
معجزة فيه عجاب ، فقد قال الله سبحانه وتعالى : « يا
ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم
الى حيبكم » لقد كان الاسلام دعوة عامة الى الحياة على
اسس جديدة تكفل هذه الحياة في أمن وسلام . بعد ان
تعب العالم فيها في ظل الحضارات القديمة ، كما تعب
فيها اليوم ايضا في ظل الحضارات الجديدة ، قطعي
القوي على الضعيف ، وتنكر الانسان لآخيه الانسان ،
واسبحت حياة كل من الافراد والجماعات عرضة في
كل يوم الى طغيان احدهما على الآخر ، والى هزات
تارة كانت تقضي على حياة الفرد ، وتارة كانت تقضي
على نظام الجماعة ، واسبحت حياة الفرد بصورة
خاصة عرضة : تارة الى طغيان القيادة الفردية
واستغلالها ، وتارة الى فوضى الجماعة في نظامها ، وفي
كلا الحالتين اصبحت حياة الفرد والمجتمع في حيز
مقيم .

ولذلك اخذت العقول المفكرة منذ القديم قبل
الاسلام تتسابق في البحث في كل امة وفي كل زمان
- من المبادئ التي يجب ان تمسود ، وعن الانظمة التي
يجب ان ابتكر لاقامة حياة سعيدة وامينة ، وبعبارة كل
البعد عن جحيم الطغيان ، وفوضى النظام ، وغير
مفرقة في الحق في الحياة بين انسان وانسان .

وقد اتبع المفكرون سبلا مختلفة للوصول الى
سعادة الانسان ، فتفرقت بهم السبل ، ولم يهتدوا
الى سبيل سوية جامعة ، بل عالجوا على الدوام ناجية
فقط من نواحي الحياة غير شمول لائس التواحي ،

ضرورة استعراض هذه المبادئ المتصارعة :

ولابد لنا قبل ذلك من أن نستعرض بسرعة تلك المبادئ المتصارعة لتعرف مكانها من حاجات الحياة كلها ، ولتعرف الصفة البارزة فيها لمعالجة مساوئ النظام السائد ، ولتعرف فيما إذا كان كل من هذه المبادئ على الأفراد قد استجاب إلى جميع حاجات الحياة وندائها ، أم أنه تعلق عليه الاهتمام بحاجة واحدة منها دون الاكتراث بغيرها ، ثم ماذا كان موقف الإسلام منها جميعاً ؟ .

مبادئ الحياة الطبيعية والقانون الأخلاقي لدى الصينيين لمعالجة مساوئ الحياة :

ولعل العقائد الدوية في الصين حول الرجوع إلى الطبيعة والاحتكام إليها كانت أول من أراد أن يعالج مساوئ الحياة عن طريقته الطبيعية .

والدوية نسبة إلى لفظة (الدو) ومعناها (الطريقة) ويراد منها (طريقة الطبيعة) أو (الطريقة الدوية للحياة الحكيمة) .

وخرج هذه الطريقة إلى كتاب (الدو - ده - جنج) أي (كتاب الطريقة والفضيلة) لواقعها فيما يقال الفيلسوف (لو - دزه) (604\517 ق.م) .

ويقول (لو - دزه) مؤسس مذهب الدوية : بل إله الدويين الذين عيلوه فيما بعد :

— (إن الطبيعة قد جعلت حياة الناس في الأيام العالية بسيطة آمنة ، فكان العالم كله هنيئاً سعيداً .

— (ثم حصل الناس المعرفة فعمدوا الحياة بالمخترعات ، وخسروا كل طهارتهم الدهنية والخلقية ، وانتقلوا من الحقول إلى المدن ، وشرعوا يلغون الكتب فنشأ من ذلك ما أصاب الناس من شقاء ، وجرت من أجل ذلك دموع الفلاسفة .

— (فالعقل أذن من يتعد عن هذا التعقيد الحضري ، وهذا التيه الفسد : تيه القوانين والحضارة ، ويختفي بين أحضان الطبيعة .

— (وسر الحكمة كلها هو الطاعة العمياء لقوانين الطبيعة ، ونيل جميع أساليب الخداع وأقانيير العقل ،

وتنوعت ما بين هذه المبادئ معاني الاشتراكية خاصة ، حتى أصبح لدينا معان في الاشتراكية يقدر ما هنالك من طلائع للاشتراكية .

— فهناك الاشتراكية الشيوعية .

— وهناك الاشتراكية الألمانية الوطنية في ظل النازية ، وكانت كما تعلمون حرباً مسعورة على الاشتراكية الشيوعية .

— وهناك الاشتراكية الديموقراطية لدى العمال في انكلترا .

— وهناك الاشتراكية النيتوية .

ولا ندري ماذا يجد ويحدث في القد .

وكل ذلك في سبيل معالجة سلطان الفرد على حياة الجماعة ، أو في سبيل معالجة طغيان الجماعات على حياة الأفراد ، وفي سبيل إقامة حياة أفضل ، وحيل أسعد ، وكل حزب بما لديهم فرحون ، وفي حرب مع الآخرين لا يبالون ولا يهادنون .

ظهر الإسلام وحياة الفرد العالية في أشد المراحل اضطراباً بين المبادئ :

وحينما ظهر الإسلام منذ أربعة عشر قرناً في مطالع القرون الوسطى كانت حياة الفرد في أشد المراحل اضطراباً ما بين القديم والجديد من المبادئ . وما بين القديم والحديث من النظم ، في سبيل الوصول إلى حياة أفضل وأهلاً وأحداً .

لماذا كان موقف الإسلام من هذه المبادئ والنظم المتصارعة في سبيل الحياة ؟

وما هو موقف الإسلام من هذه المبادئ والنظم الجديدة اليوم ؟

بل ربما كان الأصح أن نتساءل : ما هو موقف الإسلام من الحياة نفسها ؟ وكيف يعمل على صيانتها ؟ وكيف حل مشكلاتها التي أضرنا إليها ؟ وما هي قواعده الأساسية الدستورية في نواحي الحياة كلها ؟ إن الإجابة على ذلك هي التي نقضح السر ، وترسل الفيوض .

وقبل أوامر الطبيعة الصادرة من الغرائز ، والجسري
على سنن الطبيعة الصامتة وتقليدها في تواضع .

ويرى الدويون :

- إن التفكير امر عارض سطحي لا خير فيه الا
للجلد والمحااجة ، يضر الحياة اكثر مما ينفعها .

- وإن العلم ليس فضيلة ، بل إن السفلة قد زاد
عددهم من يوم أنتشر العلم .

- وإن شر انواع الحكومات التي يمكن تصورها
هي حكومة الفلاسفة .

- وإن صاحب الفكر خطر على الدولة ، لأنه
لا يفكر الا في الانظمة والقوانين .

- وإن كثرة النواهي والمحرمات في المملكة تزيد
من فقر الاهليين .

- وإنه كلما كثرت الشرائع والقوانين كثر عدد
الصوص وقطاع الطرق .

ولا يرى في هذه العقائد الدوية المتأدية بالعودة
الى الطبيعة وحياتها ، والمنقذة من القوانين وأحكامها ،
الا ردة على ظلم القوانين التي كان يصدرها الطغاة
النافذون ، وكان من خطتها ما أصدرته ولايتا (جنج)
و (تشن) في عامي 535-512 ق.م . من قوانين
ملأت قلوب الفلاحين رعبا ، بما تميزت به عن اقرار
نظام الطبقات كما كان الامر في شريعة مانو الهندية ،
وبمحاباة الطبقات العليا ، لقد اعفتها من كثير من
الواجبات المفروضة على غيرها من الطبقات العامة
الاخرى .

ولقد احتج عامة الشعب على هذه التفرقة ،
وتمنوا أن يقوم بينهم وطني مخلص يحلهم من ظلم
القوانين .

وهكذا عمدت العقائد الدوية في الصين الى الدعوة
للعمل بأحكام الطبيعة وذلك لتعالج بها مساوىء
النظام السائد ، والمحاباة بين الطبقات ، وطمع
الحاكمين ، وتحرير العامة من ظلم القوانين .

واقامت من عقائدها حول مفاهيم الطبيعة
وإحتكام اليها حريا في آن واحد على العقل وعلى العلم ،
حتى استطاعت حكمتها بصيغة جامدة متزينة ، ووقفت
في طريق الدوافع الطبيعية نفسها ، تلك الدوافع
الطبيعية القوية المحركة للجشع الشورى .

واعان ما في حكمتها من كمال يارد على تجميد
الامة الصينية ، وجعلها امة محافظة لا يضارع عداها

للرقي الا حيا للسلام ، مثلها في ذلك مثل الفلسفة
الكونفوشية الصينية التي اقامت حربا ايضا على
القوانين لما كان فيها من ظلم ، ودمت الى مقاوعتها ،
ولكن تبعت سنن الدعوة الى القانون الاخلاقي عوضا
عن دعوة الدويين الى احكام القانون الطبيعي .

ويقول بعض حكماء الدويين في التعبير عن
حكمتهم التي اصبحت بتلك الصفة الجامعة المتزمنة :
لن افعل شيئا فتبدل الناس من تلقاء انفسهم ،
وساوع بان ابقى ساكنا فينصلح الناس من تلقاء
انفسهم . . وسيرون ان طعامهم الخشن وملايهم
البسيطة جميلة ، وساكنهم الحقيرة امثلة للراحة ،
وسااليهم المألوفة بمصادر اللذة والمتعة .

نظام الطبقات لدى الهنود في ظل شريعة مانو :

ولم يكن النظام السائد في الهند الى جانب النص
باحسن حالا تحت شريعة (مانو) التي كانت متحكمة
في الهند في نفس الوقت .

(مانو) هذا يطلق عند الهنود على كل من الملوك
المؤلهين السبعة الذين حكموا العالم ، كما يطلق
(غرمون) عند المصريين على ملوك عصر القدماء ،
والى اول هؤلاء الملوك المؤلهين او حيث شريعة
(مانو) من لدن الاله (براهما) نفسه .

ولقد اشادت هذه الشريعة مرة بعد اخرى
بنظام الطبقات ، واشادت بطبقة البراهمة في فضائلها
وحقوقها ونفوذها ، وما تزال ترى وثائق منذ القرن
الثاني بعد الميلاد بمنح عطية - خصوصا اقطاعيات
الارض - فوصب لطبقة البراهمة ، وكان شأنها شأن
املاك البراهمة : كلها (معفاة) من الضرائب ، لان
تسريع (مانو) يحذر الملك من فرض شريعة على برهمن ،
ولو نصبت كل موارد المال الاخرى . وينص تشريع
(مانو) على ان يكون من حق البرهمن سيادته على سائر
الكائنات ، بل يذهب مانو في ذلك ويقرر ان كل ما
كان في الوجود ملك للبراهمة .

وكلمة اخيرة عن شريعة مانو : انها ابرزت نظام
الطبقات والتمايز فيها بالحقوق ، ولا تزال تلمس
اثرها حتى اليوم في القسوة على المنبوذين وهي من
الطبقة الدنيا ، ولقد حاول الزعيم غاندي في عصرنا
انقاذ هذه الطبقة معا وضمت فيه ، فكانت محاولته
هذه من جملة العوامل التي ادت الى اغتياله من قبل
بعض الفرق الهندية المتشددة في عقائدها .

- يتبع -

للدكتور
نعمان عبد الحليم

أكبر عمل في العالم

- 16 -

الإنسان بتفكير أو رأي . ونحن نضرب هذه المواد المختلفة التي لانحصى في هذا العمل الكيميائي بقطع النظر تقريبا عما نأكله وتشربه ، معتمدین على ما نعتبره عملا سائرا من تلقاء نفسه ليحفظ علينا الحياة . وإذا تحللت هذه الامعة وجهرت من جديد تلم باستمرار الى كل خلية من الخلايا التي يتألف منها الجسم البشري وتعد بالبلايين وعددها في جسم الإنسان أكثر من عدد جميع البشر الذين يعيشون على وجه الأرض . ويجب أن يكون تقديم هذا الغذاء الى كل خلية على جديتها باستمرار ، ولا يجوز أن يقدم لأي خلية من المواد الغذائية الا ما تحتاج اليه بخصوصها ليتحول ذلك الغذاء الى عظام واظفار ولحم وشعر ، وكذلك العيون والامتنان كل خلية منها تطلق غذاء خاصا . فهذا عمل كيميائي ينتج من المواد أكثر مما ينتجه أي معمل أوجده الإنسان بذكائه . وهنا نظام التوزيع أعظم من أي نظام عرفه العالم للنقل أو التوزيع ، يسير هذا النظام في غاية الدقة والكمال . ومن الخطوة الى أن يبلغ سن الإنسان خمسين سنة مثلا لا يصدر من هذا العمل أي خطأ له بال مع أن المواد التي يعالجها يمكن أن تكون أكثر من مليون نوع من ذرات المادة ، وإذا صارت قنوات التوزيع متكاملة من طول الاستعمال نضرب بضعف في قابليتنا لم تأتي الشيخوخة على أثره .

وحين تأخذ كل خلية حصتها من الغذاء المذكور لأنه لا يزال غذاء مجردا . ثم يصير عمل كل خلية منحصرا في الاحراق ومن ذلك تنشأ حرارة الجسم كله . وأنت لا تستطيع أن تحدث احراقا بدون أيقاد . فلا بد أن توقد النار أولا ، وكذلك الطبيعة بأذن الله تهيئ تركيبا كيميائيا يؤمن لنا مضبوطة لأجل

فسمال الأستاذ كريستيان مورسن رئيس
المجمع العلمي الأمريكي سابقا في ابتداء الفصل : لقد
القت كتابا في فيزيولوجية الهضم ، أي علم خواص
أعضاء الهضم ولكن كل عام يمر علينا يحيى بالكتشافات
جديدة مذهلة تجعل هذا الموضوع جديدا على
الدوام . وإذا فكرنا في الهضم من حيث هو عمل في
معمل كيميائي ، وفكرنا في الطعام الذي نتغذى به
على أنه مواد أولية يتكشف لنا أن ذلك عمل عجيب
لأنه بهضم كل شيء يؤكل ما عدا المعدة نفسها . أولا
نحن نضع في هذا المعمل أنواعا مختلفة من الاغذية على
أنها مادة أولية دون أن نحسب أي حساب لذلك
المعمل ولا أن نفكر كيف يعالج هضمها بطريقة كيميائية
بديفة . فنحن نأكل قطع اللحم والكرب والحبوب
والسمك المقلبي ونضعها الى أسفل باني قدر من الماء
ونضيف اليها الخمر والخبر واللؤلؤ . وقد نضم الى
ذلك كبريتا وصلا اسود ، دواء نأخذه في زمان
الربيع . ومن بين هذا الخليط تختار المعدة الأشياء
المفيدة بتحليل كل صنف الى اجزائه الكيميائية
الدقيقة دون اعتبار للفضلات ، ثم تتركب الباقي
فتجعله (بروتينات) جديدة ، و (البروتين) مادة
غذائية أولية توجد في البيض والبن والجبن ، وتتألف
من الكربون والادوجين والاكسجين والنترجين
وبعض الكبريت ، وهذه المادة تصير غذاء للخلايا
المختلفة . وتختار اداة الهضم الجير والكبريت واليود
والحديد وكل مادة أخرى ضرورية ، وتعتني بصنم
ضيق الاجزاء الجوهرية حتى يمكن استخراج
الهرمونات بأن تكون جميع الضرورات اللازمة للحياة
موجودة بمقادير منظمة معدة لمواجهة كل احتياج .
وهي تخزن الدهن والمواد الاحتياطية لتلافي كل حالة
طارئة كالجوع القاتل ، تفعل ذلك كله دون أن يشاركها

الأكسجين والهيدروجين والكربون ، في الغذاء في كل خلية وبذلك ينتج الدفء اللازم كما يكون في كل نار ؛ والنتيجة هي بخار الماء ، وثاني أكسيد الكربون ، والدم يحمل ثاني أكسيد الكربون إلى الرئتين وهذا الشيء هو الذي يحطك فتتشق فتتفكك نسيم الحياة . والشخص الواحد ينتج تقريبا في كل يوم رطلين (زهاء كيلو غرام) من ثاني أكسيد الكربون ولكنه يتخلص منه بعمل عجيب . كل حيوان يهضم الطعام ويلزمه أن يحصل على المواد الكيميائية اللازمة لحياته الخاصة . حتى في التفاصيل الدقيقة تختلف المحتويات الكيميائية في الدم ، تختلف في كل نوع مثلا . ولأجل ذلك يوجد عمل تشكيلي خاص لكل نوع . ففي حالة العدوى يضرب الجسم جيش من الجراثيم المعادية ولكن الجسم فيه أيضا جيش من اللدات المدافعة تنازل ذلك العدو المفير فتقاتله وتنتصر عليه في أكثر الأحيان فيسلم الجسم من الموت . ومثل هذه المعجزات المضمعة لا يمكن أن توجد بأي حال من الأحوال إلا مع وجود الحياة . وكل ذلك يقع في نظام كامل ، والنظام هو ضد المصادفة على خط مستقيم . فهل يدل ذلك على مدبر عليم حكيم ؟ إن كان الأمر كذلك فهو ناشئ من الحياة . وما هي الحياة .

تعليقات

(1) قوله - ولكن كل عام يمر علينا بحشيء باكتشافات جديدة الخ . هذا شأن عقيدة الحق لا يزيدنا مرور الزمان إلا انضاحا ورسوخا وتبانا ولا يزداد أهلها إلا تمسكا بها وارتباطا . قال تعالى في سورة فصلت : (سريريم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق) فكل من قرأ هذا الفصل وقبمه وامن في التفكير يرى حجة الله قائمة عليه في نفسه كما قال تعالى : (وفي أنفسكم أفلا تبصرون) فمن كابر بعد قراءة هذا الفصل وما نقله في وجود الله وأخاطة تدبيره وعلمه وقدرته ، فانه لا يحترم نفسه ، إلا أن يكون امعة غمرا عطل فكله وقلد خيسره تقلد الاعمى لقائده ، فمثل هذا لا كلام معه انما هو كالانعام ، بل أقبل بيلا .

(2) قوله - مواد أولية . أي بيطة لم تدخلها الصنعة والتركيب

(3) قوله - ما عدا المعدة نفسها الخ . ذكر لي قول طبيب الامراض الباطنية في معهد طبي تابع لجامعة

(يون) عاصمة ألمانيا الاتحادية في الوقت الحاضر . فقد أصابني التهاب في المعدة بسبب تبدل الجو والغذاء وشدة البرد في شتاء سنة 1937 فقال لي ذلك الطبيب وهو يشرح أسباب الالتهاب أن في المعدة سائلا هو الذي يهضم الطعام . السائل يكون بمقدار محدود فان نقص ساء الهضم . وإن زاد أحرق الطعام بسرعة فلا تستخرج منه المواد التي تعوض الجسم ما يفقد بالقليل الذي يحتاج إليه فتفرغ المعدة بسرعة غير معتادة فلا يجد ذلك السائل ما يهضم فيشروع في هضم المعدة نفسها فيحس المصاب بالألم والجوع فيأكل . ثم يهضم ما أكل بسرعة كما تقدم . ولذلك يحتاج المريض إلى أن يأكل في كل ساعتين سدس ما يتقوى به في اليوم . وإذا اشتد به المرض يحتاج إلى أن يأكل في كل ساعة من ساعات النهار . وإذا لم يعالج هذا الالتهاب علاجا ناجحا تنشأ عنه قرحة المعدة أو قرحة المصير الاثنى عشري وهي خطيرة . ولم استطع ملازمة الحمية بالدقة التي يتطلبها المرض ، كذلك لم أستطع الأكل في كل ساعتين لأنني أظن طول النهار في الجامعة فاصبت بقرحة الاثنى عشري وبقيت أقاسي الآلام والجزال والحرمان من الأغذية القوية كاللحم ساعدا الدجاج والخبر الطري والتمر والخوامض والمالح والتوابل أكثر من عشرين سنة . ولم ينصحني الأطباء الألمان بأجراء عمل جراحي ولكن طبيباً إسبانياً في مدريد تصح لي بذلك . وكذلك نصح لي طبيب إيطالي فلم أقبل نصيحتيهما . ودخلت المستشفى في ألمانيا مرتين فلم أخرج منه طائلاً . وما أراد الله الشفاء زرت الدكتور بن زاكين في الدار البيضاء لعلاج مرض آخر فلما أراد أن يكتب لي الدواء أخبرته بأن عندي قرحة الاثنى عشري مخافة أن يكتب دواء يزيد في ألمها فتكتب لي دواء للقرحة أيضاً فاستعملته فشفيت من ذلك الداء العضال . ويعتبر منه إلى مريض في ألمانيا الشرقية فتوفي بعد ما أقام في المستشفى ببرلين شهراً كاملاً بلا طائل وخرج بورقة الحمية المحتوية على قائمة الاطعمة المتنوعة كما خرجت بها أنا قبله والحمد لله الذي لم ينزل داء إلا أنزل له دواء كما في الحديث . وإنما أثبت هذه القصة هنا على طولها رجاء أن ينفع الله بها بعض القراء . ومن شاء معرفة هذا الدواء فاني مستعد أن أنشر اسمه في صفحات هذه المجلة .

(4) قوله - كبريتا أو عسلاً أسود ، دواء ناخذ في زمن الربيع . هكذا جاء في الكتاب . وأنا لا أدري

هل يعني المصنف دواء مرض يعرضه أم يقصد دواء
يلما بتفح جميع الناس .

١٥ قوله - إليون يكر الباء في أمريكا الف
مليون . وفي بريطانيا مليون مليون . ولما كان المؤلف
أمريكي يحمل كلامه على الاصطلاح الأمريكي . أقول
وبذكرنا هذا المعنى يقول الشاعر :

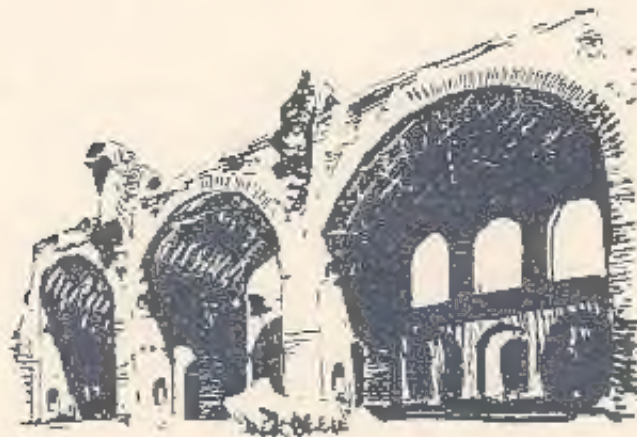
لئن كان جملك جسما لطيفا
فقلك انطوى العالم الأكبر

١٦ قوله - وإذا صارت قنوات التوزيع متكاملة
من طول الاستعمال . يريد المصنف أن ذلك التكامل
يكون بعد الخمسين فيشعر الإنسان بالضعف شعورا
ينبأ وبعد ذلك يجيء الهرم ، وما بعد الهرم إلا الفناء
(كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون)

١٧ قوله - ففي حالة العدوى الخ . أكثر الناس
أو كلهم يظنون أن المكروبات لم تكتشف في زمان
العرب ، وإنما اكتشفت على يد أطباء أوربيين في
العصور المتأخرة . وهذا خطأ كبير ، سببه تأخر

المسلمين والعرب وأعمالهم لتراث أسلافهم . فقد
الف لسان الدين ابن الخطيب السلمي رسالة سماها
(مقنعة السائل من المرض الهائل) وصف فيها
الطاعون الذي حدث في أواسط القرن الثامن الهجري
بدا في الصين وانتشر آسيا وأفريقيا وجزا كبيرا من
أوروبا ، قال : ومات بسببه سبعة أعشار سكان
الأرض . وفي هذه الرسالة وصف ابن الخطيب المعركة
التي تقع بين جراثيم المرض المقيمة على الجسم وبين
جيش اللوات الساهرة على حراسة الجسم . وهذه
الرسالة موجودة في مكتبة إسكوريال بإسبانيا . وقد
أخذت صورة فوتوغرافية لهذه الرسالة ونشرت
ملخصا منها في الجزء الأول والثاني من مجلة لسان
الدين التي أثنائها في تطوان سنة 1946 . ولولا
خوف الإطالة لتقلت هنا كلام ابن الخطيب بالفاظه .

١٨ قوله - والنظام هو ضد المصادفة على خط
مستقيم . فهل يدل ذلك على مدبر عليم حكيم ؟
الجواب نعم وأهم دلالة لا تبني أدنى ريب في نفس
المنصف المفكر السالم من التقليد والتبعية لمن ترك
عقله جانبا وزعم أن ذلك كله وقع على سبيل
المصادفة ، فهو إما بليد الطبع أو مكابر .



السُّجُونُ

بين التشريع الإسلامي والحديث

للاستاذ محمد الطيبي

آخر النهار ففان ما فعل أسيرك يا أخا بني تميم ؟ ثم
جاء ابن القيم وهذا كان هو أحسن على عهد رسول
الله صلى الله عليه وآله وأبي بكر رضي الله عنه ، ولم يكن له أحسن
بعد أحسن الخصوم ، ولكن لما أشرف أرمعه في
ومن عمر بن الخطاب أتبع بهنك داراً وحبيباً بحسب
بحسب خيباً ، وبهذا تنازع العلماء من أصحاب أحمد
وعبرهم من يتخذ الإمام حسباً على قولين ، فبين قال
لا يتخذ حسباً قال لا يتخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ولا بطيعته بعده حسباً ولكن بعده أي الحبيب
عند من الأمكنة أو يتقام عنه حفظ وهو الذي
يعني السليم ، وأما حسبه فلا يمتنع كما هو
أما من قال له أي للأمام من يتخذ حسباً قال
قد أشرف عمر بن الخطاب من صفوان بن أمية داراً
بدرعة الف وحبيباً حسباً ، انتهى كلامه .

فمن ثم تنبع معارضي الأحوال أن عدم انحصار
الرسول وحقيقته أبي بكر فاحسن كان بهمه بحاجة
إلى ذلك لعدم المخالفين المسحقين للسجن ، لأن وجود
الرسول وهيبته في قلوب المؤمنين كانت صافية للقوم
عن كثرة أبعاده وكذلك الحال في زمن أبي بكر مع فقه
معه جلالة ، فلهذا في عهد عمر حيث كثرت
الفتوح وأرباب قواعد الخلافة الإسلامية في كثير من
الأنظار ، فقد كانت عادة أبعاده أن لا تشددوا في
الاحكام إلا للحوادث التجارية وكذلك يقال هنا لم يتخذ
عمر السجن إلا للحاجة إليه . وهكذا استمرت الحاجة
من بعده ، وشرع للسجون انتشاراً ، ومن ذلك
رسالة عمر بن عبد العزيز التي تعتبر عمدة في هذا
الموضوع فقد روى أبو يوسف في كتاب الحراج الذي
وسعه لهرير الرشيد ، عن جعفر بن برقان قال كتب
أما عمر بن عبد العزيز لا تدفن في سجونكم أحداً من

نظام السجون أصبح من التشريعات الإجماعية
في مختلف الأمم لأن كثرة المحردين من بني الناس
تسبب في عناية خاصة بهذه المجموعة من بني البشر .
ولكل قوم تشريعهم ، ونحن معشر المسلمين
كان لاسلام نظر خاص في هذه إشكالية الإجماعية
في لكل مسلم أن يلتفت إليه لينتج فيها السور
الأمور

فالسجون المذكورة في القرآن والسنة لم تكن
معلوم دين عقيدة وفانور ودولة وخلافة ومع ذلك
فرسول الاسلام صلى الله عليه وآله كانت همته في تنسيق الشريعة
وتربية الأمة بربها دينه قربي في نفوس المسلمين
الوافع الديني الذي برعهم ويضعهم من ارتكاب الحرام
واحدة حقوق الناس أو اكسب مواهبهم بأساطير عني
عسجد وحسن على سائر أعباده له عهد معصية
ووعظهم فيها ، ولم يجدوا من مدح حاله ، كما في
حسبه لم يذكر أحداً من أصحاب جلالة عمر
كثرت أبعوج الاسلام وأسرار أرمعه بحسب
سرى عمر روايته ، أحدها حسبه ، وكان يصعد
بأحسن عربي يوقف أحسن وصعه من طرف
بعده ، وسببه ، قال أحاديث من عهد كرسية
« طرق الحكمة » أحسن العربي من هو أحسن
في ذكر من وأما عمر يعزق تتحدث وصيه من
انتصرف بعنه سواه كان في بيت أو مسجد أو كل
سواكل الخصم أو وكنت عليه وملازمه له وليلداً بعد
أسي استيرا كما روى أبو داود وابن ماجه
ألهمهم بن حبيب عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله
بغيري لي فقال لي الرمة ثم قال يا أخا بني تميم ما تريد
من تعين بأسيرك وفي رواية ابن خزيمة لم يمس بسبي في

سريع كد يعمد الروح ، وتمكن ان احرقها سناج
 حثاوتني الحاصه . فقد دعت اداره الحماية الاسبانيه
 قريدا من سجنه السيلدي « بحرب الاصلاح » شمال
 المغرب الى السجن الكبر بمدينة سسه وكب عبيدهم .
 لم لما ردت الى توار حشوب في سجن واحد عسع
 المحرمين ، وان اعطيت لنا بعض البيوت العاصه هناك
 شوم بها ، وقد اطلت نده حبسي ورائه على هذه
 الاحوان فكنت اسأل المحرمين عن اعدائهم وكائب
 جماعة من الاحداث مخربة للسرقاف ، وكان محل
 قاصم في السجن اشبه بمدرسة لتعليم انواع
 بحرائم ، وحيل السرقات ، وكانوا عذابين معوان
 انوياب بحر بعنهم بقا ، وبعده حسب
 انواع السرقات وفيها وسبب في عيب ، ومن حصة
 با اننا كن ان بعضهم كان لا يسرق من احياء المسلمين .
 لا عني ، من عيبه كان حارس حارس
 ودر كان عارب سرقه . فكان سرش من حياء
 الاوربيين يقول : ان من يعضه الجرس حبيبه .
 « كك سيرة » التي مركز الجرس « فلو كان عيب
 سرقه حارس ، فم يصب ، وبعدها هم ان ثمة في مع
 محرمين في حد كرسيل و ع ح مضجع . ولا في
 صالحهم الصا ، فالحدود راجره ، وهذا هو نظر
 مع اعداء المسلمين بروح الشرعه وفي عدهم
 يقول ابو يوسف في كتاب « الحراج » مخاطبا « هرون
 الرشيد » و هو امرت باقامة الحدود لقر اهل الحسن
 ونخاع الفساق واهل البعرة ، ولما هو عما هم
 عيه ، وانما بكثر اهل الحسن لقله نظر في امرهم انما
 هو حبس ، وليس تفر . فمر ولائك جميعا بالنظر
 في امر هني العوس في كل ايام عني كان عيبه اذنه اذ
 واطلق . ومن لم يكن له نصبة حلي عنه . وتقدم اليهم
 اي التي عيالك - ان لا سرقوا في الادب ، ولا
 سقاووا بذلك اي ما لا يحل ولا يسع ، فانه ينقصي

سريع كد يعمد الروح ، وتمكن ان احرقها سناج
 حثاوتني الحاصه . فقد دعت اداره الحماية الاسبانيه
 قريدا من سجنه السيلدي « بحرب الاصلاح » شمال
 المغرب الى السجن الكبر بمدينة سسه وكب عبيدهم .
 لم لما ردت الى توار حشوب في سجن واحد عسع
 المحرمين ، وان اعطيت لنا بعض البيوت العاصه هناك
 شوم بها ، وقد اطلت نده حبسي ورائه على هذه
 الاحوان فكنت اسأل المحرمين عن اعدائهم وكائب
 جماعة من الاحداث مخربة للسرقاف ، وكان محل
 قاصم في السجن اشبه بمدرسة لتعليم انواع
 بحرائم ، وحيل السرقات ، وكانوا عذابين معوان
 انوياب بحر بعنهم بقا ، وبعده حسب
 انواع السرقات وفيها وسبب في عيب ، ومن حصة
 با اننا كن ان بعضهم كان لا يسرق من احياء المسلمين .
 لا عني ، من عيبه كان حارس حارس
 ودر كان عارب سرقه . فكان سرش من حياء
 الاوربيين يقول : ان من يعضه الجرس حبيبه .
 « كك سيرة » التي مركز الجرس « فلو كان عيب
 سرقه حارس ، فم يصب ، وبعدها هم ان ثمة في مع
 محرمين في حد كرسيل و ع ح مضجع . ولا في
 صالحهم الصا ، فالحدود راجره ، وهذا هو نظر
 مع اعداء المسلمين بروح الشرعه وفي عدهم
 يقول ابو يوسف في كتاب « الحراج » مخاطبا « هرون
 الرشيد » و هو امرت باقامة الحدود لقر اهل الحسن
 ونخاع الفساق واهل البعرة ، ولما هو عما هم
 عيه ، وانما بكثر اهل الحسن لقله نظر في امرهم انما
 هو حبس ، وليس تفر . فمر ولائك جميعا بالنظر
 في امر هني العوس في كل ايام عني كان عيبه اذنه اذ
 واطلق . ومن لم يكن له نصبة حلي عنه . وتقدم اليهم
 اي التي عيالك - ان لا سرقوا في الادب ، ولا
 سقاووا بذلك اي ما لا يحل ولا يسع ، فانه ينقصي

سريع كد يعمد الروح ، وتمكن ان احرقها سناج
 حثاوتني الحاصه . فقد دعت اداره الحماية الاسبانيه
 قريدا من سجنه السيلدي « بحرب الاصلاح » شمال
 المغرب الى السجن الكبر بمدينة سسه وكب عبيدهم .
 لم لما ردت الى توار حشوب في سجن واحد عسع
 المحرمين ، وان اعطيت لنا بعض البيوت العاصه هناك
 شوم بها ، وقد اطلت نده حبسي ورائه على هذه
 الاحوان فكنت اسأل المحرمين عن اعدائهم وكائب
 جماعة من الاحداث مخربة للسرقاف ، وكان محل
 قاصم في السجن اشبه بمدرسة لتعليم انواع
 بحرائم ، وحيل السرقات ، وكانوا عذابين معوان
 انوياب بحر بعنهم بقا ، وبعده حسب
 انواع السرقات وفيها وسبب في عيب ، ومن حصة
 با اننا كن ان بعضهم كان لا يسرق من احياء المسلمين .
 لا عني ، من عيبه كان حارس حارس
 ودر كان عارب سرقه . فكان سرش من حياء
 الاوربيين يقول : ان من يعضه الجرس حبيبه .
 « كك سيرة » التي مركز الجرس « فلو كان عيب
 سرقه حارس ، فم يصب ، وبعدها هم ان ثمة في مع
 محرمين في حد كرسيل و ع ح مضجع . ولا في
 صالحهم الصا ، فالحدود راجره ، وهذا هو نظر
 مع اعداء المسلمين بروح الشرعه وفي عدهم
 يقول ابو يوسف في كتاب « الحراج » مخاطبا « هرون
 الرشيد » و هو امرت باقامة الحدود لقر اهل الحسن
 ونخاع الفساق واهل البعرة ، ولما هو عما هم
 عيه ، وانما بكثر اهل الحسن لقله نظر في امرهم انما
 هو حبس ، وليس تفر . فمر ولائك جميعا بالنظر
 في امر هني العوس في كل ايام عني كان عيبه اذنه اذ
 واطلق . ومن لم يكن له نصبة حلي عنه . وتقدم اليهم
 اي التي عيالك - ان لا سرقوا في الادب ، ولا
 سقاووا بذلك اي ما لا يحل ولا يسع ، فانه ينقصي



الرسالة (أما) المبشرين

لقد فرأى العباس
محمد التيجاني

الأية فان الإنسان ربما أنعمى عن الناس في بعض
الأمواج من الأرض ولكنه لا غنى له عن الطعام بحال
نحو كل سماء وفوق كل ناسه فتكون السمحة
حسبه كيف يستودى في حق من لا يسقي عن الطعام
أما نحن أنما لن نطعم ولا نطعم لن لا نرجه منه ولا
نوم . أن أكل الطعام نبيعه عمية انهم وما إلى ذلك
ومن كان هذا وصفا وهذه حجة ثم لا بد من من
نطعم لا صبه انهم ان لا يسكب مع ن خور
عند الله ولا ملائكة المقربين . يلاحظ هذا على وجه
الاستعداد أن قوة تعالى ولا ملائكة المقربين .
الدلالة الظاهرة على أن الملائكة على سرلة من الان .
هذا هو الذي يعطيه بل يقضي به اسيد وتكم به
الملكة ابرية ، ارجع الآن إلى الموضوع فأقول : من
استجب من من أصعب العبد أن يوجد ناس مع هذه
الحققة المحمودة وهي ناس المسيح بما وضعه
به به بعد عيه عقولهم إلى العبد الذي تحاروا به
على سبه أو لا لوهيه للمسيح وباتوا يكفون على
ناتس به .

أما شعري على مدى خبر في حاتم سب
عبر على سلام عدي . في وحيدة سب
به عدي . الرب إلى العبد من ناسه من كره
لقد كفر الذين قالوا أن الله هو صبه من سبه . من
من عدي من الله شيئا أن اراد أن يهلك المسيح ابن
مريم وأمه ومن في الأرض جمعا . نكاد استبوات
يعطرون منه وشق الأرض وتجر الجبال هذا أن دعوا
لرجعتي ونذا وما يسقي لرجعتي أن سخذ ونذا أن كل
من في السموات والأرض إلا آتي الروح هذا . علم
أن تباحث مع القوم في سبه مسيح ملتزمين
بهم ناسا تقتصر في الاستدلال على ما كتبه علموهم .

سمعت في مهاد هذه القراء معالا للإح المسب
الدين لكسي أهلب فيه برحال الفهم إلى قلافي حصر
المبشرين وأحاديث أخصر موضوعه حديثه في اسرد
على المبشرين قوله تعالى . يا أهل الكتاب لا تغلو في
دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق أما المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وكلمته أنزل إلى مريم وروح منه
فأعوا ناسه ورسله ولا تقربوا ثلاثة تنهوا حرا نكم
أما الله أنه واحد سمعته أن يكون به . فاقول من
حسبي أن القراء الذي يقول . « ولا تأتوك بعثل إلا
حناءك بالحق وحسن نفسرا » سجد في هذه المواقف
نحبه أنجع وبرهان أقطع ، نعم أن القراء سب
نحبه لو طرقت حتى المبشرين وفهموها حق . فهم
نص عدي . أي خاص . سب من يروى
يصنعهم في الدائر الإسلامية في طوبى وعرضها كتب
نبي الكفار من أصحاب القبور . هذا نحبه بعد
في سببه عدي في قوة حل ذكره . أما المسيح ابن
مريم إلا رسول قد حب من قبله الرسل وأمه صديقه
كان دكلا الطعام .

الله أكبر . الله أكبر بوجه الله الأعز أي الذي
ب . ثم بعد انتهى الآيات الك فعل في حد .
سبحر وماطل ينشر . الله أكبر . ما المسيح ابن
مريم إلا رسول قد حب من قبله الرسل وأمه صديقه
كان دكلا الطعام . رفع منكبه المسيح أولا بدرجته في
سبك أغرب ناسه البشمن ثم وضعه هو وأمه
أصل في الأوصاف في الدلالة على أشربة .

سبحر ر سب . أحسن هذا البصير من سب
سب الأوصاف أشربة ذات شربة سب .
نحو سب ر سب الأوصاف ذات لا عدي سب

جاء في كتاب تاريخ الديانات العام لمصاحبه يسار
 وهم المطوع بنابر في مطبعة ارستيدكيين ب رجبته
 بنحرف . كيف اختلف عقيدة النشث الاول من قبل
 سواه المسيح يهودي من مدينه عدرس بمال له صويس
 لم يسمي نفسه فيما بعد يولس ومن حبر هذا اليهودي
 انه كان اعدي ملو للمسيحيين سمي في الكلد بهم
 والنكس عند ولاه الدولة الرومانية ثم اظهر اعصاب
 اندياته المسيحية عام 36 بميلاد واحد بحوب اسطدس
 اسايعة للأمراضوريه الرومانية آسيا الصغرى والشام
 وديون واطط ٤ بتي مطبعة وسعايه على ان المسيح
 ابن الله ، وهي كلمة لم تصدر عن المسيح قط ، وان
 الرب حي في جسم المسيح ليفدى بشره عدل الام
 بعتسها والصحة الذي انهدم ابه ، فكان ممن
 سائح اهل بنوة المسح ان وقعت المسحة في
 ارتساك لا تتران تنعثر فيه الى الآن منشد هذا الارتساك
 عدم وضوح الكهوت الى الاتقي على بعض عقيدة
 تعني مع اهل بنوة مسيح بشهد بهذا ان الاحار
 والامانة عقدا ما لا يقل عن اربعة عشر مجسما
 عليها في محاولة اتحاد صبة للعقيدة تدور عن المسيحية
 ما يسجد الله من الاعراضات واختلافات خصوصاً
 من طرف ربح عدم العكر (مبال دسرو وفولتير
 دسور دوي وغيرهم ، والى القراء تواريخ احدث
 التي عقدت ومعظمها كان لتدث اعدية : المحسن الابن
 امجد في مدينة بيفه سنة 325 - م بلاد محسن
 القسطنطينية سنة 381 ، ثم تمت محال على اعقاب
 —————
 11٧ 11٦ 11٥ 114 113 112 111 110 109 108 107 106 105 104 103 102 101 100 99 98 97 96 95 94 93 92 91 90 89 88 87 86 85 84 83 82 81 80 79 78 77 76 75 74 73 72 71 70 69 68 67 66 65 64 63 62 61 60 59 58 57 56 55 54 53 52 51 50 49 48 47 46 45 44 43 42 41 40 39 38 37 36 35 34 33 32 31 30 29 28 27 26 25 24 23 22 21 20 19 18 17 16 15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
 1870 - 1868 ، فعلا عن كتاب تاريخ الديانات
 ام . م . بعد هذا . مراح شرر رحس
 الكهوت العقيدة المسجود على الوجه الاسي . بعبد
 واحد في ثلاثة وثلاثة في واحد من غير جمع بين الاله
 ولا تفرقة بينها لا يكون ثلاثة اوليون ولكن اولي واحد
 ولا يقوب ثلاثة قادرون بل قادي واحد على ب الاب في
 حد ذاته اله والاب في حد ذاته اله وروح القدس اله ،
 لكي لا نقوب بالاله ثلاث بل اله واحد لان الكنيسة
 تسع من القول بانهم ثلاثة وفي هذا النشث الثلاثة
 مسدوس فيما بينهم وارلون (انظر صفحة 197) اكل
 احكم في هذا اسباب ابي دوي الاسباب اهل اسفكره
 بعيدواحد في ثلاثة وثلاثة في واحد من غير جمع بين الاقسام
 ولا تفرقة بينها ، لا جميع ولا تفرقة فكيف السبل الى
 التوفيق بينهما وبينهم بعد اشرفين ، جاء هذا في
 - سبل عقيدة وسس من انه م جاء في آخرها

الذي يقول في هذا النشث الثلاثة متساويون تماماً
 سيم وأريوس .

هذا انتهى وهذا الاسفار هو الذي دفع
 الفيلسوف قولس ابي انجهر بكلمته ابي يسار بها
 الركب وهي ابي لا اياس من انه يكون للامان من
 نعم قدره يميز ان الواحد ليس ثلاثة والثلاثة
 س واحد

وحكم المؤلف هذا بعض هو : ان رسائس
 ايهود وصول المسمي نفسه فيما بعد يولس صارت
 مع الامام هي القاعدة التي قامت عليها العقيدة
 الكاثوليكية ، كون يهودي هو اوس من دس القول بيهوه
 المسيح كما قاله صاحب تاريخ الديانات العدم : بهديا
 ابي معرفه سر في تعذيب الله للتصاري من دسائس
 يهود حسب غير ح ، علا قبل ما اهل لكتاب لا
 بطوا في دسكم غير الحق ولا تتعوا اهواء يوم ولد
 صوا من قبل واحبوا كثيراً وصلوا عن سواء الكل
 بعن ادين كفروا من يبي اسرائيل على لسان داوود
 وعسى ابي مريم . سورة بلاندة .

رأى صاحب كتاب تاريخ انديانات اعام فهو
 اندي اثنته السريخ هو ان انصارى المسيحوا عقيدة
 نشثت عن قلمهم من الويس ، ولذلك فان عقلاؤك
 وعلماءنا تصور لو وجدوا سبلا لتقصي من هذه
 نعمه ، ولكن اذا انكروها بعد هذه الشهرة الطويلة
 تبطل ثقة العامة بالنصراة كلها ، وجاء نفس هذا
 بعض في تفسير امبر رداه عن بعض عقده برهس في
 حديث له مع احد العلماء الجورس ، وغت عليه
 قوله : ومن العرب انهم يعترفون بان عقده كونه
 لا تغفل الا ان بعضهم يحاول بانس الشعوس لها
 نصره بدت ملاء . لعده مكر جميع سلا في
 اواحد ككون اشمس مركبه من الحزم والنور والحراره
 وانديت وهي مع ذلك واحدة كما يقول الشيخ بصفت
 اسارحي .

كاشمس يظهر جرمها شعاعها
 ونحوها والكل شمس فعلم

من تعبير المسد الحرة 6 ص 484 ها محقق
 انترجم على روح الامام ابو صيري حيث يقول في
 صوريه

انه مركب ، س ماله لذاته احر

وفي معناه قول اسحق بن

لسن لي حجة تفهم اعمى كنه شئ وحجت به البصراء

هذه اماسة تد لي ان اتحدث القراء بسرد قصة
سابقها صاحب كتاب اظهار الحق . وهي ان رجلا
سقط في بئر فمس له قيس لقها العتلة ثم بعد مضي
السنين ورد القيس من رحمة ارحم الراحمين فوجد
بئر فكبده عتله فمس حدهم فمس بئر
عيسى . ثم راجع الاله فثلاثة قصص واحد منهم
فقي اثنان واستنساظ القيس عتلا وطرد الرجل
ثم جاء اثنان وساله فحاجب . سدي جعلت من
نفسه وقبضته بركة مسح . البئر واحد واحد
ثلاثة فغلب واحد منهم ومات فبيعة الاثنان لان الثلاثة
كانوا محلين ومات لجميع ولا اله الا الان والا يزوم
نبي الاتحاد بينهم المنبث في الشمس على حد ما يقول
الشيخ تاصيف اليازجي اللبناني .

من اني كنت اجتمع في يوم من ايام
مراكز التشير في الاقصى برئيس المذبح وتحدثت معه
طريف الحديث في اسلوب بره اجني بين ما يقول
اليازجي فلاحظت عليه كم كان عتد الاثني قبل ولادته
لمسيح مثالا في عهد نوح وصالح وشعيب وابراهيم
ومن جاء بعدهم فسك مدد ثم لوى راسه ومات
من طامس بالاعان والوقوف عتد تعاليم الكنيسة
لدور بحث ولا تفهم لعب له في محاملة . نحن اليوم
نحضر اسر فنه نهم من الرجال والنساء وعندهم كم
كتوب في هذا اتياب ما لو انتشر بين مدبر الاوساط
بوصف ركن المسححة . في سني ان الكنيسة على عهد
به وهي هود هذه الحركة . من لا يحب من ربه
لكنه لقي لا تحمل قراءتها بامسك من احداث بعد
وذكرت قول البوصري .

واذا حسب انقول على علم فماذا قوله المصحف



فَسْوُ الْفِكْرِ الْفَلَسَفِي فِي الْإِسْلَامِ

للفقيه محمد عبد المالك الكتاني

عهد رسول الله صواب لئلا يهتدى به فلهذا كان عليه
أثبت ذلك التحدي القديم في صبح معرفته كماله
عند عواصم، والحر والاحتشاد، وضيعة السيد
نسخ عليه السلام، ومساله أنروح وهو ذلك من
بمسائل التي تفسر دلاله قطعية أن مساجد من أنجلين
والتحدي قد عاينه أرسون، فكان تحدي موقع
الإسلام عنه نواة التفكير الفلسفي في الإسلام

والله اعلم بما في هذا التحدي الذي سبق حاصه
من حقيقتهم أنتمو من جد وعادى ومهتبه
برأيه، وهو من هو جد، فإذ هو
معتزول بغير ما يرى من اعتبار حاصر بغير
من = = = = = فخرى بغير حرية الإنسان
وهذا ما ر = = = = = بغيره من كل نسب
وأخرى نفسي النجسة، بحسنه فكر غير بعد
الذي ر = = = = = تحدي بغير حبه في
الواقع، فكان من ذلك جد عظيم.

من خلال هذا التحدي اعرف أندي واجبه
المسلمون، وذلك لاختلاف أسس الضيق بينهم
در = = = = = مع عنه من جدل ديني يش
بعد = = = = = بغير تحدي

و = = = = = هذا من = = = = =
من = = = = = في = = = = =
= = = = = من = = = = =
= = = = = من = = = = =

كان لاختلاف أسس عدة إمام رسول
عنه السلام حول = = = = = الخلاف هو شرارة أدنى
التي اتحد بها الفكر الإسلامي في الواقع، وقد ورد
بعد ذلك أن توجه تفكير عربي صرحي محققه،
تبعه على سادته بعد بعد مدحه شيء من
و = = = = = فقد سحر لاختلاف بعد مسلم من
عنه أسسه في حسن في نفسه، وسحب
أن مسئلة جدته كانت من سادته شطع سادته
بأسه من = = = = = وبسبب يحكم بعض
من الذي جدته في زوره أبعده بغيره
خارج = = = = = من نفس = = = = =
تصير من غير = = = = = وهو في = = = = =
محبة سياسي = = = = = فقط مغير لاختلاف
حصانه = = = = = وأما في = = = = =
في = = = = = بغير = = = = =
كذلك من دام اندس الإسلامي لا يقصر نفوذه على مجال
ب = = = = = = = = = = =
العربي أثر الفوحات في ساق مع الزمن كبد ثبات
مفاعله مختلفة حول الخلاف أثرت حلا كبد = = = = =
بفكر، وأحدث هذه الاختلافات اشكالها أساسية
بما بعد =

ك = = = = =
ب = = = = =
و = = = = =
ب = = = = =
من = = = = =
ب = = = = =
ب = = = = =
ب = = = = =

أولها : اسمي وراء حل مشاكل الاختلاف بين المسلمين ، ذلك الاختلاف السياسي المعروف والذي أثار اهتمام المسلمين خاصة إلى ما اعتبروه « مجرمي الأمة » كقشة علي وعثمان ، وأوقع أن مجتمعا كالمجتمع العربي إذ ذلك لا يصبر به من التفكير في عواقب تلك الفس السوداء من الوجهة الهندسة ، وهكذا ظهرت مشكلة أوتكالب الكثرة ، فكان لأهل السنة منها رأي ، وكان للحجاز رأي ، وللمرحه رأي ثالث ، واستعرض أهل حوز هذه المسئلة وكل مكان ، فكانت هناك حلقات شتى بها العمل ويطور ، وهنا بروي الفقه الدالية كما يذكرها المؤرخون

دخل أحدهم على الحسن البصري وهو قد سار في سجد بالعبادة فقال « يا أبا عبد الله ، لقد ظهرت لي ثمانمائة بكفرون أصحاب لكثرة ، والكثرة لهم كبر يخرجهم من السنة ، وعد وبيده حبس . » حذره برحمتي أصحاب الكثرة ، والكثرة عندهم لا تصر مع الأيمان ، بل مع الفس على مندهم ليس ركب من الأيمان ، ولا يصبر مع الأيمان معصية كما لا يفرح مع كفر طاعة ، وهم مفرحة الأمة . فكيف يحكم لنا في ذلك اعتماد . . . » ففكر أنحسن البصري وقال عبد الله بن وهب : « أنا لا أقول أن أصحاب الكثرة مؤمن مطلق ، ولا كافر مطلق ، بل هو في منزلة من بين » ثم قام وأصل بن عطاء ، واعتزل إلى استخوان من استخوان المسجدة ، فقال الحسن البصري : « اعتزل عنا وأصل » بسببي أصحابه بعد . . . »

ومما لا شك فيه أن القوم يلمزونه بين المرتين كمن محاولة اتحاد بين وسط بين رأي يحمل الكثرة لا يخرج من الأيمان وآخر يجعلها تخرج به من الأيمان ، ولواقع أن هذا الموقف لم يأت يجدي على توجه الأمة بعد ما أثار من المشاكل العملية . . .

ثانيا : التأثير بالديارات والعملاء الأجنبية ، ويصر ذلك كمن أمثلة أنفسهم تأثروا باللاهوت المسيحي خاصة أمام الدولة الأموية التي قربت الحسن ، وقد كان من أكثر متكلمي اللاهوت المسيحي يحيى اندمشمي الذي كان يشترك معه المسلمين في المظاهرات ، والى رسائل عديدة وحديث صداها في راء المعتزلة فيما بعد ، وقد كان تلميذه أبو نرة ثيودور يتصل هو الآخر بأهل الكلام صر

المسلمين ، وهذا رأي يركز على معظم المنشور من بحر وركب لا ينج منه كثير ، في نفس وجود شبه بين آراء المعتزلة وبعض آراء يحيى اندمشمي وغيره من المسيحيين ، نأنت يعتبر مجرد تأثر عنده الكلام أسلم من الأول بالأراء المسيحية واليهودية مندهم نسبة من الوحي التاريخي والتدنية ، مسألة القول بحسن القرآن تنتهي إلى أصل يهودي كما أشار إلى ذلك ، بين الأثر الحفصي السعداني وأن قشة ، والواقع أنه ليس من غير متطرف إليه الشك أن المعتزلة في مشيهم تأثروا بظانين كانوا قد تأثروا ، قد كتب قد سمع آراءهم من اللاهوت المسيحي وبعض المذاهب اليهودية ، وهذا القدرية والجهمة ، وهما حركتان سفتا ظهور لمعركة أم التدنية ضد الجور غير الإنسان . . . أثبتت للإنسان قدوة على فعاله ، وأما انطيمية حسه من حيم من صفه . . . فقد دلت بحجج برة . . . وانكار الرؤية ، وقدرة أنتم على الوصول إلى المعرفة . . . اعتماد على الشرع

ثالثها : الدفاع عن دين الإسلام ، فقد شعر المعتزلة بخطرهم بسوء عقائد الفسدة ، خاصة من وثق لدين يتباهرون بالإسلام ، وهم يعمسون في الجفاء على تقويصه ، والفناء على سلطته ، وهذا هي كتب المعتزلة وتكرار متكلميها تشهد على أنهم وضعوا حياتهم للرد على الدعوة . والر فسه واستخريه واستخريه وسائر أجرس ، بهذا وأصل بن عطاء رأسهم ، تحكي عنه روحه أنه كان يقضي ليلته بين صلاة ، وكنانة لبرد على دعوة الاتحاد والمذهب أصالة ، وهذا أبو الهذيل العلاف يؤلف ما يعرف عن بني كتاب في الرد على أجرس ، وقد يعرض معروض في هذا الباب قائلا : « مجتمع أن المعتزلة تدافعون عن الإسلام ، وهم متأثرون بالعقائد واللاهوت المسيحي مثلا كما تفهم والحواف أن هذا التأثير واللاهوت المسيحي على الأخص نب حدهم من التأثير بالفلسفة اليونانية التي صمم اللاهوت المسيحي في قلبها ويصمم ذلك فيما بعد

رابع : تأثر بعضهم بالدين من أمثلة من أربا للرد على خصومهم من ذوي السجل أدركوا من الاعتبار على الأدلة العقلية لا يكفي لابع عسر المؤمنين بها ، فاحذر بانطلق اليوسفي ، وأسطوروا دراسة انفسة اليونانية واستغرق فيها ، فتأثروا به من عرهم ، واعتمدوا على العمل في أظهر هذا في الشرع من حقائق ، فكذبوا أول من رادوا انطيمية للتوفيق بين معطيات الفس وعقائد الدين ،

من خلاف ذلك كله تنفخ ان بعزلته عنواي
حسب

اولاهما : انهم توسعوا بن تصرف العنواي
بصرف لتسعة في ملة بحلقة فحفظوا جهة اتحاد

وثانيهما : انهم دافعوا عن عقائد الدين الاسلامي
دفعاً يستند الي العقل في وقت كان الدفاع عن العقيدة
الاسلامية بمخبر الصوري امراً لا غناء فيه ، لان الآراء
بغيره وبغيره اذ حجة كذب لم يصعب في
صغير حجة سعي مع حجة بعزله ر الامر
باعتبار من اول عاداتهم فغيره بوجه من
كل سيرة تدعى بها . ثم فكرت حجة لمالة
عند الانبياء كمنه ر بعد مو ر اعني : لاجل اني
بني . فقصي عنه سائر روح خربة و سيرة
في اجتماع الاسلامي ، ولهذا يراههم سمو بعضهم اهل
العدل وابو حنيفة ، يقول الجاهل في « الانتصار » :
ان المعتزلة هم وحدهم الذين ياتون بخير والى الله عنه
من من العالين ، ومن الانصاف لهم حق ان يعرف
بذلك ، فقد دافعوا عن اقدس فكرة جاء بها الاسلام ،
وهي تربية الله تعالى عن كل قصيد او تشبهه ،
عن ان هذا الدفاع احتضامهم ان يدعوا بعدد عن
الفكرة التي دافعوا عنها يعطوا مفهومات جديدة
للصفات الالهية ، ويصوغوا ساء فلسفياً مستجداً من
الفلسفة اليونانية يساوي قصداً عميقة كالوجود والعدم
والموجود والعرض والحركة والسكون ، وجداً بين
حده عليهم خصوصهم ، اي انهم عمنوا عقيدة الاسلام
التي تشرعن « بالمشائين » فبحسب حشر الآيات
منه احياناً ، وصنفوا عن تصاق المفهوم اعطوا
للازادة الالهية من ناحية ، ووسعوا من نطاق المفهوم
الذي للذات الالهية حتى تلاشى كل الطغيان
التي علقها بادهاب اساس عن استحسبه والتي وجدت
في حصر بعض التفسير الحرة لآيات القرآن فدايج
بلا سيرة منه حجة سيرة منه
بغيره حده في القرآن آيات قبل على التبرية
من سيرة منه اباري تعالى : ليس كمثله شيء
بغيره حده في فاهرها على الجسم ، او بعض
مقتضيات الجسم كالحجرات فهو قوله تعالى :
ثم استوى على العرش » او قوله تعالى : فاستمعوا

في قسم واحد به بغيره ارا هذه لا سيرة منه
جديداً بغيره ما كان عنه اسلاف من الاحد بغيره
والامان بمقتضى ذلك ايها اجمالاً والامسك عن
شرحها او مناقشتها بن والتخرج من تدويرها ، وكان
منعت ذلك عند المعتزلة بوضوء العقل ، والخروج عن
التماضي انقضاء بين مداس الآيات ، ولم يخلوا من
سبل الى ذلك عبر القوس فاعتبروا ان آيات التبرية
هي الاساس الصحيح لعقيدة ابو حنيفة ، وان غيرها من
الآيات لا ينبغي ان يحمل على ما هو صريح ومجمع
عنه . وبفعل في حنيفة بعض ، وهكذا وسعوا تحضلاً
فلسفياً بفكرة استزينة كما يتصورها بعض ، او بغيره
حرف استند بغيره بغيره جمع مقتضيات
حرف و سيرة بغيره من سيرة وكان سيرة في
ذلك قويم : ان الله واحد ليس كمثله شيء ، وليس
بجسم ولا شبح ولا حبة ولا صبرة ، ولا جوهر ولا
عرض ولا عمق ، ولا يسحرك ولا يسكن ولا يتعصر .
ولا يحفظ به مكان ولا يجري عليه ربح . ولا يصف
بشيء ، ولا يوصف بمساحة ولا ذهاب في جهات .
ولا تحيط به الافلاك ، ولا تدركه الحواس .

وبواقع ان بقي هذه الصفات على هذا لنحو
لم يات اعتباط ، وانما وضع كدبت لرد على جميع
الذاهب والاراء التي كانت شائعة في القرنين الثاني
والثالث عن الذات الالهية ، دحيلة من فسفات وعناداجسية
عن الاسلام ، فهي ردي على بعض احراقها على اراضية
اشي قالت بن الله ذو هيئة وصورة ، وله من الصفات
بغيره هذه الهيئة من سحر وحركة وسكن ، هي
برر سيرة منه اباري تعالى : ليس كمثله شيء
في الاحد ، اسعير ، لاواة محججين بعض الآيات ،
مستحسبه ، حشر سيرة القرآن بقوى بواها الذين في
نبيهم ربح فيتمهون ما تشابه منه ابعاء الفقه وسيرة
بونية ، وهي ترد على نظرية لمثل الافلاطونية
سائلة بن الله اشيا الحق على حورقة ، وتورد احراً
على سيرة الفالين بالاعينم الثلاثة

ومستخرج فيما بعد بنظريات الاساسية الكبرى
سيرة يدور فيها محور الكلام عند المعتزلة ، واسس
دهموا في الاختلاف حوياً اس اسعد الحدود .

سيرة



بهيحة ، والمسيديت خاتمة بشنى وعلوم وكاتب
المطابعات والمناقشات تمام فى جو علمي ، موزنان
المعقول ، أيسر في ، والعوسى الركية ، تحف بها المحبة
والإحاد ، والتواضع أميخيم ، أى النفس ، فأنعت من
عنها نور الإنسان ، وأعمد شعاعه إلى جميع أركان
العلم .

[illegible]

حَامِيَاتُنَا الْبَشَرِيَّة - حَقَّقْنَاهَا وَأَعْمَاهَا كَمَا
وَلَا تَزَالُ حَصْنُ الْمَلِكَةِ ، وَمَا الْقَوْمِيَّةُ وَوَسَّعَ حُدُودَهُ ،
مِنْ سَبِيلِ كَرَامَتِهِ ، وَهُوَ كَمَا لَمْ يَكُنْ
رَبُّهُ يَدُودًا ، وَهُوَ كَمَا لَمْ يَكُنْ
بَدَنًا مَرْمُوحًا ، وَهُوَ كَمَا لَمْ يَكُنْ
وَيْسَةً مِنْهُمْ ، وَهُوَ كَمَا لَمْ يَكُنْ
كَانَتْ الرِّكَائِيَّةُ تَنْجِدُهُ مِنْ عَمَائِكَ الْعَبِيدِ ، وَكَانَتْ
كَيْفَهُمْ حَشِيرَةً بِالْمَوَادِّ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي كُلِّ حَكْمٍ ، وَكَانَتْ
وَرُومًا بِحَتِّ أَسَافِهَا لِلْأَعْرَافِ مِنْ مَهْمِهِ الْغَدِيرِ .

١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

« ريت السيد وأنظمت ، يوقف و ، حه مدح
العصاة ، ككرت حرايه ، حرد حرد حرد
ياهمم انام قويا ، كتابه قلعه محبه ، س
محاولات اسيرة والحكم والاستبداد .

حمد الدين الحنف ، وحريست اللغة ابرقة ،
رعت دورا فعلا في التاريخ ، فمرت معالمه ، وحملت
على اكنافها معولا يهدم به الجهل ، ووقعت الاسمين
لاثر بسبب ، للظلم الجامع في تصديده الصبه ،
حارب فكره ، فحارب المستعرب بعبده ، حارب

واحدة كبيت العنكبوت ، مستعده من الصنف والقصور
- احيا في اسر سبي صغير امام العالم
في صورة مهرورده هرسه .

وذا كنا قد تأخرنا قليلا عن التكامل العلمي
والثقافي ، فمن يمعنا ذلك من الاستعداد لها ومن اس
الشرق والغرب مع الاحتفاظ بعنقه وروحيت بعض
عبيهم بانواحد .

ان اول خطوه يجب البدء بها هي العمل على
توحيد مرحلة لتعليم الابتدائي والثانوي فلا يكون هناك
علم سبي . رخر مدني ، ولا غير ذلك من الانواع
التي تشبه الجمع ، وتنوع الاتجاه ، وتريد من
الحلقات ان تدمج هذه الانواع في اطار تعليم عام ،
بحسب بواة تعليم عربي شامل ، يعني فيه بيده الذي
مناهة مستغدة من تباينها وتراكم ، مكثور مباد
سابقة يسمح فيها لطائفة امتداد تحريريا وشعرية ،
وتعطي اهمية للتوحه العربي ، حتى تسعد بايمائنا
عن الانحرافات ، وخاصة في طور الترامية ، يستجيب
بحرور في نوعه وسبب تدوين سبي
قطعت شوطا بعيدا في المدارس اشقائي ، واطلس عبيد
المرسة والسفس في معالجة هؤلاء الصغار معاجنة
كعبة ، فرصت المباريات لهذا الغرض ، حتى يحضروا
ابوة السجقة السبي يسود فيهما الشباب ،
وتوجيه انديني فيه من ارسالة وابوة والمندرة ما
نقضي على هذا الانحلال .

وكذلك بجه العناية الكاملة بعن العومية ،
واختيار الكتب السبعة العيدة ، ويكون ذلك بالاطلاع
على انتعير المنهجي الذي يظرا كل عام حريا في البحث
عن كيفية الاسعاده الصحيحة من اسعة ، وخاصة في
لنلاد انسي قطعت شوطا في لتيسر وحلقات ارتك
ولا يصح ان نلف مكتوفي الايدي امام كتاب كسج
الواصح ، كتاب جفت قواعده ، وسجبت خريقه ، فلا
هو فديم فحيد ، ولا حديد فعيد فائدة كعله ، نقه
كن هذا الكتاب يدرس في اشرف مسد اكثر من ربع
من ، وظهرت بعده كتب عديدة جديدة في مادتها
وارجع اسم ان يحد بعين الاعتبار ، فلقد اصعب
القواعد - وخاصة مرحلة الكوب الاولى تدرس على
انها وسله لا غاية .

ثم بدت تبشير اصباح ، ودب الوعي في العظام
اسخرة ، وهب تسوح مختصون ، تدور بالاصلاح
اشمل ، وبلا اسراع في الخطي ، ويحمل مشعر اعين
وانتظور ، لسر للاجيال الصاعدة كما كان في الماضي
اسعيد ، ولكن اسعة الباقية من آثار المسعير اسخير
اوحث الى ولي الامر بالريث ، وتكمل الجهود لتقصاء
سب آخر قد كن

بحر الا سترده بحر من صمدنا ومن
مصالحا ، لا تملى علينا احد رأيه ، ولا نعرض علينا
ا. ا. سبت عت قوة من اصفا ، فلقد مضى
وولي عهد الظلم ومن يعود ، وظهرت جماعات
عبته تحللها ونهتها على عرش العية ، تريد ان
تأخذ مكانها ، تطلب الاسراع والسفم والالتحاق بالغافه
مع الاحتفاظ بطايعها ومكاسه ، ولقد كثر الاهتمام
بامر هذه الجماعات ، واصبح الواجب بحسب علنا ان
تختار بها طريقا بعد اليها مجدها وعرفها ، محتمل
لمسؤوسه كامة كمة كانت من قبل

وسس من طبعه زين الانصير على الروحنة
وحدها ، فلفد جمع بينها وس اباذية اني تصلح
للمر في معاشه ومعهده ، وجمعت جامعات الاسلام
من هذا وذاك ، وذكر المؤرخون ان اظف والرحنة
والنحيم والحفرية والساريج كان ضمن اعوم التي
درسها تلك الجامعات .

« رار ارحبه السجكي كليسا فاس مدينة
لعلم واسور عام 948 هـ ، وتحدث عن جمعتها
العائدة ، واسرس في احدث عن اسنلته وظلاها ،
م تطر الى بحدث عن العلوم التي تدرس بها في
ذلك الوقت ، فريدة على العلوم الدينية وفروعها ،
والعربية سلاغها ومطقتها وفقها ، كان يدرس اظف
وانواع الرنصات والجعرانما وابريخ » .

وعينونا معروقر في العالم اجمع ، والآلاف
المخطوطات تشهد بهذا الفضل اعظم .

بالاساس اذا في حبات المعركة والعلمة موحود ،
و سبنا ان سبور بلور آخر من انواع انتقادات ،
ولا ان ندع شخصيا تحلل في غيره ، معلين بعل

هذا بجانب العناية بأحد الإخري المحتشم ، مع
 اء . اء . فيه أو أكثر تبدأ دراستها على المحصول
 على السهولة الاسدائية العرسة ، ويلاحظ في هذا
 الاحتيال أن تكون من اسعات أبي تكثر فيها الانحياز
 العلمية الحديثة .

١ . بحثنا الموثقة ، ووعنا المنهج ، تغلب ما
 نأيس كليات عملية ، بجانب الكليات النظرية ،
 والاستعانة بكل من يمد يد العونة والمساعدة ، وتوحيد
 الجهود في فاس وهر كش وورداسه سكوب خاتمه
 عمله واحد ، تكمل فيها الجهود مجموعة معارفه
 لتكون نواة لتتشبه جبل حمدا ، يدرس كتب السلف
 والعلماء الاويس ، وتترك الكتب التي آت في عصر
 لخواشي واستدريج . فبعد من المفسد ، واهتمت
 بحفظ وحارث ودارت حول نفسها في محيط ضيق ،
 وليس هناك من فائدة سوى أن يلف ويدور فيه ، فلا
 يصل إلى نتيجة تعود عينا بالنافع المفيد ، ويهم ان
 بدراسة التشريع الاسلامي ، وانتشرعات الاخرى ،
 لقد به من به به عميق . و . و . و . و .
 الاصول منها ، وكذلك يتم بدراسة امل والخل ، مع
 تكون كليات عمية ، بحس للدين وانهة فيها نصيب
 حتى يمكن الخروج من اداء واجهم الذي به
 ليس ادى بمحصول منه ، فكل محقق بعده
 بينهم ووظفهم .

واذا كن هناك من يرى أن حفظ القرآن الكريم
 واجب سموي . فعلى أن ترعى هذه الرعية الكريمة .
 وأن نعلم على صحتها ، فهي لا طفا المكارن الصحي
 والجلسة المربعة ، ونبحث عن الطريقة التي في كنهه
 الدراسة والحفظ ، كما نرى بالعادة لقائس بدر
 الحفظ ، فهي لهم عشة روي احسن من غير
 منه . وادأ سمحت عرفت سني معيدا بر به
 انفراد ومذاقها وشيوعها على قرار ما شيء في
 شرق

أن الصلة من حاسبات الشرق الاسلامي ،
 وحاسبات المغرب ليست بمحدثة ، بل قديمة قدم
 الاسلام . نعم أن تفوي هذه الصلة ، بأرسا البعثات
 لكيرة العدد ، ومحاولة الاستفادة منهم عند رجوعهم
 بمسبب في عدد من حاسباتهم . و . و .
 لاسد . . . بجانب دراسة اساهج وما حد فيها
 واحد لصالح لها ، وترقب كل جديد في المحيط
 العلمي والسياسي .

وأن في عننا أمدية عظمى تسعى إلى بعض منها ،
 والا لسماء ، تلك هي الوثبة العديدة في ابريقية ،
 وانحة بعض لدور إلى النعه العرسة ، وإلى الدين
 الاسلامي ، فسارع إلى احبة طلب أحوال الاماقة ،
 منهم يد . محضن وهو التسم به اسماء
 مرصاته ، يفتضوا الاحراش ، ويسلكوا الخيال يبشروا
 دعوة الاسلام من جديد ، ولهموا بفلم آلهة اعربية .
 وحدا لو تكون لجنة من المزارات التي تعنى شؤون
 دين والجمعيات الإسلامية لاحياء بعض بحرين ،
 وتكونهم تكونت تعق واقاء عهتهم التي هي من صميم
 الرسالة الاربى لحاماننا الإسلامية .

أن أهم اءج بطل قد وضعه
 بضحة طير في انكار ذات . ووضع لمسحة
 العربة نصب اميتا ، فتسج الطريق أمام الكهيدات
 والحرائ ، حتى تسميد منه ، مسعين جا
 ومصلاتا من ديسور الاحلال الإسلامية ، ولست كسر
 دائر قيادة أسامة بن عبد رخي الله عنه ، وبامر انسي
 عنه الصلاة والسلام به قيل وماله مع صغر سنه ،
 ريسر كاد التفتحة في مكانه ، وقوم من هو اولسي
 به بالقيادة والامارة ، ولكن المضطفي عليه اسلام واد
 أن سمع التدور والطاعة والتسامح والتضحية .

بعد كان الإمام الشيخ محمد عبده وصي الله عنه
يعنى ان يكون جامعنا مدرسة بواى لجامعة حديثة .
تجمع بين الحضارة الإسلامية الحقيقية بجميع ومعرفة
بين الحضارة الحديثة بنوعها ومحتم غايتها ، وحده
في سبيل دعوته ، ولكن امله لم يتحقق حسد في
الشرق ، وحاضه اليه رحمه الله ، ولم تصد دعوته .
فقد حملها ابناء بربره مختصرون ، واخذ حرف وانمرت في
المعركة الاسلامي ، وهم من الكثرة والحبية والاحلاص
لرائدهم الامام ، ما يحفظهم بذلون الحيد راصين ،

سحقيق رمة صادقة ، وتساء جامعة قريدة ، مرايين
حجوات الشيخ ، حتى تقوم بعض انوار للمهيج
الاصلاحي الذي تسي الامام عبده ، وحتى يفر منه
في عنائه . فخرى نفسه ولائنا ، كما كان يرمى في
حياته حينما تحقق دعوته .

* * *

— امام الا اعمل والعمل المتواصل « وقس
اعملوا مسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين وسيردون
اي عالم انفس والشهادة فمستكم بما كنتم تعملون »



للمستأذ
أحمد بن محمد الزيتوني

تَرْبِيَةُ النِّشْءِ

المربي أعظم المدام من عوامل الانحلال ، وظيفته
الامر من شمس البيان ، لقد كان من اسهل على لاويين
- وقد القى عليهم المسؤولية الاولى من لانه ومن
الامة ان يحذا بن شاعا بيد هذه الامة وبمناها
من انراض الانحلال وادواه اسفخ ، ورنث نصرف
الاعتناء الى بوسة اولادهم ، الامر الذي جعله الله اسمه
طوت به احناق جميع الالباء وهم مسالون منها خدا
امام الملتك الذين .

في امكن الالباء والاميب - - - - -
النشء تكويناً صالحاً وان يربوهم تربية حسنة
بورها في سلوكهم الفردي والجماعي ويعتبرون بقضاياها
سعداء في هذه الدنيا وفي دار البقاء ، ويسودون بذلك
الاراد . - - - - -
ليس بانه يورث الالباء لولا هذه - - - - -
والا لكانت هذه آيات الله في سبيل
رواجه . - - - - -
أسودد

بالباء والاميب - - - - -
تحت حسن تربية الاباء والاميب - - - - -
استحياء - - - - -
حياتكم محسب من تملكون معنى الحق في سبيل
جميع المال ليسلديم بعد اعيشي لاولادكم ولو بعد
موتكم فلا تسح لكم فرصة الا اعتنتهموها ولا يواتيكم
دائرة الا اهتمتموها ، وربما اسير بعض حسن
- - - - -
الناك من هذه الرعية حسن احكم غيلاً ، علام هذا
تغيب الزائد - - - - -
ما تظنون من حرائه رعية حياتكم وما تظنون في ملكه

جاء في حديث صحيح عنه عليه السلام
والسلام انه قال

كل مولود يولد على فطرة حتى يعرّب عنه
لديه فطوره يهودانه ، او نصرانيه ، او مجسميه .

رايت بمتاسفه امتحان السنة الدراسية انه من
احير شئ حديث يتعلق بتربية نشء ، ذلكم الشئ
الذي سيكون منه الآباء ومهات ، لقد ، ذلك الشئ
الذي تعنى عليه الامة الامن الطويلة العريضة في الاحد
بيده واصلاح دينها ودينها وانماها من كونيها
والسير بها قداما نحو استرجعتها على اربكة المحدث
ولسودد .

لقد عرر الرسول الكريم في هذا بحدث الشريف
ان تربية الصغار هي من السهولة فكان ان كل مولود
قد حقه الله على الفطرة النقية التي لا يشوبها اى
كدر يحتاج في تربيته وتطهيره الى بذل مجهود .
ومعنى هذا ان الموايد جميعاً على استعداد تام لتسود
كل حر وعد رشحهم الارادة الريانة للسير على
انصراط الوي ، مما هم يصدهم عنها دعاء الربيع
والانحراف وانسة الوساوس والارحاف ، فما على
لاويين سوى شدة النعظ في الحراسة والحافضة على
ذلك العصر العذرة الركية والالباء عليها حتى لا
تسرب ايها من صفات المساوي وما يكدور ووفى
او يعكر صفاتها او يحون رلاله وقتاً ، واعطائهم فرعة
تفكهم من الايمان بديهم ونفوسهم وبمايف امجادهم
- - - - -
حبل العذ ونحوه وصيماً جيداً لبناء صرح المصمم

عائلى اعماركم من تكديس المال واقتناء اعمار فلزم
كن ما تلقى من عمركم غير مستبح للاستمتاع بها
اكتسبتم ثلثي تروكوا في الجواب قائلين في مراجه
ب رعبته في اسعاد اولادنا بالمال وب بعد مهلتنا ،
لا تقل - ان لم ترف - من اربعه في اسعاد انفس نحن
بما استعدنا من الثروة .

انها الآباء والامهات اسفهم ، اراهم لو عرصا
ان مريد من الآباء خلقوا لاولادهم القاطر المضطرة من
الاموال والكراخ ، وورثهم كل شيء يعمدون انه
من مرفق المشى وعراس اترف ومهدوا لهم جميع
اسبل التي تهبها منها عليهم كل اسرب المددسات
وومعروا في ايديهم مفاتيح مزارع اشجوات وكانوا مع
ذلك لا يسمون ورثه صلب او صلب فصرهم ، بل
يهمهم ان تشاوا نشأة صالحة او طائفة ولا يسمون
بها اذا تربوا على حب الانانية والاثرة والحقق يخلق
الآباء وردلة العجب والرياء واسطر الى الغير نظرة
احمار واردم ، وهم مع ذلك دائرون في ثلبة وغياهم
الحيوانية وارصد شهواتهم الشيطانية بفقر مسا
اكتسب لهم ابلؤهم من مال وعسروا بهم من السنين ،
بهم ان يجيب هذا الفريق من الآباء فريق آخر
رى ان السعادة على هذا اشكل - انما هي سعادة
مرعه فهي طى رائل ومتاع غير بل هي طريق السعادة
الدائمة ، وانكد المؤكد ، قيس من شعبة الآباء ان
يشروا بها اولادهم ، ويستخرجوا عليها اكلبدهم ،
فدقضى سدى نظروهم ان يسعوا لاولادهم السعادة
بحقيقة المشى سعادة لا تعني تشود ولا تكدر صغوره
دعه قبلت في ترسه ابلأهم مسكا حكيك وورثهم
رته من حبه ، وحبرهم ، حبه مستحب ، حبه
من فخره اليه ، حافظوا على مفرانجيه ، حبه
ومد احكموا الحرس من حبه ، حبه حرم
الاستد ، ومكروا بدين الطمع ، وورثه من حبه
فولء السوء ورثوه لمحافظة على اداء واحده
الدينه واتشود على حرس استوك مع افره وخيرانه
واساس اجمعين وورعوا في ثله بوز حبه احسن وبعنه
لده ووجهه والصحة لامادهم ، اندودعهم وورثوا
في بعنه اسع لاحوايه وبني حليته واحترام جفوف
اغير وكروها انه زلدل الحسد والانسية والاثرة
والكبرياء والعجب وعقد جفوف الياس وسالكر
سعدو .

افروا بعيون لصيرة انها الآباء اي يعرفون
احسن لاولادهم بعا واقرب رحما ، انها الآباء والامهات
لكم ان سعدوا انه يحسب اولادكم - حبه انواب
على ابادى اذا حموا نهذاه علمية وكروا من
متاع اشفاقة والسرعان وقد فصح في وجوههم انواب
الوظائف ، وصاروا من ذوي القدره على تنمية المال
واكايه بالاساليب النجارة والصناعة او الفلاحة
واصبكوا بنصيه المادة ، ولكم انها الآباء ان يعمدوا
انهم سيكونون في جحوة من العيش المدي واصرب
من الترفه ولعنهم واساندهم في المدارس ان
شاطرهم في اعتقادكم ذلك ، غير انه ليس لهم وليس
لكم ان يعمدوا انه كان ذلك ايم بد بهم وبين
العاسة واضرب اشقاء واعيش المكدر ، وانهم ولجوا
نابي حظيرة الهاء والسعادة الى الابد .

ولا يخال معلني اولئك الاولاد وساندهم ببعنا
بقوه من المعلومات الحافة التي لا صلة بها بهم
ترقية الفس وتهديها وقبعا ساعدوهم على حمل
اشهاداب الرسيه ولا نجدهم الا كمن ساعدوا
المصوص على امديت الاحتيال ومكروهم من الاسلحة
للسطو والاستيلاء على اموال الناس ، الا اذا رودوهم
برعيد من الرية اشى ، ودروهم على مكادام الاحلام
وساعدوهم في تمة كيانهم الممري ولهمهم يملوكهم
اولا بقوالهم نانا كيف يحافظون على واحناهم اندية
وحمو فصرهم اطاره من التدريس والشخص بالاعكر
الايادة ومن اتوجوهات الاستعمار به تلكم التوجوهات
التي لا تلو حيدا في صرف اولادنا عن قوميتهم وبعثهم
دس دنهم اسبي طر عيت صرهم واكيل بحدهم
وحرق سؤدهم ، تلكم التوجوهات الاستعمارية التي
لا يريد بنا من ورائها الاستعمار الا الملح حتى لا يفر
عن التسيح بحمده ولا يعرف نمجد غير مجده
و - عصم كل منه صرف ما - وعمر من
بصير - ان رضى - تدريه - بكر عصف صر
حوادث القات التي لا صلة بينها تربطها ولا علاقته
حيمها سر حيل عيه تدريه - صر
على شاء وكف اراد لا تقوى على رد عوادته ولا ذره
كيده انهم تدارك الامنه المحمدية بمائتك وبعث .

السلوك والكفاءات الفنية ، فيما ان المبادئ والقيم
تختلف من بيئة لأخرى ، تفسر كذلك مفهوم الفن ،
وعائلته ، وتكيفه من بيئة

۱۱ امر بعد من مستحق - نکل قی صمد ب خوسه
 و اما ان المستحق جنته لب تمامه دیکه . و ه
 و بخیر و بکمال و بکماله و بکماله و بکماله
 و بکماله و بکماله و بکماله و بکماله

ار القس { يتبعه تسعة من عصر من العصور }
وعن جميع القوى المتصارعة لشي يستمد فيه المجموع
حياته مستمد من قوة هذا العدد

يصارع دائما : الضميمات ، فأثارة تعبير عن نفسها و
هذا المراك من أجل الحياة ، لكنها تعبر كذلك عن
آمالها ، وحماسها ، وبعثها للحياة ، وبعثها ب
أمنية ، إذن ، رابطة أساسية بين الكائنات الإنسانية .
لذا بالاصطفاء إلى أنها حوار فعلى بالاستعداد الذي
يوجه الموضوعات لشعوريا ، واتصال مسن ، بين
عالم الفكر وعالم المحسوسات ، أنها تعبير متوسط
وسمن . والهدف الضخم الذي تفرع فيه مجموع
معروف تعريفا ، وعه تعكس روحه هذا العصر .
من هنا كان ابن أعمالا حماسة ، فهو يضع طامسه
على كل المعاليمات الفكرية ، وكل أنواع نشاط الحياة .
بصفة عامة 2 ، ولاستيتيك ، حسب العرض الذي
تقدم ، تصوير طريفة برونية مهمة بمواقف التي سجدها
في مواجهة للحياة ، وسلاحا للكعاج ، ووسيلة
لحمار لكائن نحو الشخص ، ومعالج من أشخاص إلى
أحاديث المسك لا تحضر في قضايا الدول
سحي . من هي أكبر امتعا من ذلك ، أنه فيه
حداثة سببه ، في عصر ما ، تشتت فيها المعرفة
لعلمه وأخره مع ضرورة أحداة لفهم الأبياء
والأحمد س . وأسر . كان القصصي أنفسي بأثره
بصير س . ألبوم أن بصرية في روحه أريه .
اشخاصه بالأمهم وحرهم ، وشرهم . حسب قصير
اشهاد لهذا الأثر الذي س . س في حديم س
بعض الفن في أنموه السيرة أني تحول الفن من أن
يعطى بعبارة الجمدة ، أجاد وبلا ، نحن سببه
شدها سيب ، نقارح الزعن ، معبرا عن جيروت
أرادة الكائن الثرى وعقله ، وأحاسيسه ؟ .

١٠ هذه الفترة = المعروفة للنصب = لصيور التي سبقت حدث الاغتراف في القرن السابع البحري : ١3 م
عنه جملة شعوبه : قام بها الهوي ، وبعض ابناءه ، وهم تحت وطأها لا أوائل القرن الرابع
عشر القرن العشرين ١٠

2. انظر كتاب احكام ام تحريم : فصل المنع عن الجمال الاسمي.

الرجل بأن غوغ . أستطاع أن يطبق هذا على أنساج
ك « حديث المنهج » ، ورغم أنه من حيون ما اسمه
الإنسانية ، فبقول أن ديكارت هو « حديث المنهج »
و « حديث المنهج » هو ديكارت ؟ أن هذا التباين لم
يكن ديكارت - لكل ، وديكارت لم يكتبه إلا ما أمكنه
تكنه ، لا كل ما أراد أن يكتب . وبقري كسر ،
من ما كان يود أن يكتبه ، ومن ما كتبه بالفعل . نجد
معلومات حول هذا في مراسلاته ، وكذلك في القسم
الأول من « حديث المنهج » . وهذا ما يفسر الاختلافات
التي نلاحظها ، في بعض مؤلفاته ، بعد أن شاهدنا معجزة
تسمي . وهذا دعاء أخت . بي دلف « جلالة
« وقفة » ، وإلى تحث بعض المسائل التي تتصل
بدي . نسر هذا السور . عند ك ك ، نمراته
للرعاية الشخصية ، وتعليق ناحية الشخص على نأحه
الكيونة في الأنساج الفكري . أما مع الفن ، مقال ما
طبي أنبيعات الكيونة في تدليله اشخص .

❄ ❄ ❄

نفسى ، من خلال العرض السابق ، أن خلق
النفس يكون أبعد مولوج حتى سوحده النابعة ، كائن -
سبحان ، ، بما أن مفهوم « انسان » قد صار ، الآن ،
واضح لدينا ، سهول تعريفه ، ولو بكيفية تقريبية

الإنسان هو الكائن الذي قد بلغ تتخصصه ذروحة
من النمو تخصصه ، حينما يقوم بإشراط ما ، يحقق
تواليا برمي الى ابعاد من الاشياء الفردية . انه يصنع
مصادلة بين افعله وبنوانه ، وعلاوة نتيجة النشاط
مع السة ، كسرم ، من الدات ، مفعبا للاوضاع :
وتلوساش التي يقتضيها الفعل الزامي الى هدف معين .
بالرطب ، بين الاجراء والمجموع ، عنص يصدر عن رعي
رابط ، دينامي ، رؤى نعالهم في عمن الحين ابدي
خير فيه الكائن ، تم يتفتح وتنمو مع الشخص
في سيرة نحو الانسان .

وكونان الى المستقبل ، أي انها تقدر على ان تصور ما لم يكن بعد ، وإن تدخل المكاب في حيز المفاهيم بل أصعد على المجموع المؤلف من شخصي وكوسمي ، أي أسي اعموم وفي نكل الترام ساء بي النكل

❄ ❄ ❄

أما الميت هو الكائن الذي يصير هذا التثقيب
ممكن ، بالنسبة إليه . أمكن الآن في ميت كنت

والنصير مثلا آخر :

ي ، حينما افكر في موشل كيوسف ومعني ، لا افكر في اسم معين فقط ، ولكنني اصور عواطف من حزن نظرتي الى الفن المسرحي ، واتصور ، كذلك ، مختلف الحروف والرموز المستعملة التي تدونها يستحسن يوسف ومعني ان يصل بالعني العاص ، بوجه من الوجوه .

فنعرض ان يوسف وهي ليس بمان مشهور . هذا لا يعني من ان امره ، كما اعرف كثيرا من الناس ، ليسوا بفنانين ، لكن ، هل يتأسي في حاسبه هذا العرض ، ان افكر في يوسف وهي داخل مجموعة من المعاني ، ولذا كرات انفية ؟ وهل حزن ، مع . بسندعي ويشر هذا التفكير ؟

بعد نربك بش يوسف ومعني ، لا لاسمه شخص « من » الاشخاص ، بل لانه « ذات » لشخص الذي يشير اسمه ، في يعني (كلما تذكرته) التحسين في المرح العربي المعاصر ، واتصور من جديد ، و « انشد الشوارع » و « راسوس » ، وبعض الاعلام ... ومعني هذا ، اني حينما افكر في يوسف وهي ، افكر في بعض العبرات من ماضي ، في اتصاله بظروف جمعني ، تكيفه ما ، يوسف وهي - انصار . مع أصبح وهي ومع جروا من اجراء نفسي اشقائي . قصوراتي الحالية تنع في ان تنوع هذه المجموعة من العوامل لكي تكون قصورا ليوسف ، اني اذكر من يوسف وهي « شخص » ، أي الحجة استغنيه من هذا الرجل ، لا كيوسه الحام .

* * *

لا نفهم تفكير الاشياء الا ضمن علاقات بعضها بعض ، وحتى قبل هو من انماقت ، كالتفكير ، والذكريات ، والعواطف ، لابد من روابط ، فالتفكير لا يكون الا تفكير في ، والذكري لا تكون الا تذكرات ... ، والمتعاضد لا يفهم الا بين اثنين ، على الاقل (ثانين ، او ذات وموضوع) ، والحب يرتبط بحب محبوب ... فمن حين حينما يفكر « مع » او « اسدا » وفي جانب الاحوال « مع » و « قبل » ، في ان واحد ، في « المحاورات » الافلاطونية تفكير افلاطون مع سقراط ، وحيد المستغلنيين .

عكذا ، شاهد ان كل تفكير هو تفكير لعصر ، وفي هذا العصر ، وعدين له . ولو عارضني افكر كسي نظريات معاصرة . فمسورا ومارش ، وان كان فيلسوفين اصليين ، بعدان ، في نفس الوقت ، من انفسهم للبرسة الكاثوليكية ، في اتجاهات مختلفة . فمثلا ، نفيس مستورا من ادبي فكره خلود الحبة ونصوب في قالب عقلي معين من زمان . اما ماسراش ، وبه ، وان قبل الكوجطو من بين ما احدث من دينار ، هتم بالعلماني التي تفكر فيها ، اكثر من الطريقة المسعة في التفكير ، و ان افكر فيها ، اني اشاهدها ، لم تكن اي شيء ، فاني حينما افكر فيها ، اني لا افكر في شيء ، ان ادبي بكتفون يعرف ماضي ، لانه بدت نفسي ، و بعد . مع اوبة او فسة . لا يعرفونها الا تعريفنا بانفسنا . فاشجذب الكعبان بان يعرفنا ، معرفه تامه بذلك المذهب او تلك المدرسة ، هو كل تحديد سرور ما يحيط بهب من مذاهب ومدارس مصادره وموازنة ، اني ان كس تعريف ، معني يجب ان حيز على عصر ، اساسي . مع ومع .

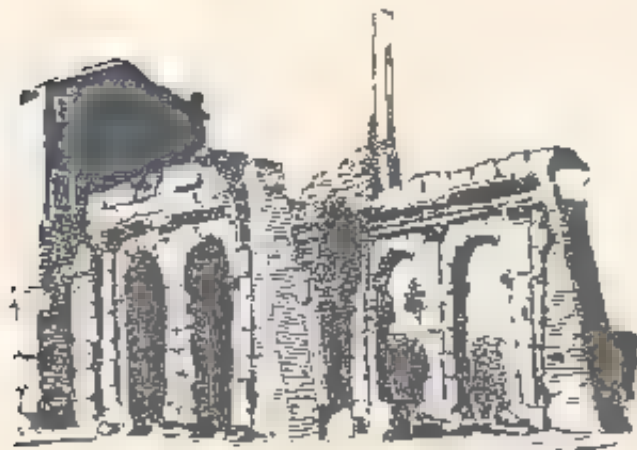
* * *

ان الكائن سج هذا العالم ، مجهولا ، لا اسم به ، ولا ورثه هوية . ولكنه ، بمجرد ما يتدمج في لصوره في اللحظة التي يد فيها شخصيه ، ينقب « ذات » الشيء ، الذي دخل العالم ، اني كائن تاريخي والموت هو الحد الآخر للشخص ، ونصدعه ، وتذك عناصر الشخصية . وما السهو ، وما العفة ، الا درجه في هذا الصدد ، كما ان الامراض ، المسماة بـ « امراض الشخصية » ، درجات اخرى . ان « النان » مفهوم يفرض ، مسقا ، فالنا من الكائن والشخص ، فلا يوجد اساس ، ولا يمكن ان يوجد ابدا ، خارج هذا النان . وعلى العكس من ذلك ، فبعض الامراض لهذا النان ، تذكر والنحيم يمكن وجود احدهما مستغلا عن الآخر : هناك الكائن بلا شخصية ، ولا شعور ، ولا بروج امتثال ذلك المايح والحين) ، وهناك الشخص بلا كائن ، يحيا في آثاره فحيه ، أي في الذكريات التي يحفظ بها ، كالمدر الفع فيه ان فيه رشم ، مع حبيب (مثلا ، حسنة اقول اني احب ابن زيدور ، ففهمه اني احب آثار الشاعر الذي حمل هذا الاسم ، حب

« ابن رندون - الشاعر » مع جبلي المطلق بكويته .
بعد الموت ، أي الانقسام لئلا يحل حله الأخير ، بعدم
الاستيلاء ، كليا ، وجرئيا ، بشخصه . يقول أن إليه
يتمثل حركتنا لشخصه ، أنه على ، في ذاكرة
الأحرار ، في الآثار الفنية ، في الأعمال التي « ب .
وفيما ترك من ممتلكات . فالانقسام لا يحصل بسبب
الكائن ولشخص فحسب ، بل بسبب « كنه » « كونه »
كذلك ، لأن الكائن يرى نفسه من كونه زمين .

فالشخص ، الذي ، هو الكائن اليسري - الكل .
فإن حاجة الإنسان هو أن يكون له عمل نشطة
تجتمع . والسنة المجمعة لا تقدم للكائن المحال
والشروط اللازمة للشخص فحسب ، بل لها
توجه ، كذلك ، التوجه إلهامي إلى تحقيق الإنسان .
حيث . من البيئة لا تعمل فيها ، بعض سحرية ، أو من
طريق بناء وحدة من معاصريا كالاولياء والاضداد
والمقصود ، كما أدهاء برجوب في كتابه « قسم
الإحلاق والدين » ، ولكنها سجد طرقا متعبرة إلى

الإنسانية ، تدفع بها دفع إلى النشاط ، وإلى حيازة
الجهود . فمقدرا يشارك أحد ، يجب في سير
المجتمع ، بقدر ما يصححه الوسيط ويكيفه . فهناك
حركات تكون مجتمع ، بنا وس ، لكنها حصل نصف
من خصوصياتها وتحسب الحياه ، من جهة ، ومن شأفت
من جهة أخرى ، وقف الشخص عن سره الطبيعي ،
كما أن كل اصطدام يقع بين قاستنا لتأثير المجتمع ،
وبين فردا على التكيف معه ، يحدث مشادة في
شخصيت وقت الآثا ، وهذه أكبر مسألة تعرفها
شخصه . رجاء أن أفسر من نفس من
تعبير محبة نصفا ، من مسودات في حصر
من الفترة الحالية التي وصل إليها تاريخ المدينة
الآن . فكل عصر بذاتي ، وهم جميع الأفراد
نفس لا يحوي ، أو من سقوا قلبين لاستخدام مع
وسطهم . أنها بذاته نسبية ، تتغير من بيئة لأخرى
يد أن لكل بيئة بذاتيتها . أنهم دائما عرضة لشعور
خاص .



كانت موضع تقدير من بعض الربوب خصوصا تلك
وعمل وبن Pen و عمل عمود الذي هو اله مردوح
بعض عمود اسبي انه اناشبة وهو ذو رأس شبه
رأس كثر مع عمل اله العيثيين في كل من سور
وقرطاجنة .

نظام الحكم والادارة :

كان القرطاجيون يحكمهم مولد وحكام يساعدهم
مجموعة من كبار موظفين الذين يسمون الى عائلة
معينة ، وكان الملوك او الحكام يدعون بـ *Snélètes*
اما الحكومة فكانت تدلف من مجلس اشيوخ الذي
كان له الحق في اعلان الحرب او السلم ، كما حدث
خلال الحروب البونيقية واستسلام قرطاجنة ، بل
ربما كان هناك مجلس آخر للنواب على ما نظن . ظهر
في اثناء القرن الثاني ق.م . وكان مجلس اشيوخ سور
الضرائف اللازم استخلاصها ، كما تصدر استيرفا
القانونية ، وتشرق على تعبير الملوك واسماء القوس

ولا يلقي التاريخ ضوءا كافي على مدى اقتباس
الربوب من هذا النظام الشبيه بالديمقراطي ، ومع ذلك
ناب الروح القسمة ظنت سطر على موضوع الربوب .
ولو انها لم تنصح في التاريخ على الاقل ، الا بعد الفتح
الاسلامي ، ومهما يكن من شيء ، فان الربوب عاشوا في
اعلى امام لحكم القرطاجيين يشكلون امارات او
جهازيات مستقلة تتركز قبل كل شيء على نظام
العلي الذي يسم من اتوحيمة السياسية بسروج
الديمقراطية الى اطار القسمة حيث لا حكم ولا قرار
الا لخدمة . ان ربوبه فهو ربح الصيغة ولويس
من الربوب

الاقتصاد الاجتماعي

كان لناس القرطاجيين يتكون من فئتين طويل
وطائفة شبيهة بالطربوش ، بالإضافة الى ربوبوس
احيانا وكانت بحاهم منوسطة الطول ، وقد تمسحوت
- تحت - ان شعر رؤوسهم فكان قصيرا ، وكانو
مع - كثر - بعد - دمه

وكان للاء في الأسرة القرطاجية ، السلطة على
سائر اربابها ، ومع ذلك فقد كان الرحان يحترمون
مكانة المراه التي كان في امكانها ان تولي بعض المناصب

الدمية . بل كان بعض القرطاجيين مقام سياسي
يفيع كزوجية اند ووبال .

وكان القرطاجيون يرسبون اسماءهم الى المراكز الحضرة
بعض حديث فرتاحه . سمعوا من اعداء وند سر
لهم الاحكاماء بسوب مضلعه تعيم عدة لعاب ، وكان
الضعة احكاماء تكون من الارسطراطيين ، ليهم في
امام الاجمده في طبقة الحجار فانعمال الذين كانوا
يشكلون نقابات او « حياطي » كالتي لا تراق توى له
طبراني المغرب .

وك - بولدم - رعية في مظهرها وخوهرها كعب
بور ذم كل من *Gautier* و *Leclerc* وكانوا
بحرمون اني احضروا ، ويسولون طعام الكسرس ،
كما كانوا يعملون الرقيق مملقة طية ويسمحون به
نشدو سر خاصة ، وكانوا يرسبون يدا شربة على
وابهم بتعيم من « العين » على شراو ما يفعله الآن
بعض اعوام بخدوة العمل .

ومن هذه المعلومات الواجزة من حياء
لقرطاجيين لاجمته . يعرف مصديهم في حياء
لجميع ابريري من حيث الزنى ومكانة امراه وانضمام
بب - د

الحياة الاقتصادية :

شعب اسجارة معظم وجوده استنطد الاقتصادي
نفرصاحي ، فقد كان اسجار القرطاجيون مس -
كل ارجاء بلاد وبن سب - من سواحل فرنسا
واوربا ، وهكذا كانوا يحصلون من الحبوب الاغذية
لرحله ، كعدا - الحديس - من مسر الكس - اسطر
وايجيل ، ومن اسمايا المعادن والفضة . من حياء
انواع انخب المماز والاحجار الكربونية صاج واسون
ومن شه جزيرة العرب انواع العطور .

والسب - د عن طريق البحر بواسطة البحر
كما كانت تتم عن طريق البر بواسطة القوافل . وقد بدأ
بداول ابعنة بدهم في القرن الرابع ق.م . وكانوا
يصرون سورهم اسوحات والاسلحة واحصون
والاراني الرححة والمعادن ابعنة ، كما كانوا
تعاطون تحارة الرقيق من بلاد من قديم -
حديس - وكان رقيق تحت على حياض مسر
بدا ، بحد - قوافل - وند سرمد بحد -
دام اسم في - بعض كرفاعي بحد سرمدية عن حديم

أما في الفن المصري فيتمثل التقليد في الأوعية
والمصوغات الخرفية والبرونزية .

فيم يكن هناك إذا من قوطاخي اسيل او همدسه
اصلة في الساء ، سدا ساجل تعنا مدي التاتيسو
البوسقي في البربر من حيث طريقة الساء ، وانظاهم ان
هذا التأثير كان ضعيفا جدا ، حيث كانت عنه سر
بالعلاحة اكثر من عابتهم يأتي شيء عاجز . لا ر
أن البربر قد احدثوا كثيرا عن القوطاخي من فن
العلاحة الذي كان المورد الاساسي لمعيشتهم .

الحياة الفكرية :

كانت عناية البوبيعيين بالنشاط الفكري تمثل
سما تركيز من دواوس شعيرة في مسعة ، اسار
العلاحة . مبر قد عتيم : Ismail ومن اوجير
١٠٠٠ . وعن الخصيص في شؤون العلاحة ماكون
الذي تقدم ذكره .

وقد وجد عدد من مؤلفاتهم في حرائ التومنديين
بعد انهيار سباطورية موطاجية ، ويقدر ان الرومان
قد استفادوا من هذه المصادر في اعطاء بعض المعومات
عن تاريخ البوبيعيين ولكن اهم مرجع اقص من
المؤرخون هو نقوش القوطاخي وكتاباتهم في محو
الاثار .

وقد اجمع المؤرخون على أن هم المؤثرات البوبيعية
في البربر ، هو اللغة الفتيقة التي انتشرت اشوارا
واسعا بين البربر ، حتى ان وهبان الكمانى خطوا : سر
خطيم بالفيقية الى وقت مسخر من الحكم الروماني .
كما استمرت هذه اسبه الشبيهة بالعرواية والعربية
لغة السخاط الى جانب الانلاسة والبربرية عسده
سرو .

ولسوء الحظ لا يعرف شيئا كثيرا من مدي
التور اسويقي في اللهجات البربرية ولو ان التاريخ
يؤكد وجود هذا التأثير ، على ان الرومان قد حظوا
معظم الانار المكتوبة اسي تركها البوبيعيون ، ثم لانه لا
يرجع الى ربره يرجع الى هذا العهد ويمكن ان
قد تصاب بكتابة .

وكان القوطاخييين مصانع تجمع عددا كبيرا من
العمال للقيام بامج يد الحجاب المحلية والحارجية ،
وكانوا يظنون المستويات المصرية ، ويسجون الملاس
وانواع الالات لرحاجية واحي وصلة الانسجه
انتي برعوا في رحابها وتوينها اصاعي ، بما اكتسبه
شهره ظلت حايده حتى بداية البصع الاسلامي ، ونظرا
لضعفهم البحارية التي ترعهم في الكتب المربع ،
لم تكن منحاتهم الصصة في حصتها مما يدل على
براعة عالية ، اذ كانوا يسمون بالبرادة في الانتاج دون
مراعاة الاقتصاد .

وكانو مع ذلك متفهمين في ابراعه والعرايه ،
حتى ان ماكون Magon وضع اوس كتاب في العلاحة
وهو موطن بوبقي .

وقد اهتموا بعرض الوثشون ووراعه النسيج
الشعير وعرض الكروم والرماس واسن ، كما عتوا
بريه احصل والمائسة ، وكنت بهم معاصر كثيرة
سرس .

العمارة والفن :

لا شك ان اعظم اثر عمراي تركه البوبيعيين هو
مدنته قوطاخي اني لا تزال اطلالها شاهده على هذه
العظمة . اما في المغرب فان من دائل المن التسي
اشاها لعميقيون مدنة Laks خلال القرن الثاني
م . م بقرق اعوانس ، وفي القرن السادس م . م
سده مدنة سخي اسي حمص . كرس صحه قد
اخذت اسمها عتيا ، ال لا ريب أن بواد مدنة طنجة
عرفت قس هذا التاريخ كما اشادا مدينة Kessadur
بأحية مبله عند رأس المذاري الثلاث ، وترتكبي
Thirnaé اني لا عده مكابا ، وعلها قرنة من
البربر ، عا صوب : ١٢٢٦
سده مسم سوا : مسم : Mel بين لوكن
وراس سداقل ، اما شهر المدن اني يرجع الى هذا
العهد من عبر شك ، فهي ملاكوليا التي كانت تاحد
موقع شالة الحايه ، وكانكون سكوس مكبا
اصوبرة

وليعا يخص الحايه الفيه ، فقد كان القوطاخييون
مقلدين اكثر منهم مبتكرين ، وكانوا يستمدون من اعر
الاغريقي والمصري في حياتهم واوانهم اخرفقة ، ومن
اعتبه استمدادهم من اعر الاغريقي صريح دك تونس ،

للأستاذ
عبد الرحمن الجري

الموشح

تعريف الموشحات :

إذا مرا في الكعب التي تلويت الموشحات
عن تعريف دقيق لها الحديث ، فالتسمية في مروج
مدنيتها أو الأملحفة في تحديدها ومحبستها .

وفي (دار الطراز) 1 أنها كلام منظوم على وزن
مختص وفي " تاريخ الفكر الإنديسي " (2) أنها
نظم تكون فيه القوافي أثنيتين كما هو الحال في موشح
وفي " دائرة المعارف الإسلامية " 3، أنها قصائد نظم
من أجل الغناء

ولو صحت هذه التعريفات لأخرجنا كثيرا
من الموشحات التي لا تشير على وزن خاص وإنما توافق
الأوزان العربية القديمة ، وكثيرا منها من الموشحات
في حدود القافية أشكالا مختلفة ، ولا دحضا غير
من القصائد التي نظم من أجل الغناء وسبق
ليت من التوضيح في شيء

وقد يكون أقرب إلى بدقة والمحدد إذا ظن
أنها مصطنع على أن يستحدث على وزن الشعر
بقية منهج التعليل الذي سارت عليه القصيدة
العربية في وزنها وقافيته ، وأنها هو الشعر أي حد
يعيد من الزماعة يسمى الوزن وتعد القافية .

ولكن السري في اصطلاح الموشحات على هذا الوزن
من الشعر اشتقاقه من موشح بمعنى التمشي ، أو
من الموشح أو الأشاح وهو كما في القاموس " كرس

من لؤلؤ وخوهر منقولان بتخفيف بينهما معلوف
حدده على الآخر والدم عرقين يوضع فيجوهر تشده
أمره من عاتقها وكسحها " .

وسواء كان السري في تسمية أبي مضرعة على
شكر أو لا ، أو في تسميته ومبراه ، بمعنى أحد في
كتب النثرية من نظم ، مصحح

الموشحات وفنود الشعر العربي .

سبب يندرج في آخره حصر بعضه في "
وسمى بعض الموشحات " بدم ، ولإقرار " هي حرة
مؤلفه بدم ، وهو كمن ينف عن منهج مع سبي في
وهو قد كتب في عهد آخرائه " ، " بدم " هي آخر
مؤلفه مفرده حركته بدم ، " بدم " هو منهج
مع بقية بدم في السجع ، و " بدم " آخرائه لا
في بدم من حصر ، وهو كمن في " بدم " بدم
لغة في اسم الآخر 4 ، بمعنى كل لغة في اللغة
والإتيان قصدا ، وظن على اسم بدم 5 ، وقد سبعة
مع الفعل لدى بعده (6) .

والموشح أم تدم وهو ما تكون من ستة أفعول
وحيدة أم تدم ، وحيدة تكون أوله فعلا مجهولة
للمصنف أو مطلع لأهل قصيدته من اثنين قد تتعق
تدعو وقد تحذف ، وأما آخره وهو ما تكون من
وحيدة أفعال وحيدة أم تدم وحيدة يكون أوله سنا ،

(1) لابي سنان الملك من 25 - 2 المشرق الإسلامي ثالثا من 142 .

(3) لدى مادة موشح . 4 دار النشر تحت عنوان : حد الموشح

(5) كما عند الأسيدي في المستشرق ج 2 من 237 . 6 كما عند ابن سناء الملك .

وإذا كان الفعل الأول من الموشح غير أساسي فيه حسب بوحده ولا يوجد للفعل الأخير وتسمونه الخرجة من أركان التي لا يتم بدونها . وهي كما عند ابن خلدون « أركان الموشح ومبجحة وسكرة ومسكة وتيرة » .
 وقد رتب في خرجته خمس منسوبات من هذه المنسوبات : السجدة ، السجدة ، السجدة ، السجدة ، السجدة .
 معرفة الألف كان يجب شعر مضبعا و كانت مسجوعة من موشحة أخرى ، والألف كانت انماطية غزلة حذفا و كان موضوعي مبدع وذكر فيها اسم الممدوح ، واستحسنوا إلى جانب هذا أن تكون تاسعة المعاني في العجمي كما في بعض الخرجات الاندلسية التي وردت في الرومانيه . وكما فعل ابن سناء المثلث بعد جاءت بعض خرجته بلغارسية وان تكون قولاً أو غناء يورده الموشح على لسانه أو لسان غيره من الناس والحيوان تقدم له في الدور السابق على الخرجة سقط يضم معنى القول أو لغناء كقوله وغنى وغيره ، بعد بهد به ، وربما جاء أغلب الخرجات محكية على لسان قساة لدى حيث شاعروا ويعبر به .

أما من ناحية الوزن فمن الموشحات ما ورد على الأوزان القديمة كالبحر والبيد والقصبي واليوس وأسريخ والسماعب والوسط والرمح في حسب الأحياء وتلعب في مرحلتها الأولى وقبل أن تطور كانت نظم على هذه الأوزان وصريح من النحور التي تقاس بها القصيدة العربية .

وما ورد على أوزان جديدة ومع ذلك فهي كما لاحظ ابن سناء المثلث « ما » يدركه أسمع ويعرفه الذوق كما يعرف أوزان الشعر ولا يحتاج فيها إلى « ربحها بمراس العروص » .

ومنها ما سوغ وزانه معاداة بعض أجزائه على بحر قديم والآخر الأخرى على أوزان جديدة .

ومنها ما ورد على الأوزان المألوفة بعد الموشح من كبرها كان يلزم حرفا على حركة معية أو يفهم كلمة مما يخرج لوزن عما هو معروف ، ومنها إلى جانب هذا ما لا يسير على النحور القديمة ولكنه « مضطرب الدور مبهين التبعج مفكك النظم لا يحسن الذوق صحتته من معية ولا دخونه من حروجه » . وما كان من هذا

استعد هذا علم صانع . فاستعد الأوسر .
 من هذا علم صانع . فاستعد الأوسر .
 استعد كبره . وسعي . فاستعد الأوسر .
 فاستعد كبره . وسعي . فاستعد الأوسر .

وقد حاول الموشح الاندلسي الشهير بلعبي حسيطة أن يعبر ووزن الموشحات فجمع منها مائة وستة وأربعين يمكن أرحامها كلها إلى بحر الحليل 2 ولكنه لم يستطع استقصاء جميع الأوزان التي ظلت بها .

وأما من ناحية القافية فقد سبق أن قلنا أنها تختلف في الأبيات وتتفق في الأفعال التي هي كدلالة تبدأ على اسمع على الإيحاء . وهذه موشحة لاعبي طليطلة يوردها يوردها لهذا الفن «

عسن
 عسن
قفل: صاحك عن حمار سافر عسى لدر
 صاف عه برمن وحواء صلفي
 مذهب أو مذهب

أد مينا أحمد شعبي مينا أحمد
 قام به وقعد باطن صمد
 كلم قلب قد قال بي أين قد

شعر: « سر حرد » « را من حرد »
 عابنه يبدان للصا واعطر

بمس بي منك يد حد نوادي عن يد
 لم تدع بي حلد غير أبي جهد
 مارج - ر سيد - ر سيد

قفل: ما لبثت أندلس ، ولذلك أسفر
 ابن حيا الزمان من حسب الأحمر

بي هو صمد بيت حيدري وقعه
 كلمنا نلهم لودى الغصه
 دلست المظفر لا سداوي عشقه

قفل : ببني كعب كان ، فلكي دري
رافى حتى اسباب ، عذره وعذري

هل ايث عسى او الى ان انا
ديت الا قفل عيرة و عسا
ما عسى ان اقول ساء غلى عسى

قفل : وانضى كل شان ، وب لستري
خاف من عسا ، حرعى وعبرى

ما عسى من علوم بو ناهى عسى
هل سوى حيا ريم ديتة التچنى
انا صه هيم وهو سي بفسى

قفل : قدراك عيان ، لي عليك ساقري
سطلون الزمان وسنسى ذكرى

خرجه

الموشحات وموضوعات الشعر العربي :

يدو ان الموضوعات التي عاجها الموشحون كانت
في اول الامر عاتية تصي بوصف امراء والطبقة والجم
وعبر ذلك من موانئ الحال بعين الموشح في احواله
يسره في رجب ، ومن بعد سبب فيها عجز
سقطا سر عبا ما يجذب اسفوس ايده فلفف وقصير

ولكنهم لم يلبسوا وخاصة في العهد المرابطي
استعملوها في مدح الملوك والامراء سعياء وراء الشهرة
والعطاء يستهلونها بمقدمة غالية ربما تجاوزت ابيها
كانت تصي في حصره الممدوح ، فقد ذكر ابن خلدون
ان من راحه غنى عسى بعتل صباه مرسحه عدا
بها ان يعطوب صاحب سرقسطة مقلع

حزن الدليل ايها حمر وصل الشكر منك بالشكر
وب ان انتهت الغنة من خرجتها انني تعون فيها
مقد انه راية البصر لامر المني امي بكسر

حتى صاح ابن تيمون (واصرى) وشق ثيابه
وقال : ما احسن ما بذات وختيت ، ويس بعين
ان يكون الموشحون قد لجأوا الى هذه المندجات بعمره
عن شخصيتهم في حديث ذاتي بطور فيه الى

١. توفي سنة 638 هـ 12 يونيو سنة 666 هـ
3 كما في الجزء الثاني من أسف

من حرمهم حدث الممدوح ، شأنهم في ذلك
كثرت لشعراء الذين يستهلون قصائدهم بمندجات
عزلة ، بعيا كالم موالا سج الموشحون عليه .

ومثل المدح موضوعات أخرى شديدة ابعده به
كالمدائح النبوية التي لم فيها نجم ابن الصبغ العظامي
، كدور سبب من بني ووصف بقصر وسير دية
بعد بعد له ابعده في بفتح الطير و ازهار الرصاص
كذلك كان النصوص من الموضوعات التي نظم بها
موشحون وخاصة مجي الدين بن عربي (ال) وابو
بعد ان عشمري 2 صوف كثر من رموز
شعرية ومحتاج

واكثر من النصوص كان الزهد موضوع عابده
لموشحون لم يعلوا في عصره عما في زهديات الأدب
عربي من دم الدنيا وساعها وذكر سبوت والدار الآخرة
وغير ذلك منها بعبده في موشحات شمس الدين الواسطي
وان عبد ربه وابن الصبغ العظامي

وعبد ابن بناء الملك ان بما كان فيها في الزهد
عزله الملك والرسم في المكسر حصة ان لا يعمل لا
عسى ورموشع معروف وقوي افعال ، وصم بصرخة
دنت الموشح ليس عسى انه مكفره ومسقبل ربه من
سعد ، مسفرة

ويظهر ان هذا الذي ذكره ابن بناء الملك لا
ينطق الا على نوع خاص من موشحات الزهد كالتي
عوى ابن الصبغ في اولها :

ووسهم يا اشكلا بكل رسم طاسم
سوم ظاهر الى منها لكل حارم

في حرجيب

ن حبت اوصو سلا سفاك بلكارك قدر
هم سطور اعلا وبوسف بن القاسم عباد

وهي حرجة موشح ابن عوى وممد ٥ و ٥
تقسم فاقى سلا 3

وكما عالجوا في المدح عالجوا في الهجاء بلذرو
به مديء وعقدور الصور لدرجة قد يصل احاد

أبي الفحس ، وفي كتاب المغرب أورد ابن سعيد كثيرا
من موشحات ابن جرير في هذا المبدأ كسي يحو
في القسطنطيني والتي ذكر به منها قوله :

تحويت الفسق يا أيها القاضي عظيم
لا تعرف الإشهاد ولا الذي سطر وبرم

وإذا كان ابن مزعون قد برع في الجهد لدرجة
الاستغناء لحياته فهو قد برع كذلك في ارتداء أبي لم
يعجز أبو شجون عن طرق موضوعه ، فقد أورد منه
كتاب المغرب 1، موشحة في أبي الصلاب فائد الأمتة
سسية وقد قننه البصاري يعقوب في مطبعها .

يا عني نكي اسراج الا زغرا السرا اللامع
وكان نعم الزجاج فكرا كي مشرا مدافع

وفي حرجه :

يا قلبي أنتج بصرا وان اشوق مدافع
ابن أبي الحجاج فهل ترى يا حري مدافع

وإن موضوعات القصيدة مغربة ومطابها هي
عبر الموضوعات والمعايير التي عالجها أصحاب الفن
التوشيح ، يقول ابن سناء الملك : وموشحات بعض
فيها ما يعمل في أنواع يشعر من الغزل والمدح والثناء
ويحور راجح وأنزله ، وربما قصر الموشحون منهم
في السواد النادرة على موضوعات الغزل والحب وكل
ما يفضل ينزل دون موضوعات الجهد كالمديح والثناء .

نبذة الموشحات :

اتفق المؤرخون لمن التوشيح على أن نشأته كانت
في أواخر القرن الثالث الهجري وأجتمعت في تعداد
لجنة التي نشأ فيها فحملها بعضهم بلاد المشرق
و بعض بعض الآخر بلاد الأندلس .

أما الذين يعرفون نشأة أبي المشرق وعلى رأسهم
المؤرخ كمال كيلاني فينسب أبي ابن المعتز معتمدين
على ورود هذه الموشحة في ديوانه

أما الباقين اليك المشككي

قد دعوا إلى أن

رند به حمد في عمره
وشربت الراح من راحته
كلما أليط من سكره

حلب الرز اليه واتكيا
وسقاني أربعا في أوج

يا لمر شفت بالظا
تكر بعدد تعد نعم
وأدام شفت فاصبح حري

عبد حادي من عزك أمك
ونكو عضي على عضي معي

عقب من من حيث أسوى
رب من من من لوط حوى
حافق الأحاد بمرهون عوى

كلم فكري ر بكسي
وحيه ككي بكسي مع

سبي في في في حمد
ن في في في وحيه
نور مكر في حمد حمد

من حالي حق ر تسكسي
كسد البأس ودن الظمغ

كبد حري ودمع كعب
عرق الدم ولا يعرف
بها يعرف ع

فد ما جلك عندي ورك
لا تقل في الحب أبي غاصي

والواقع أنه ليس لهذا الرأي ما يشبهه ، إذ ليس
مجرد ورود هذه الموشحة ، التي بقي غامضا أمسي
تربها إلى ديوان ابن المعتز قبلا على أنها به في حين
أما شاعر الذي هو الطبيب أبو بكر بن زهر الشهير
بالجيد بسببها له كل من ينفوت وابن سعيد وأبو
حمد بن زهر في ديوانه في ديوانه في ديوانه
حب وضعها ضمن الموشحات الأندلسية .

يشيها لأن زهر ، وليس هذا ترددا منه في نسبتها له
 فخرقه ابن سناء انه لا يذكر اسم صاحب الموشحات ،
 وليس اسطر في استوب هذه الموشحة ومفردتها غيرها
 من منظومات ابن زهر في هذا الفن يؤكد نسبتها اليه ،
 وبو كس بن المعمر صاحب لوسنت منه مباح أخرى
 سرها ولقد فيها عرس من شعراء المشرق ، أكثر من
 هذا أن المؤرخين لهذا الفن سواء منهم المناوئة أو
 المناصرة اجتمعوا على أنه من منكرات الأندلس ، على
 أزهار أرباض 1 أن ابن خاتمة (2) حال في حديثه
 عن الموشحات ، وقد نفعه من شعراء من
 الأندلس ومنعاهم الأخذ بالأندلس ، هم الذين نهجوا
 سبلها ووضعوا محصوها (3) ، وفي المشرق (3) أنه
 ربه السفر وخلاصة جوهره وسعته ، وهي من
 الصور التي غرر بها أهل المغرب على أهل المشرق
 وظهروا فيها كالشمس الطالعة والضياء المشرق (4) وفي
 مقدمه ابن خلدون (5) أن هذا الفن (استحدثه
 المأخرون من أهل الأندلس) وفي « دار نظرات » (6)
 أن الموشحات منها ترك الأول بآخر وسبق بها المتقدم
 المأخر وحبب بها أهل المغرب على أهل المشرق (7)
 وفي خلاصة الأثر والذخيرة ومنح الطب كلام يشبه
 هذا الذي ذكرنا يعرف أصحابه للأندلس الخرج هذا
 الفن . وهذا هو الرأي الثاني في نشأة الموشحات ، وقد
 اختلف القائلون به في أول من سبق إلى نظمها ، هل
 هو مقدم بن معاني القرطبي أخده عنه أبو عبد الله
 ابن عبد ربه كما عند القرطبي (8) وابن خلدون (7) ؟
 أو هل هو ابن عبد ربه كما عند ابن سعيد (9) ؟ وإذا
 كان من هو ابن عبد ربه صاحب العقد المكنى بالنبي
 عمرو أم جد أخفاده ؟ أو هل هو محمد بن حمود
 القرطبي الصريحي كما عند ابن سناء أندي هي سرود
 بين نسبتها له أو لابن عبد ربه ؟

الحق أنه ما من هذه الخلافات لا نستطيع أن نت
 في رأي خاصة وإنك لا تنك مدح لا من موشحات
 مقدم ولا ابن حمود الذي لا يعرف حتى عصره ، الذي
 هاشم فيه وأبعد الظن أن مقدا هو نفسه ابن حمود
 كما أنك تستبعد أن يكون أبو عبد الله محمد بن عبد

ربه جعك صاحب العقد هو أول من نظمها بسب
 سبط وهو نه . آخر من عصر ثلث قنن لأكثر
 أمراكشي في (المعجب) أنه رجل أبي مصر ولقي كعب
 ابن سناء الملك ، وكل ما يمكن أن نقوله هو أن أول
 الموعن في من الموشحات أحمد بن عبد ربه ويوسف
 بن مرون مرة دي
 القرار .

ولعل أهم من هذا كله معرفة الأسباب التي أدت
 إلى اختراع هذا الفن والأسس التي قام عليها في سببه
 وظوره ، بقول ابن خلدون : (وأما أهل الأندلس فبدأ
 أكثر الشعر في نظهم وتهديت مناحيه وقبوه وبسغ
 اسبق لبه العانة استحدث المأخرون منهم فتاسوه
 الموشح) (9) .

ويكر هذا القول الدكتور مصطفى عوص (10)
 ويرى أن الذين اخترعوا الموشحات ليسوا ممن يصح
 أن يطلق عليهم كلمة المأخرون ، فأن عبد ربه ونظروه
 من قدامي شعراء الأندلس عاشوا بها قبل أن يطلع
 شعر الأندلس ذرة كسرة من التتميق وتهدب
 المناحي والفنون ويرى كذلك أن الشعر المشرقي قد
 مع ذوجه من التتميق لم يصح شعر الأندلسي في ي
 عصر من عصوره وجع ذلك فإن امشاركة لم يخرعوا
 موشحات وجرعوا بغيرهم عن نمدها .

وحاول المستشرقون بكل أوجه الموشحات التي
 أصل عربي فزعهم أنها تقليد لمطوعات أبي نواس وصاحب
 أساتذ في ترتيب مخير ، وحاول منه المستشرقون
 أن يبينوا أن هذا الفن من رتب به مسدد
 للمطوبات التي كان شعراء المشرق ينظمونها ، وأبى
 هذا الرأي يذهب الدكتور شوقي سيف حين يقول (11)
 ويردها إلى ظهور في المسمعات والمحمبات النسبي
 ، ف منذ عصر أبي نواس في القرن الثاني الهجري
 وإلى ما ربح المسمعات الشعراء الذين من نظم
 الشعر على نوا حديدة غير أوران التحليل المنعفة
 على نحو ما يعرف عن أبي ابتاحيه ورؤين العروغي
 معاصره) .

- 1 ح 2 ص 123 . 2 صاحب كتاب ربه مرة 3 ص 186 .
- 4 ص 583 . 5 ص 23 . 6 ح 2 ص 253 من أزهار أرباض .
- 7 ص 265 مع تعريف في بعض النسخ حيث ورد اسم مقدم بن مقدم الصريحي .
- 8 في كتابه قد يقال أنه سمع في وقت
- 9 ص 265 . 10 في كتابه عن الموشح ، ص 99 .
- 11 في مقدمة كتابه من الموشح ص 6

اعماله على الأديع شمرى ، وخرقة الفاء على
عسل البوبه العائنه ، ويعتقد أن هاتين الطريقتين
هما اللتان أوجتا إلى الشعراء والعلمين الذين أتوا
بعد زينات عاصم بن أبوشحات (3) .

بهو يذهب فيه نفوسا حيا فيه رزقته عنه
 فهو يذهب الى ان المصدر الذي استوحاه الشعراء في
 ابتكار الموشحات مستورد عن المشرق حمله راجع
 بعد ذلك الى دار الخلافة في مصر ثم الى
 المشرق ؟ ولماذا لم يشرح لنا في بعض هذه
 حركات موشحاتهم منكملة لم يستعملوها بهذا
 في سجات الاندلس ؟ اما غير هؤلاء من الباحثين
 فيدهون في القول بان من اشتريج انما هو تقييد
 شعر عمالي ولكنهم يخفون في ثوب هذا اشعر .

فليس في ذلك شيء من حجب الله عن عباده
بل هو العيان الرومانية في ذلك لا يستطيع ان
يخفي شيء او يقيده ام ان الله لا يحد
من نفسه في شيء من ذلك بل هو
في الانبياء كانوا يعملون في الحق الرومانية في
شؤونهم القديسة في معاملاتهم مع الناس

كذلك ذهب هذا المنشئ الى عراض آخر
وحجته ان السوء الحليقات كي يعملن في السوء
لانفسيه مريبات للافعال وعينيات في الحيلولة
ولكن نفس السب الذي يسعد به وايه السبق
يسعد هذا اراي كذلك ، والراجح هذا ما ذهب
ليه أدغمور الاهواني اذ عن ان الاصل في سر
بوشحات هو الاقية الشعبية التي ظهرت في اليقه
لانفسيه منذ عيوذها بعبدة والتي لا شك انها
كانت تشرح في نظمها لمة الاندلسيين انصرية بلوحة
الاسار ابرومانية .

ویری فوائد رحائی اس اختراع الموشح صاحب گار
اقترا من آثار و ریاضه 21 وان هناك شمس حسن حوهر
عظیمه ریاض من الحرفی بها طرعه صبه الانه

في كتابه ادم الاندلس ص 156)

بقس، لفسر الساعه ص 98

الرومان d: ٣٣٣ حتى على معبرنا، يتجلى لشريعة عن اللاهية والتي كان يتكلمها معظم سكان

الرجل في الإسلام، ص 2 .

نفسه الممدد - المنحدر في الأصل من إحدى قبائل
الذين المرحل بحوث شبه لهم برد اعوسة - صحبه
في ذلك الوقت مهاجرا بها من سقط رأسه في مدنه
اور (Ur) في جنوب العراق شرقي الفرات عبر
الهلال الخصيب موضحا الى ارض كنعان فلسطين .
وكان ذلك في عصر امثال يابحرات التعداد للفائل
واشعوب . . امام ابيله الوسطى المنكة بمصر
اعليه الفرعونية اتحادية ع .

وكان ذبح الفائل المهاجرة واشعوب بعصب
لحصى في منطقة الهلال الخصيب ولشرق الادنى معروف
بهدد وادي النيل . . لهذا اسطوان فراعة الاسرتين
الثانية عشر والثالثة عشر حوالي عام 1900 - 800 .
فيرايلاد ، اعانف ميل الهجرات نحو مصر تحت ضغط
ايوحاب المسالية من الحثيين والكاشيين التي تدفقت
على الهلال الخصيب من هضاب اسب والافاضل .

ولكن مصر لم تستطع بعد زوال الدولة الوسطى
وبنتالي زوال استقلالها ان يوقف بين هذه الهجرة
ايها خاصة بعد بدء الاضطلال الذي اصابها
، فتلا اثر عرو الهكوس لبا الذي استمر من عام
1850 - 1750 قبل الميلاد . . اضطرب فيه احوال
مصر ومرد . . ودام هذا الاضطراب وهذا التمرد
عد حروجه وقت ليس طويلا .

وبعد مبعث ترويح اب هؤام ايكس من سب
و احاطت به حديد من كان بعد مصر
عدت سب الامم وكبروا حذر . معهم اعرض
من كان ارض كنعان ليعر به في اتحدهم بعرو مصر .
كشان المصريين دائما في كل زمان ومكان في ملاحقة
زحف السراة والمستعمرين بقصد استملاء الشعوب
المعروفة على امرها .

كانت اضطرابات هذه الهجرات المخارطة للقياس
واشعوب في منطقة الشرق الاوسط . . لا يعطي
احداها الفرصة لكثير من هذه الشعوب والقبائل
للاستقرار بسبب الموامل الاقتصادية . . وسعى هذه
الفائل الدائم وراء القوت . وهي حقبة تاريخية اكدها
انواع الكرم . . كما اكده ان يوسف الصديق سطر
ابراهيم عد نال حطوه كرى في بلاد الهكوس الاحدية
الذين كانوا يحكمون مصر قسرا في ذيك الوقت . .
بعض اذق . . كانوا يحكمون منها جزوا صحرا في . .
الس . . الامر الذي اتاح ليعسوب - اسرائيل نفسه .

وبسبه - بني اسرائيل - الاسوع لانهاز لغرضه
المواتية للهجرة ابي مصر المتحدة . . واحصول عسى
ارفع المناصب ورغد الوان انشاء في حيلة الحكومة
الاجنبية المتسلطة على شعب مصر . . وأوضح القواني
الكرم بكل دقة ان ذلك قد تم لهم هربا من تسلط
الشعوب المهاجرة من قبل الى كنعان مما سبب هذا
- اي في فلسطين المتحدة ، وكان من نتجه ذلك
تكاثر عدد بني اسرائيل في مصر . . رغم استعبادهم فيها
بعد ذلك - وزيادة ثروتهم بقلد اذبال طبعهم .
حرات مصر واستعلاها اسبا اسعلا الذي بهم آخر
الامر الى استراغهم واصطهادهم وتعذيبهم . .

ومما لاحظته علماء التاريخ والاحياء . . سبه .
في جميع العصور كان عددهم يتضاعف ويكثر . سب
كلما زاد اضطهادهم وتعذيبهم .

وابراهيم كان من اعظم الكس و برسس بحوالا .
فكان بذلك رخاله كسراة الكس من سب .
كما هو اميد حب في العرت سب . و سب
في شمال لعراق .

وكان ابو ابراهيم يحاد يصنع سبائل والاصنام
في اور . وعند مع نومه خسف برسه معهم
وكثر منهم داع الى عبادة الله وحده فغضب عليه
قومه وبراهمه ابوه واسلمه الى السلطات التي حكم
عليه بالوت حرقا كعدتها المنعة مع الخارجين على
ابن الوسي والقنوب والدولة في تلك الايام . .

وبعد ابراهيم من الموت حرقا لمصخرة . . فمصر
هو وبعض اهل بيته من (اور) في الجنوب الى بيموي
في اشمال حيث تزوج هناك زوجته الاولى ابدر
ساره . اوبيموي هي الآن مدينة ابوصن بالعراق .

ولم يست ابراهيم ان هاجر من حديد مع جوحات
الهجرات لمتدفعه على الهلال الخصيب الى بعلبك في
شمال لبنان ومنها الى اورشليم (القدس) ثم الى
سبه حربه سب في طريقه الى مصر .

وفي مصر تزوج ابراهيم بمصرية هي زوجته
انثية (هاجر) ثم هاجر من حديد عثا الى ارض
كنعان اعربية (فلسطين) حيث عثا في مشمارف
الشام حده باعثة كاس بحري ورغد الى ان اكلت
ابنوه قلب زوجته الاولى العاق ساره ، فولد له

مدني المحترمون من شائل اميكي بحوي شبه الحريه
العربيه الى العراق في (أوما) زمن عصر سلالة مايس
الاولى أيام حيواني .

الفصل

كُتِبَ الْقُدْسُ قَدْ حُرِّمَ سَمِيحِي سَه
لِي أَهْبَاهَا أَيْمُوسِييْنِ الْعَرَبِ وَهَمَّ طَلْعُنْ مِنْ طَلُوبِ
الْكُنْهَانِ سَمَكِ الْأَرْضِ كَعْبِ (فَلِطْنِ) ٥٠

ومن ملوكهم الملك (ملكصادق) وهو من بني عري
ملك وديعا محب للسلام . . ومن هنا جاء اسمها
القديم (اسلم) وهو كما يبدو اسم عربي جسيم من
عبري شت ولا براغ . وعرفت أنطس فيما بعد باسمها
الكنعاني (اسلم) الذي عليه السلام . . بعد وود
اسمها في الأوقات سادسة والعشرية فلهذه فكان يكنى
محررا يروسيتمو الذي راد مع الاسم تعريفا فأصبح
عرف فيما بعد باسمه الحوزي اسم

ولقد أسسوا عليها دارود النبي الملك من يدى
أصحابه أبوسمين العرب سنة 1000 ق م
الذي يسمى بعد هيكلة علي جين هوذا . . لا نبيهم . .
غير هناك . . من بعد ذلك . . وفي سنة ١٨٨٥ م
تمت فتحها من قبل فرنسا . . فصرنا وهي تسمى
التي . . في المدينة . . في أيار من سنة ١٩٤٥
علا . . في رعا . . في سنة ١٩٤٥ م
في سنة ١٩٤٥ م . . في سنة ١٩٤٥ م

وكورثي أو اقورثي، ملك اميديين وانغريسي . .
من مشهورا بالجمال والوسامة للوحة جعلت الفرس
تخشونه فيودحا جمال الصبيم حتى آخر ايام لهم
لقد تم . . كما كان مشهورا بروج المنامح بـكورث
بمودحه نالحق الانثاني .! وهو الذي خلط حمرو دوس
بالوجه بكثير من القصص الخرافية التي تجعلها لا
يستطيع ان يوسم صورة صادقة لشخصه الحقيقية . .

القدس 38 كيلومترا في الشمال اشرقي منها واربع
هي اقدم مدنه مسورة في العالم .. وقد باعت
كليوباترا بها عدالي الملك اليهودي العاسق هيرودس
تخسر ..

وفي عام 63 قبل الميلاد جاء يسيوس لسي
القدس ودمرها تدميرا وتكل بالكنائس (بني اسرائيل)
سربك ..

وفي عهد هيرودوس الكر عمرت القدس بعد
تدمرها واعيد بناؤها على طراز جديد أنيق ، وفي
آخر اسمه ايضا ولد السيد المسيح في بيت لحم ، وقد
مست القدس بعد بضربات اخرى فاسدة اثرها
بها اربومان على اثر الثورات المسالة وعمال الشعب
اعاشله لسي كان غوم بها اليهود من وقت لآخر بعد
انه هددوا طويلا حكمهم لهذه البلاد حكما لم يزد في
حتمته عن تسعين سنة فقط خلال الخمسة آلاف
سنة الماضية ..

بعد حرق الهيكل انطلق ابن سبستيانوس
اروماني سنة 70 ميلادية تسد بابا حديدا عده
متارها واحرق هيكلها .. وفي سنة 135 ميلادية
فاجدها ثورة ثالثة لليهود وراوا ان يزل العالم
مسيحية ايضا فعاد بناء المدينة على طراز وني ..
واقام فوق لقر القدس - قبر المسيح - وورد من
مقدسات المسيحيين هيكلين وثسبن نصب فوقهما
بعثلي المشتري والزهرة واطلق اسم (اليا كاستوبا
Aelia Capiteina) على القدس .. وحرم جميع
يهود من دخول المدينة الا في يوم واحد فقط في
السنة هو يوم (احد اشعاشين) ومن يدخلها فيه في
عمر هذا اليوم يقع تحت عائه عذبة الموت ..

وبد عرف استحيون بعد حراق مدنه القدس
على يد تيطس والديونوس ان نوء السيد المسيح
خراب القدس ومعبرها السعي قد تحطت ..

ومثلك التاريخ لم بعد لليهود في القدس سم
ذكر .. من سياسي بعد ان لقدوا سيد لهم
طويل مضي من هذا حكمهم السياسي فيها ..

وهروش هو مؤسس الاسرة الاحميه . اسرد
الملك العظيم من السلالة الكسرة التي حكمه بلاد
لروم في ارضها واعظمها مينا .. (من عام
538 م الى عام 331 قبل الميلاد) ..

عده حلف له في اسيرة عسرة
بها .. بخاصة بخاصة به ..
بروحه ليهوذا اسمع التي دفعها ابن عمه مردخي
بعد جاء .. عتبه به السرية التي طمها اليهود في
الاسر .. عده .. بخاصة بخاصة ..
في بركة من بركة عسرة استيريه سيرة
.. سيرة .. عتبه ابن عمه مردخي الذي كان
سيرة .. عتبه .. ومن أشد عتبه الصهيونية
عده .. جندع شاه ايران ذلك الزمان لاراده
اليهود .. واعاده بني اسرائيل من الاسر في بابل
الى ارض ايعتد ..

وهكذا انفذ يهو اسرائيل فعلا عن الاسر وحررا
في النهاية من اسيرة بفضل اهتمام اسرى الحديد
الذي ولد خلال الاسر والمحنة .. الا وهو نظام وخطط
صغيرة ..

وقد عتبت ملك هروش عام 526 قبل الميلاد ومرة
موجود غالبا في حبه بركة حدة وتعرف الحقيقة
الموجودة بها بالفاخرة باسم (تحت مador سيميان
وتكتب احسا سركد) وكانت مدة حكمه تسع
سنوات 538 - 529 قبل الميلاد ..

والعروف ان حدة في حكم يارسي كان انه قمبر
بعد بركة لسي .. عتبه ..
ديجون مدمر بالقرب من ابياتنا .. ويقال انفسه
رحاله كما يروي بعض المؤرخين ..

وفي عام 332 قبل الميلاد زحف الاسكندر الاكبر
الغدي على مدينة القدس .. وقبضها عوة .. ومن
بعده حكمه اسطلمه اسطلمه واسوقيون ..

ولما كان الشيء بالشيء يذكر .. فانه يقال ان
مدر .. بخاصة بخاصة او انطونيوس (وسمي
حياء انطونيوس وبعده اسم التذليل الذي كان
به جيبته كليوباترا (كليوباترة) .. اهتدى الى كليوباترا
سكة مصر وهو في القدس .. وذلك بين عامي 125
و121 قبل الميلاد - مدينة (اربعاء) التي تبعد عن

فيمظمن عريضة

قوى المرواح السود الجريب Prof. W F Albright
 حد كبار الثقات العالمين في تاريخ فلسطين القديم -
 في كتبه المعنى : Archaeology of Palestine 1949
 « أنه ليس في عسطين أية آثار يهودية يرجع تاريخها
 إلى ما قبل العهد الروماني الاغريقي » -

[illegible]

: رغم شجاعة و شجاعة و حكمة من
 سمى في ملكي في مدينة القدس المقدسة .
 من سنة ١٩٠٥ من سنة ١٩٠٥ وهو زعيم لا تدعمه
 له من أهله من أشد علماء
 الأوربان في الحجاز هو الهيكل الذي بناه حوالي سنة
 20 قبل الميلاد هيرودوس الكبر الإيدومي . . الملك
 الذي اعتنق أديان اليهودية وعم ألف أسود ورغم
 مع رعيته من سنة ١٩٠٥ سنة ١٩٠٥
 لروميو أمرت أن اعطى هيرودوس الكبر
 اليهودية أنه كان لأغراض سياسية .

وهيودوس الكبير ثقة هو ذلك الملك اليهودي
 الذي بعثه الله في سنة ١٠٠٠ من قبل
 المسيح عليه السلام في سنة ١٠٠٠ من قبل
 المسيح عليه السلام في سنة ١٠٠٠ من قبل

وأيوحننا العبدان، أكردهم لبيته شهزاديه حمير، يعصيه
بين أحضان هذه الشيطانة الساحرة... والتمتع
بخصوم العزوب... وولصاتها الزرية السبعة...

ويعرفون ربهم في مقال شره بالحريفة الإسيوية
سنة 882

« يستفاد من أعمال الرسل الفصل 2 : 9 »
ان نسخة العربية كانت في حياة المسيح من حملة الكلمات
الداولية في نفسه . . .

وكان ذلك في تهدية حكم هيرودوس الكبير المذكور
 .. وكان هيرودوس ملك اسرائيل يقسم في عاصمته
 يافا سنة ١٠٠٠ م في كان اشرار
 يروسي اسديا فيريد حداثه في سنة 2١
 قبل الميلاد .. وكان قد بناها من قبل اشوري عاصم
 اسرائيل واتحدت عاصمته له .. ويعقد البعض ان
 عاصمة هذه هي المكان الذي دفن فيه سيدنا
 يحيى عليه اسلام .. بعد ذبحه .. وهي تعد عاصمة
 27 كبريرا الى الشمال من القدس قرب مدينة
 يافا الحالية ، واخل اسمها محرف من اسمها
 ايروماي القديس فلافيديا بوليس - اي المدينة الجديدة

ولس اذل على غرورة فلسطين منذ القدم ان
 من الاسوار القديمة اسي اقيمت حروب اندس كابر
 ليوسسور هم اور من فكري تصويرها مع . وموه
 عملا حولها سنة 2530 قبل الميلاد ومن ترب يعاين فانها
 حتى اليوم في مكانها بعدس شحيد على ذلك .
 والموسسور كما سبق ان يثب هم سكان الاوائل
 من نظور الكعاسي العرب ادين سكوا فلسطين منذ
 فجر التاريخ . وحكموها فل ان يولد ابراهيم نفسه
 . . ابو الانبياء . .

Figure 1. *Staphylococcus aureus* strains used in this study.

« أن أقرب اللغات إلى الأصل الأساسي هي العربية ويعلمون ذلك من العرب كانوا أهل يثرب وأنهم لم يخاطبوا غيرهم لذلك بقيت عندهم سبعة من الاحتفاظ بـ ث من حولهم ، ولكن مع ذلك يرى أن هناك صلة منطقية أعمى جزء من صحراء العربية والآثار منه بـ بـ قد اكتسب من اللغات المحاورة بها انعكاس متعدد كـ أيد قد أثر في نفسه فيمن حوزة وهائه هي عدة الكون لأحد من تأثير ويظهر سبب الاحتفاظ .

وإذا ما ادرجنا مع هذا البحث كما نصل إلى
أن بهجات العرب كانت مختلفة جداً بحيث لا يستطيع
أن يجمع الله في العصر البخالي من مجموعات الوجد
العربية . ولكن هي تمكن أن يسمي العرب على
تفرقتهم وأحلاف بهجاتهم وهم من عمر رجب
بهم من يعمل على جمع وحدتهم وبم شتاتهم وتهدب
هاته أسعة أ .

لا شك ان العرب لم يكونوا محققين قضيها فانه
 لم يذبح شعيرة في شعيرة ثم بدعوا ثم - و
 بدعوا ثم بدعوا ثم بدعوا ثم بدعوا ثم بدعوا
 على ما كان في شعائر وظفار وحصر موت من حضارة
 يحكم حشد على حكاية العرب في الخارج

وإذا عمدا أن الحميريين في جنوب جزيرة
لعراب قد فكروا في إنشاء الحدود وفي استعمال
الطبيعة لرى أراعيهم ولا كتابه الشروة عن طريق
العم لا عن طريق الصلابة لرد أعجابا بالامه العروه

إلا أيا لنا بُدعي بهذا الأمر من أن جسد
من بعد الجاهلي لم يصحها فتور، وأنها كانت
من أن من سكن الجريد من كان يعيش على
البدو من الجاهلي من العرب من سب
من أيا لنا بُدعي بهذا الأمر من أن جسد
من بعد كانت هاتين الدولتين متلائي على إيجاد التفرقة
بين العرب ويروي كثيرا من الحروف العربية أيا لنا
كانت بهذا الفارسي أو انتقام من الروم أو العكس

به يكن لغزو المسلمين من قبل هؤلاء هؤلاء
يهم ثم يحدوا رصدا بجمعهم على كلمة واحدة حسب
رأي في الحروب دولة وعلى حدود دولهم دولة وسرى
حدود الروم دولة - وفي وسط الحروب حياض مناهرة
لا تتمر الا بالوحدة القسمة وشعر العرب بقتلهم
الموقع وشعر اسدو اولئك الذين يشاهدون بان يحصل
لعرب من قتله والناسق من يس العرب خطباء وسعرا
كذلك من من العرب في العرب في العرب
في جهنم الآراء في الالفة والاتحاد ولكنها كتب صحاح
في وآراء الا ان الظروف الطبيعية هيأه العربية
للعرب واتحادهم واتحادهم وذلك ان عرب الحروب
لنمو يعيشون في رقابة من العيش بقراما اشهر

منه من حينئذ إلى أن حردا غفلتمة وقعت في الجيوب
بسبب اعتناق أحد ملوك العرب دين اليهودية وأكرامه
سكان بخراي المسيحيين على الاعتقاد عن معتقداتهم
والتي هي في دينه الجديد ، فبدأوا تحت ملهم عدده كبروا
وفر بعضهم إلى الدولة العثمانية واستجد بقتلهم
في عام ١٨١٠م حيث قتل منهم خمسة في حبسه
عرب من ١٨١٠م إلى ١٨١٢م احتسبوا عرب في الحرب
الحامس المملوكي واستبدوا بها إلى أن وحده رشيد
عربي اسمه سبيح بن ذي بن فاستجد بالفرنسيين
ورجع اليهم من يد الاحتشاش ، ولم يكن اختلاف متحليا
في الجيوب لم يعهد الملوك الحاكمين بعد ما رب المصري
في عرب في القرن السادس وكان لانهاره أكبر الأثر
في العرب في مصر ، كما كان له
ومعروا بين مكة ومصر ، فانتقلت لتجارة عن اليمن
إلى مكة ، فصحبت مكة من العاصمة العربية
أفطمة وأصبحت مطبخ عبدا لبلاد العرب التي
أشام والتي ما بقي من أرض اليمن ، وكانت غاية
القوافل التجارية أكبر دواعي لتأليب العرب ، فصار
لهم وجودها ، فبدأت تلك الفت العرب على
الأسواق المحددة الموجهة ، فرب مكة من عهد
والمنحة ودى الجزائر ، وكان العرب حينها يستهون من
السبع والشراء بنشد شعراؤهم بحالد منعمدة
في البحر ويحتلون ذلك وسببة للعباية وحيث أنهم
كبروا في مكة وما حولها فأنهم كانوا يؤمنون تلك القصد
بها في قرعية حتى تشر بمروعة فصبحت أطراف
بهم على توحيد اللغة العربية .

وهكذا رأيت العرب قد توحدت لعظيم وانهم
أقاموا أوحدهم الظروف على خلع لحيته ثوبهم
لعامة ، ولكنهم كانوا محتضين في الوجوه انكرمة
واحمية ولذلك كانوا في حاجة الى من يوحد قلوبهم
تلك من حكمة الله ان أرسل فيهم رسولا منهم يدور
الاسلام معق الوحد للعرب ومكن اللغة العربية
الاستقرار وطبقها تطبيع انصوبة ولا سيما حيا
المرآن بهاته اللغة

ورد الأمر ، فخرجت من بيوتها
 متحججات إلى عرس بنيها فوجدت
 منهن من لم يلبس ثياب العرس
 فسألتهن عن ذلك فقالت
 جميعاً : أنهن لم يزلن
 يترقبن رجلاً من بنيهم
 فلو أتى بهن لكانت
 العرس فلهذا لم يلبسن
 ثياب العرس

وإذا ما تحدثت عن القرآن فبني في الحصة تتحدث
عن أعظم أثر خضعه الدين الاسلامي باللغة العربية بصورة
حياة العرب وعوائلهم وبعوهم الى الدين والاعتصام
بحر الله فاسمعه حسن يقول : « واعصوا بحمل
الله جميعا ولا تفرقوا وانكروا بعه الله عليكم اذ
كنتم اعداء فبني من قلوبكم فاصبحتم بعه اخوان
وكنتم على شفا حقرة عن النار فافدكم منها كدست
من ابيه لكم آياته لعلكم تهتدون » قال عمران علية 103

تقدم بنا أذن أن العرب قد انحرف لعنتهم الأبدية
أنهم جمعوا البيضة القريشية هي لغة الآداب والمفاحرات
والمدح وأبهم كانوا في حاجة إلى من يوجههم فكبرا
وروحا ، فلما جاء النبي محمد صبه السلام كتب اعظم
شخصية أحب العرب من رسلهم ونصحتهم فهم روح
ابره وكاتب لتعابير القرآن عبوه يوحى قصة لخرجت
أسعة العربة عن يدها انصير الى محقق المواضع
حتى ان اعربي عندما كان سمع آفة من القرآن يؤخذ
بمحاسنها ، يحاول تقليدها فمتبعه نظر لقوة بيانها
وحسب معانيها وطرائف مؤلفاتها ، بعد عصف
القرآن قصص الانبياء وبين الاحكام واعطى الصالح
كل ذلك بركة مرساة حتى ان من المسلمين من
حسن الاعجاز يروح الى لغة القرآن ،

وقد أصبحت الحركة التبشيرية قرداد وتعلم
 من الأناضول الإسلامية وأصبح المعلمون يدرسون لهم
 لغة انجليزية ويحفظونها من النصاب .

وليس معنى هذا ان العرب قبل الاسلام كانوا جاهليين او لم تكن لديهم حركة ادسية من راياء ان النبي كان باحد من بين الاسرى العرب من نعم ابناء المدينة وذلك دليل على وجود القناتة بين الاسلام و هذا ما اتم لماذا الدتعو العرب قبل الاسلام بجاهليين وسمي عصرهم بالعصر الجاهلي ولذا نعمهم اقراءه بذلك حين قال في سورة المائدة : « افحكم اجهليه يقولون » فسا يرى ان اجهلين بشرح ذلك من مؤرخي الاذات قد سموا الجاهل للعرب من عبادتهم لآلوهة ومن اتباعهم لمغاليه تدل على عدم رعيهم اجتماعا الى الا ان ذلك الجزء من المعرفة كان كاملا حتما كانوا قانعين

وَيَتَحَكَّمُونَ فِي كَثَرٍ مِنْ أَسْوَاقِ بِلَادِهِمْ
وَعَدُ أَصْحَابِ تَجَارِبِهِمْ مِنَ الْمَعْرِفَةِ غَيْرَ كَذِبٍ لِمَنْهُمْ
السَّاسِي وَالْأُدْرِيُّ هَذَا الْإِسْلَامُ أَصْبَحَ فِي حَاجَةٍ إِلَى
كُنَاثِ دَبْلُو عَدْسِيِّينَ وَالْيَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِاتِ الْأَوَائِدِ
حَصُوعًا وَإِنْ عَمَرَ بَيْنَ الْحَقَائِقِ قَدْ يَهْجُ نَهْجُ بَلَدِهِ
وَأَرْوَمُ فِي وَجْعِ دَوَائِنِ حَاجَةٍ بِأَخِي رِبَالِحَاتِ
الْعُلَّةِ هَذَا غَطَّرَ أُولَ الْأُمَرَاءِ أَنْ يَجْعَلَ هَذِهِ الدُّوَائِينَ فِي
الْعُرَى بِسَعَةِ الْمَارِسَةِ وَقِيَ الثَّامِ بِالرَّوَسَةِ وَيُزِيلُ
بِالْعُقْدَةِ ، وَلَكِنَّهُ يُمْكِنُ رَأْيًا عَلَى هَذِهِ أَيْضًا أَنَّ
كَانَ يَعْمَلُ جِهْدَ مَسْتَطَاعَتِهِ حَتَّى يُوجِدَ طِفْلاً مِنْ شِعْبَةٍ
مُسَوِّدَةٍ وَأَوْشَقَةٍ لِأَمَلِهِ سَفَرَهُ

ولما وصل الحكم إلى الاميريين تفصوا لمعرفتهم
وتمتبه وظهر لهم عداوتهم وحبسوا في سجونهم
لمتنا عن طاعده في الادب والديس بل تعدت ذلك
الى اعوم اعنمه والى تبسير الادارد واعين عند الملك
اس هو وان معزب الادارات وحقا تلك المعزبه اسفونه
في سجونهم وظهر لهم عداوتهم وحبسوا في سجونهم
بعض المعزبه في ترجمه بعض الكبي عن أئله المعزبه
واليزنايه ولكن ذلك لم يكن يا حركه اقنونه وبما كن
ذلك ارجعنا بنا اسفهم بط الدوله المباسه

ومن بهم يتوزج اللغات بعد أن انحصار هـي
 أكبر دواعٍ لشهرها وحيث أن الدولة الأموية كانت أكثر
 حضارة من عهد الخلفاء الراشدين فإن اللغة العربية
 زدها كمالاً في أيامهم أعظم انتشاراً منها في أيام
 الخلفاء ، وقد كثرت العلماء الذين يعمون بها ويدرسونها
 ، يسبقون بالعلوم العامة المؤلفة بها ويسعون في انتشارها
 ويصنعون أبحاثاً الخاصة لإداعتها وبهشون الكتب
 زيادة ، فقد روى صاحب الأغاني : هـ في الجزء
 الرابع صفحة 52 هـ أن عبد الحكم بن عمرو بن عبد
 الله ، سلف ابن الجهمي قد أنشد يوماً فحفل فيه
 شعر بجات مبررات وقرقات ودلائر منها من كمل
 . . . جسر في الحصار أو قلدا فمن جاء عبق بياضه على
 . . . من سبها ثم جردت أقرأه أو بعض ما ذهب به
 صعب

نستخرج منها تقدم أن اسمه العربي أصحح في
 عصر الأموي لغة الإدارة والادب وأنها أصحح
 تنوع وانتشر في البلدان المروجة وأنها أصحح هـي
 لغة أوحيدة المعرزة عن الانتماءات الفكرية عند
 أسسهم ومن المعلوم أن لغة حجة تصل إلى هذه
 البرجة وحدها تعمل على نشر أنجح أفكار البشري
 عن دور أخرى ستضطر إلى اختلاق بعض الكلمات
 الحديثة أو إلى تحويل بعض المصطلحات من معنى
 عادي إلى معنى جديد أو إلى إدخال كلمات جديدة
 في اللغة مع احتفاظها بقواعدها القديمة .

وإذا كنا نتحدث عن اللغة العربية من وجهة
 المعاني العامة فمن المعروف أن يحدث بين أشكالها
 ورسومها الخاصة فهي في عصر الجاهلي وفي صدر
 الإسلام أيام الخلفاء الراشدين وفي أوائل السوية
 الأموية كانت تكتب بحروف غير منقوطة ولا مشككة
 فكان القارئ حينما يرى الكلمة يعبر عن معناها ،
 ولذلك تعددت القراءات في الشعر وتعددت الروايات
 في الشعر ، ولا شك أن الذي يعرف لغة العرب
 يستطيع بطريقة الاقتران الشرطي أن يفهم المقصود من
 الحروف بمجرد النظر فيها ولو كانت غير منقوطة ولا
 مشككة ، وإن حب أن العرب قد كثرت أحوالهم
 بعد ذلك من الفرس والروم والحشة وغيرهم
 فقد قسما لبعض بينهم وأصبحت اللغة العربية غير
 سوية ، ثم عيى . . . فمكرر . . . بعد ذلك
 بكلمة الغير المشككة من ليست له مدية في فهم
 لغة العرب ، لذلك فكر عدد من العلماء في إيجاد حل
 حاته الطريقة الكسامة فهدى أبو الأسود النحلي
 سمي هـ 7 ، هـ إلى حل أولي اعتبر به أول

من وضع علم النحو ، وذلك أنه كتب القراء بحداد
 لدى نون حاص ثم أحصى من يثبت أوضاعه وأعطاه
 صف بحالها لوز المداد وفرد له . هـ إذا فصح فاي
 فاحمل نقطه فوق الحرف ، وإذا كثرت فاي فاحمل
 نقطة تحت الحرف ، وإذا قبيحت فاي فاحمل نفسه
 أمام الحرف فإن اتعب شيئاً من هذه الحركات فـهـ
 أي توساً فاحمل نقطتين هـ ففعل إلى آخر المصحف .

ولا كان هذا أصل أولها فإن العلماء قد راوا
 أنه ما زال يوجد الإلحاح في الفرق بين ثقب والثقب
 مثلاً والسين والتسين وغير ذلك من باقي الحروف
 فلفقوا على وضع النقط لتبشير بين الحروف وأما
 الحركات فقد نجوت في عصر العباسي حين أحلق
 الحبل بن أحمد رسومها بها ما زالت آثارها تستعمل
 إلى الآن .

بعد ذلك من عهد الراشدين عرفت
 لغة العربية قد بدأوا يمشون بالكلمة الطبيعية
 أنهم أصبحوا يعكزون في كيفية جعل قواعد خاصة بها
 بعضهم من الصيغ حروف وأنهم أصبحوا يعكزون
 في عمل الصوام المؤلفة بالتمات الأخرى وبعد تسبب ذلك
 في اشتقاق بعض الكلمات وأحداه من أصل مما يحصل
 التماثل في النطق ، إذ لم تكن الكلمة مشككة بالشكل
 هو أكبر دواعٍ لجمعها من الأساس وبذلك اشتغروا من
 شكل انداديه وهو عديد لأن الحروف بصوتها شكلها
 فلا يلتبس عرابها كاللغة تصفها بفعالها
 فصالحاً من البزوب .

وسبب ذلك عظمى في وضع القواعد
 لغوية عربية وتحديد أوضاعها ونكوت بسبب ذلك
 مدرستين لكل واحدة منهما طريقها الخاصة في
 التفكير .

فإن العربون فقد حددوا الحركات لبعض
 المعاني بعد الاستعراء العام ووضعوا القواعد الأساسية
 ثم قاسوا على ذلك والزموا اثنين باحترام حظهم
 وعدم اعتبار ما ذوبها ولو قالت به العرب في بعض
 أشعارهم . ويعتبرون ما قبل محالاً لذلك يمنع ولا
 يقاس عليه بخلاف الكوفيين فقد تعددت مناحي
 قياسهم وتعددت أوضاعهم الفكرية في وضع القواعد
 العامة لنحو العربي ونكوت بعد هؤلاء مدرسة أخرى
 هي مدرسة بغداد وكان من رؤسائها ابن فتيه وأبو
 . . . هـ هـ المدارس الأمامية المصنعة .

يتبع

للاستاذ
عبد القادر زمامة

رحلة العبدري (الحاجي)

بين الشرق والغرب .. وشيء آخر يقوى الأمل في العثور على ترجمته وهو اتصاله بكثير من شيوخ تونس واعلمانه بهم ونسوة العاظم على علمهم وخبرهم ودعهم .. فلا يجد من يوحى به من يكتب عنه ما يكشف انشراح عن ترجمته «مجهولة لحد الآن» ..

والشيء الغريب هو ان المؤرخين المعاصرين كانوا على علم تام برحلة العبدري واستنادوا بها ونقلوا صها الشيء الكثير .. وكانت مداواة بينهم في الاندلس والمعروف منذ القرن الثامن .. لكنهم قنعوا راب لحد الآن من محتويات ومطويات بالكرور الرحلة ولا يكادون يعرجون على صاحبها ..

فالرحلة الاندلسي جاند بن عيسى السوي تدي حرج .. بلاده فبيرة بقصد اصبح وطب العلم سنة 736 هـ و بعد رحلة العبدري بنحو 48 سنة يذكر في رحلته فتح المشرق في سنة 804 هـ في رحلته العبدري يصرح بها ايات الفاصي عادم في سنة 804 هـ ويصفي صاحبها بقوله : الشيخ الفقيه الاندلسي ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد الكذا (بن سفيان العبدري الحنفي) .

وابو الماسي ابن الخطيب القشتلي الشهير بين سنة 741-810 بخصر رحله العبدري اختصارا يناسب ذوقه الخاص ويسمي هذا الاختصار (اتمام السيرة في اختصار الرحلة العبدرية) (2) وقد قرأت هذا الكتاب عند العلامة الورور سسدي

من حجه اعلمه الرحلة لمؤلفه ليس لتي كاس وما تزال تقطن ما بين المحيط وسفوح الاطلس في سيطر من الارض امتاز يوفره حيواته من الاستحار والمراعي والينديج - خرج الرحلة للمعربي لكر : ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد بن سفيان - او سفيان - العبدري في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة 688 هـ قاصدا امدار المقدسة بالعجاز - مارا على منطقة سوس ما بين الاندلس والكر والصير فاجلوا الحروب اضري من اعرب الى الشرق في ثلاثين مريحة ، حتى اذا وصل الى الشرق اخذ طريق القوامن بي تلمسان ومنها الى تونس وليسا وخرو لم لحتار ..

واول ما يسلو اي ذهن دارس هذه الرحلة المبعه العبة التي لا تزال في عالم الخطوط احديرة الدراسة والنشر ، هو السؤال عسى حياه مؤلفها وترجمته ويثبه التي كيف عقله و - به واخلاته ، ولكن هذا السؤال سطر بدون جواب مقنع عن حيا هذا الرحلة العبدري ، لان المؤرخين لشارقة المداية - فدا علم - قد سكبوا عنه سكبوا عصب مر ، حتى انه سكبوا راب سكب من ح - في عفا ح - كسب بصفا كسب بحث عس مسمو و به هب و بكره في اشكرات .. على ان الايام كفيمة باله حلات والاكتشافات في ميدان اسحت التاريخي برما ياتي يوم يجد فيه انفسنا امام معلومات جديدة تتعلق بصاحبها لا سيما وهو صديق حميد سوري العربي الخطوط محمد بن عبد الملك صاحب التبريل والكلمة ، ذلكم الكتاب الذي ما زال صغر الاحر

رحلة العبدري مخرجه
مؤلفه : سسدي 77

استشار الموسوي وليس فيه شيء جديد عن المؤلف سوى انه يريد في تحفة اسمه هذه الكلمة (أبي المصم) . ولكن أين فتعذرت بكتفي باحسان الرحمة ولا يعرج على وفاة صاحبه في كتابه اقم الشهر (شرف الطب في اسمى المطالب) (2) مع انه استمر في ذكر وفات الاعلام الى سنة 807 هـ .

وانشيخ احمد دبا السوداني في كتابه ليس الانتهاج (سفل كثيرا عن الرحلة العنبرية بن اسمه ذكرها في حاشية كتيبه كمصدر من مصادره (2) غير انه لم يترجم مؤلفها ويترجم لكثير من العنبريين معاربه واتدلسن .

وابو العباس ابن اقصي في كتابه : جملة الاقناس (ترجم للعنبري (3) ترجمه قصصه جدا وهي على قصصها لا تريد شيئا عما كتبه العنبري في رحلته نفسه . والعنبري ينقل عن الرحلة العنبرية ولا يعرف صاحب .

بعد هذا العرض التاريخي نستنتج ان المعلومات التي سجلها المؤلف عن نفسه في الرحلة هي - بعد الآن - كل شيء بيسية لترجمته . ونظهر ان اسم العنبري من اجبه اهل المؤرخون سجل حياة هذا الرجل بعد هو اولا ما اشتهر به من حدة في الطبع ، وامعان في الانتباه لاهل عصره بل لا يبالغ اذا خيف انه استعمل البحر المدح والسب واللعن احانا . ويرجع ثاب ان انه تصب سكتي الحواضر العربية كمرآة وفاس وسوسة واثري سكتي . وفي حاشية حور مدحه اعوز احسنه . وقد ضاعت ترجم كثير من استحداث سبب ذلك .

نفت ملحقه حدمه بسكت وهي : بعض ما حكي بين عسري على في مدحه نفسه الاندلسية موسم صاحبه درية الفكر الاندلسي الذي تقدم رحلة العنبري كمودج للرحلات الاندلسية

في عصر العنبري . ويقول في مؤلفها : «أنا نصه .» ابو محمد العنبري بن اهل بلسية طاف بتواحي العرب والاندلس في سنة 886 هـ 1288 م - كتب به وسجل مشاهداته في كتابه «الرحلة المعرسة» وبعد بدأ رحله ثلث من حاشية في بلاد السوس (4) .

وكذلك الاستاذ عثمان الكفاك في تحقيقه على تاريخ اشعاع نصف صاحبنا بقوله «الذي اصله من سنة» (5) .

ولا ندرى مصدرهما في هذه السلسلة ، والعنبريون كثيرون في المغرب والاندلس وكلهم متسبون الى عند الدار ، على ان هناك عتدرب بلسيا رحل الى المشرق وولد سنة 519 هـ (6) ، وهو غير صاحبنا قطعاً كما ان هناك عتدربين اخرين في المغرب فحدثهم عند اشبه باب السوداني في سفل الانتهاج ، وعند ابن ابراهيم في اشعاع (7) .

واما كون العنبري استوطن حاشية ومثنا رحل سنة 688 هـ وانها رجع فهذا شيء مخصوص في الرحلة نفسها لا محال فيه للشك . والرحالة الاندلسي خالد بن عيسى البوي صاحب «ماج المرق في حاشية علمه المشرق» يعترف بهذه الحاجة في اسطر الذي تقنه عند صدر هذا البحث . وقد اشتهر العنبري عند سكان حاشية بابي التركات وبيد سهر هناك .

واما كونه عازم باللهجة البيريرية السبعينية هناك فهذا ايضا مما لا شك فيه فاسا بعد في الرحلة نص يدل على ذلك دلالة واضحة ، وقد يعرض العنبري لاحطاء الجغرافي لاندلسي ابي عبيد الكري فقال

ان سكتي . - بلاد بصرى ع . عازم بدمنه ، رحيبو الكري . قال معنى به البير

1 . مطروح مصر .

2 . ص 361 طعة مصر على هامش الدباج .

3 . حدود الاقاس ص 79 .

4 . تاريخ الفكر الاندلسي ص 318 .

5 . الاذلة البنية ص 15 .

6 . نفع الطب ج 1 ص 426 المطبعة الازهرية .

7 . انظر مثلا ص 154 من طعة الرباط .

أي أنها على هيئة مكة كما ذكرناه ، وليس للهيأة اسم في لديهم البتة وإنما معنى تد هذه ، وهي من أسماء الإشارة عندهم يفونون لها واد ، ولهمدين وهؤلاء وبد ، ولهمدين ، ولهايتين وهؤلاء وبد وليس للمهشي منهم عبارة سوى عبارة الجمع ، إلا أنماط المعنى بمعنى ناد مكة أي متبهمها (1) .

ويحذر المؤلف الباحث ألا يفسر عند هذه النصوص قطع على صحة سبب حاد عند الأندلس . . لأن هناك نص آخر في لرحبه يدلنا على أنه رأى الأندلس وأحضر أحلاق أهلها كما أحضر أحلاق أهل المغرب وبقية وأحضر وأحضر .

يقول الصدري في الرحلة عند كلامه على أحلاق سكان أقاليمه ،

« وما رأيت بالمغرب الأقصى والأندلس على تنكاسة أخلاقهم ولا بأمرية وأرض برقة والجزيرة والسم « فهذا اسم على أحضاره يدلنا على أن الصدري رأى الأندلس ومعوم أنه لم يبق منها في عصر الصدري إلا مملكة بني الأحمر في غرناطة وما حاورها في حبوب انفرلوس المعهود . . فكيف رأى الصدري الأندلس ؟ ومنى رأها . . ؟

اجواب وهو بما يكشفه البحث في المستقبل .

ويستقل إلى أسرة الصدري وأصدقائه في المغرب ومعهده في ذلك الرحلة ، والرحلة وحدها ،

لما والداه فلا نعلم عنهما شيئاً . . وكل ما نعلم به خرج من بلاده شيئاً في جيل العمير . . كما خاصه ذلك في القيروان الشيخ عبد الرحمان السباع صاحب معالم الأيمان حين اعطاه - أكثر من عشرة أجراء من فوائده وقرائد شيوخه وفيها وسجدهم ، وقال لي أنت أولى بها هي فاني شيخ على بوزاغ وأنت في عنوان عمرك ومن حين رأيك انفرجحت في قلبي (2) ومنه محمد في حاحه فطلب له آخر من سبوح تد أحد عبيد في حاحه على

عادة المعروفة في ذلك العصر . . كما لا ينحسك برأسه نظماً ونثراً يصححه ويشوق إليه . . وهناك فرد آخر من أسرته وهو أخوه يحيى ذكره مرتين في الرحلة وعند كان مرافق له . . ذكره عند وقوفه ببعام برغم من عت الله أحرام . . تم ذكره عند عودته حينما شاركه في لاحت من حص سبوح سوس ويظهر أن الصدري كان عازماً على الإسكندرية أو الأقبية به مدة طويلة صحبة بعض من كان معه من أفراد أسرته ذات بجده يهوى عن شيخه السباع .

« وقال مراراً إذا غضى الله حاجتك وحجبت فلا تم في البلاد فني كثير أشعفة على وسك وأند أوقع الله حبه في قببي منذ ذكرته لي » . . كج بجده يهوى في مكة .

« وكنت عازماً على إحاطة حسماً تقبلاً فتجهزت لبعام وأكثرت انداز وصرفت بعض ما كانوا كلاً معي ليرجعوا إلى المغرب وحضت أساميها كلها مكة » .

أما أصدقاء الصدري في المغرب فيظهر أن الباهجة محمد بن عبد الملك صاحب البذل وكمية كان أوفهم منزلة في نفس صاحبها ولذلك نره به عند شيخه ابن دقيق بعيد في مصر تنويه عظيم وعرف به « آثاره وكان ابن دقيق العميد يعرف الشيخ أبا الحسن ابن الفطان (3) الذي كان من أعلام المغرب الأسداد في دولة الموحدين ويعرف كتابه « بيان أوهام والأبصار الواقفين في كتابه » (4) فأفهمه العبدني ما جد في الموضوع حول هذا الكتاب من تعقيب يس أوقاف (5) على شيخه أبي الحسن ابن الفطان وجمع أصحاب ابن عبد الملك للكتاب مع الاستدراك عليهم . .

وقد أثمر هذا التعريف ثمرته المرجوة عند ابن عبد الملك حيث أبا تحده يهوى إلى البذل والكمية منحه « أحبري الأمام الأواحد نقي الدين هشيري ابن دقيق العميد مكانته من مصر في

1 - رحلة الصدري محفوظة

في الرحلة عند س .

2 - أنجذرة ص 298 . بين الإسهام ص 200 . وله ترجمة حاشيته في الدبل والكمية .

3 - أحكام عبد الجني الأشعبي انظر ترجمة في حوان اندرية ص 20 . وصله الصلاة ص 4

سماء ابن عبد الملك في الدين محمد بن يحيى أبو بكر بن خلف وتولى سنة 642 .

انسدني المقدسي في تارك اصلافة :

حضر ادي تارك اصلافة وحاجا

واسى بعدد و احد بمائة

الاسماء [١] .

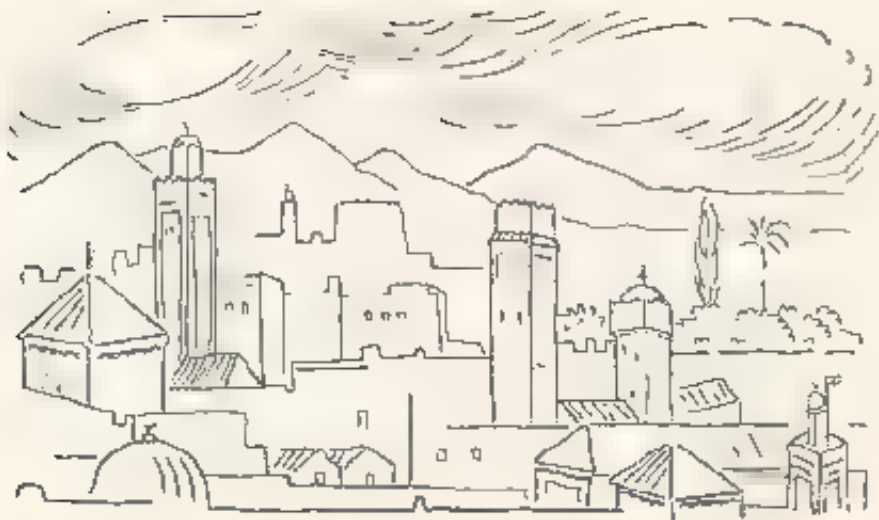
بشره و موسى . والشرف اكثر من احوال
عصره الاحمائية والاساسية والعصبة . . . وبدلت
ضمن لنفسه انحلود وفادوم عوامل النسيان والاهمال
اسى سطر على كثر من امثاله ولا سيما في هذه
سنة

وكما كان القسم الاول من هذا البحث مركزا
حول نقطة معينة من الرحلة وهي محاولة معرفة
ترجمته عن قلعه . . . فان القسم الثاني سيكون - نحون
الله - مركزا حول نقطة ثانية معينة وهي محاولته
مراجعة لعبدري في مشاهداته في البلاد التي زارها
وكيف عنها منذ ان خرج من حاحه الى ان عاد آتيا .

- بعد عنه -

هذا ما يمكننا ان نستنتجه من معلومات عن
حياة العبدري واسرته واصدقائه في المغرب وهو
شيء حقيق بدسسية له نحيه . . . وكان لعبدري ادرك
حديثه الباطني ان المؤرخين المشارقة واعاربة سوف
يتم ترجمته بعد معاته كعادهم لتقدير علمه وادبه
و حبه . . . بدون هذه الرحلة ابريدية في اسلوبها
و حبه وحشر فيها الشيء الكثير من حياز سيوجه

[١] ابن عبد الملك في الذهب . مخطوط باحتصار .



الكتابة
رابع قسم

الأدب الهجين

كإبطال قصصه لنسب استعماري له
يصبح بها مجال أسود وانطوى ، ومن ثمة انشعب من
إلى أصابعه ، نصت شخصه منسج في
وتليفتها الاجتماعية إلا في حدود التخاطب وحتى في
هذا المجال الصق المعلوم وأجبت حريا أن يعد
بها المرء نظرا إلى التاريخ عدسه وحديثه ،

عنه وجهه نظر ولكنها قصة لأحد وأرد ، فالأدب
كما حنده الأدب الاستعماري ، لورانس : لا هو تعبير
عن حياة الأمة أو لجماعه ، انعكاسه وانعاطية ، وعلى
ظروف حياتها الاجتماعية لا أي من وخياله الأدب هي
عكس شيء المظهر الحياتي للجماعة الإنسانية ، وعلى
غوة هذا التحديد طرح السؤال التالي : هل أن الأدب
الجزائري الذي كتب بالفرنسية هو تعبير صادق عن
حياة الشعب الجزائري الفكرية ، وجزءه عاكسه
ملوك حياة الشعب ؟

هذا المسألة كما يقول شكسبير ، ذلك أنه من
عصر استكشاف أول وهلة بأن هذا الأساق الجزائريون
الهجين على قلبه هو في مجموعته مرآة عاكسة لعصره
ذهبية معية من حياة الشعب الجزائري ، وذلك
سبب بسيط هو أن أغلبية القراء في الشعب
جزائري من لديها أدم كاف من هناك استأجا أدب
حاربا بجوار مع عشاق حياتها المراهة ، بحيث
يحد فيه صورة حياة لواقع حياتها المؤمن

ومن هنا انعدمت الفصاة بين الأدب الجزائري
الذي استعار الفرنسية وبين جمهور القراء الجزائريين ،
وهكذا يتضح أنه ما دامت الفصاة بين الكاتب والقارئ
تتأخر من أن يمانه ، فلا يتصور اتصال وجود أي
نوع من أنواع التأثير أو التأثير إطلاقا ، وعسر حاف
أن العصر أسار الذي يصفي على الانتاج الأدبي طبع
نوميا هو عديسه على التأثير في محيطه القومي ،
وأذا انعدم هذا العصر أصبح الأدب الذي لا يتوثر

انعدمت من مؤثر في الرأى طبق عليه
من مؤثر للمغرب العربي ومنه استوحى : هـ
لؤي عدة قصص ، ومن أن عجم عنه نام
بمعجب بها وحسن بعض من أفاد مؤثر من
هي قصة الأدب الذي أنتجته كتاب في المغرب العربي
بأنه الفرنسية ، وتساءل البعض هل هو أدب عربي
يمكن أماعه إلى تراث الأمة العربية ، بما تعنيه كلمة
الإصالة من دلالات ومعاني ، ما دام صادرا عن رجال
لا يشع أبدا في كونهم من الأمة العربية وأبيها ، وأن
اعورهم في ذلك التصب سائبا لأسباب وظروف لا
سأكون هنا ، أن مجرد كون لغة التعبير احسية من
الأمة العربية ، يجعل هذا امتزج من الأدب وأن صدر
من أدباء عرب غير جدير بأن يتنسب إلى التراث
عربي لأدبي .

عند انوار هذه القصة ، ذهب فريق إلى القول
بأن أداة التعبير في علمه لئن ليست بذات قصة ،
ستوي في ذلك أن تكون الفرنسية أو العربية ، وحتى
الصينية ، ما دام المحتوى للمحل الفني يعني مصور
اجتماعيا في إطار قومي خاص ، أي أن الأدب الذي كتبه
الأدباء الجزائريين ، عربيا أو غير عربيا ،
مسره عاشق الأدب الجزائري في محيطه الجزائري
لخاص هو أدب جزائري وأن حاله في شكله التعبيري
مربيعا ، وأن هذا المظهر ، مظهر التعبير
لا يصبه ، ولا ينقص من جزائريته في شيء ، يكفي في
الدلالة على ذلك أن تعود لأمة قصة لكاتب جزائري أحد
الفرنسية كاداد للتعبير من ذات نفسه لشخص مدني
في الجزائر ، أي في فرنسا ، حيث
عنه علة ، عرايم انتم سحسب
الكتاب ، صور حياة لواقع جزائري حاد بالمصادق
الإنسانية حالت بينها ظروف القهر الاستعماري دون
منع من أن وجودها بتمت القومية ، قعفت أو
دعي ألوان بلغة القهر المصعد ، هذا المؤلف الفلق
عبر أسبا إلى الاستعارة ، استعارة أداة التعبير ،
لأن بعنه القومية هي الأخرى همدف

الساحة الأدبية على طاعة التأثير في دهره محيطته القومي .
يعبس في آخوهه فرديه سمعي أبي سيقظ على اندام
منتحا يبالا بعيدا كل المعد من ان يكون عملا مؤثرا
في توجيه الأحداث التي عاشها الإنسان الجزائري
أو على الأمن النحوب معها بحاراة وعنف .

ويس من ايسير الهين اعول يرد اتعاصيه
الشعب الجزائري الحنارة يوم فاتح نوفمبر 1954 .
صدوا مع الاحتلال المتعفن ، يس من اليسر العوليان
احد العوام المبهدة له هو هذا الاسح الأدبي
الجزائري الذي كتب بعه مستعارة ، قاصر في عواطف
الجمهور الجزائري وحق يدنه حالة بعينة دفعه لأن
شور غنى واقعه وعلى أن يرفعه بعنف ، وأنا على
عسر ن اردني الجزائريين كتاب أغريسة أنفسهم
" شعاع احدهم ان سحر نفسه الرعم يس اساحه
لأدبي ن بعد السهل بعد برة حارسه عادته
يوضع حد بعه سيماري سسعد كس د د س
لأمصاع مقدرات الشعب الجزائري على أوسع
طاق . . وهكذا لا اسراب في اعول بان هذا الأدب
لهجين ، ولد في عزلة وظل في عزلة ناتبة لسنة
لعربة التي لم يسح له أن يخرج منها ، بعد أساعه
وأن كان يبدو أن زمن خروجه من هذه العزلة
قد حان وندت بعصل المجهود الذي تقوم مؤسسية
الرقطة العربة ، بدمشق ترجمتها ونشرها بحره
عام من هذا الإنتاج . . ومع ذلك منظر قبيحة هذا
الاساح اعني محصورة في دائرة تاريخية معينة ، أي
هذا الأدب لا يعدو أن يكون وتبعة قديحة بصور وضع
احتماعيا عاناه الشعب الجزائري ، دون أن يباح لهيذا
الأدب الارتقاء الى مستوى لتأثير في الأحداث آسي
قد تعته ، وليس من عسير لذلك سوى أن هذا
الأدب ذاته لا يعدو أن يكون أحدي المصاعفات
عنه عن النظام الاستعماري الهدي فن قاله في
لجزائر خلال عمة زعية اوشكك على الانتهاء أو هي
تبت فعلا .

ولم تكن الجزائر المستعمرة لتعرد بوله الظاهرة
ب ظاهرة وجود اتلج أدبي من عمر أماتها ولكنه جد
في له عر بعها ، لقد حدث للهند وبعض المستعمرات
الأخرى في آسيا وأفريقيا ذات الشيء ، عبر أن
الأدب الإميل في له خلال فترة الاحتلال ، والذي
وتفع في قيمته النسبة الى المستوى العامي لم يكن

قد كتب بالانجليزية ، بل كتب بلغة هندية وهذا هو
السفر في كونه فن حيا تجاوب معه انحصار الهندي
سائر يدع ، فالكاتب الهندي الكبير طاعور لم يكتب
مجموع أساحه الأدبي ألرائع بأسفة الانحصار مع أن
هذه اللغة كانت هي أسالدة ، بل كتيه يلمه من لعاب
الهند ولعلها الأردنية أو استغاية ، ومع ذلك فقد
كتبه طاعور بالانحصار أدب غير سسر إلا أنه لم يكن
يحظى بتقدير القارئ الهندي على العموم ، ونسبة
مثل آخر هو اهنسوف الياكسماني الدكتور اقبال
عقد كتب أروع أساحه الشعرى والمثري بعه القوم
لأردية ، فلو أن طاعور أو اقبال كتب كلاهما بعه
الانكليزية لما كتب البعد والخلود لانتاجها الأدبي في
بصر الإنسان الهندي أو الساكسماني ، ولما ولأه كامل
تقديره وما تأثر به بشائي ، وليس عني هذا أن
الانحصار أقل لراء وفدوه في التعبير والتأثير ، عن
لعاب الهندي ، ولعل العكس هو الشيء الصحيح .
ولكن اللغة القومية تمتاز بكويها تربط بعواطف
لحمده وسارجه وآمالها ، وهي تضرب فيه من
مشكل ومشاعر حانية ، وأنها تبعه لذلك اقدر من
غيرها لأن تصور لنا هذه الأشياء جميع ولأن تسطر
على عواطف القارئ وتؤثر فيها بشكل لا تستطيع
بعه أسفه الاحية أن بعه

والأدب الذي صدر عن كتاب جزائريين استعاروا
بعه أغريسة شين من عر حدر فصا ع
الأسان الجزائري في صراعه من أجل حياة أفضل ،
وهذا يشير الى أن مصمون هذا الأدب جزائري صرف
وأن جدي شكل فرسي صرف أيف ، ومن ثمة
أصبح هذا الأدب الهجين يسسم بمزه الأردوج من
حيث الشكل والمضموى ، وإن كان وجمال الأدب /
يعيون الى اامة تعرفة بين مضمون العمل الفني وس
الشكل الذي يرد عيه ، لأنهم يرون أن الشكل الفني
هو كل لا نفس البعولة وندك أن الأدب حلا لاروع
المسرحية الأخرى لا يؤس بالمقييس المأدة هك الحكم
عليه أو منه تعديد مدي جودته ورداده ، ثم عتمد
العرف على هويته والجهة لي يمكن أن يسسم اليها
ومع ذلك فإن الإحد بهذا اري قد يؤدي ت إلى بعض
المناهات التي لا تسطيع بب تليس بطريق المؤدى
الى كشف هوية الإنتاج الفني الأدبي ، ولا بأس هنا
من الإشارة الى بعض الاعمال الأدبية احدهم اشني
جاءت على لسان أمة دون أن يكون لجوه هذه الأعمال

جماعه دون اخرى ، خصوصاً في القصة التي يحصرها
عالم ايديم الذي احدث فيه الحدود بين جماعات
الانسان في مجال العمل اليومي وعمره ، تعرفه كثير
من التسامح .

وما دعما قد وصنا الى هذه النجاة وهي ان
الاذن اجر نرى الذي كتب بالفرنسية لا يمكن اعيانه
في اوقف اسما من تراث الامة العربية الادبي وذلك
منذما تكون بعد الحديث عن الادب المقارن ، واداء
كان الامر كذلك قاي اي جمعة يمكن تسمية هذا
لادب وهل يعمل ان يظل اي ما لا يهديه له غير فائق
لان سبب الى جماعة والى برائهم ؟ .

سيكون موضوع هذه القصة حديث منهل مع
القراء الاعزاء

الاذنة صله مادة بهذه الامة ، والمع مثال يمكن ان
يشير اليه هو الكاتب الكبير شكسر ، عقد صور
في روايته ابتغية (تاجر النجاة) سلوك نهالذح
بشرية استمدت جميعا من أسبته الانطسية ، ولا اظن
ان شخصا واحدا في اشخاص الرواية كان انصيرنا -
ويقال ذات الشيء في الدراما (هكيت) التي اسعد
شخصها من محمد سكتنا . وكذا في
في . ا . د . ع . د .) فهل يمكن ان نرى بان تاجر
الذبح هي تراث ادبي ايطالي وان رواية مكث هي
الاحرى تراث ادبي سكتنا في ، وعطير تراث ادبي
يمكن ان يضاف الى اسرات الانسي للشعب المغربي
ما دام يظل هذه الرواية هو مغربي ؟ . اوسع
موضوع العمل اعني وحده لا يكفي لان يحدد سا
هوية الانتاج الادبي وانه لابد لكي تتحدد معالم هذه
هوية موضوع تسمين مرأمة بعض الامارات الاخرى
الي لا غنى عنها لكي يمكن لاساج ادبي ان يفسد الى



والمرجحة لها مرفف كيف تنظم وكيف توجه ، كانت هذه المظاهرات في مدينة الجزائر أشبه تلك التي سبقتها في باريس من حيث عسرها يوما ، الطاعة الكاملة للموجهين مع تحبب حكيم لكل عوصى وإمطراب ، والمقادة الموجهون هم يحولوا هذه المرة الإحشاء إلى ظهورا لوجهوا المظاهرات هذا العمل السلمي ، والفرسيون المقيمون في موافدهم والجيش في أعلى دياناته ، بصحبة يشهدون جبهة القوة التي أصبحت عن سبع سنوات من الحرب ، الواقع أنه يوجد وجه تمثيله بين هذا الموقف وواقعته .

دنان سان فو ، في السابق منحت من الإيجس والحق أن هذا اليوم يشكل عرسا مديسة استبدادية لأن فرنسا إذا لم تصل إلى درجة الاحتشاق التي وصلتوا في كارتلة (تونكا Tonka) فلا يستطيع أيوم أن تواحه الموقف في الجزائر بحكمة ، وأنشعب الفرنسي سوف يقدر من الحكومة أي إجراء من هذا النوع ، لأنه يعرف أيوم أن من واجب حكومته ضرورة الإسراع بالتفاوض مع جبهة التحرير سلمة الموقف في الجزائر ، دون أن يشعر - نحن الفرنسيين - بالاهمية أو الضعف حين نتفاوض مع جبهة التحرير . لأن اليوم أمام وصعية سياسية لم يفسد فيها الاعتبارات العسكرية لدى البار ، نحن ننتاقص محاسن من قبل الوقت ، وبعد عشر سنة التي كتب مع حزب (Grah) لقد كان معه كل شعب تونكا كما أن الشعب الجزائري اليوم مع جبهة التحرير ، في أي من نحن نعرض رخاب - مؤامرا - سياسيا ، مستقبها للسحق ، أنه يوجد اليوم أممنا مقبوض حلدي يجب أن نمد له أبدا لا . . ؟

وحكومتنا تعرف جيدا أن وراء جبهة التحرير شعب صمم على التحرير والتحكم في مصيره بنفسه وإصرار ، وأن جبهة التحرير وحده هي التي تستطيع أن تطلب من شعبها المزيد من التضحية ، والمزيد من غسطة الأعصاب والأمتثال والطاعة ، هذه هي البرعة بفرنسا والفرنسيين الذين يرمدون استمرار الفيس في الجزائر استبيالا ، يجب ألا تضع من هذه العثرة والا تكون قد أساءت إلى أنفسنا قبل المساعدة إلى جبهة التحرير وشعبها .

سبع سنوات من الحرب قد أعطت لجبهة التحرير خبرة سياسية وعلمتها ضرورة التعامل بساغة ، أيا للغة التي تستعملها اليوم واقعية إلى أقصى حدود الواقعية خصوصا وهي تعيش وعسيرة ثورية متفجرة .

حقا لقد كان في هذا اليوم أموات آخرون ، وسالت دماء جديدة ولكن يجب أن نسرع الخطوات حتى لا تسيل دماء أخرى ، خصوصا وأن الرأي العام الفرنسي قد فتح يوم غره يوقمنا عليه على أن استمرار الحرب ليس في صالحه بعد أن كانت قرب قس سواب تؤمن بأنها بخوض حربا مقدسة ضد العدو . حرب ، وليس الأمور اليوم بفرنسا أصبح الضيف ابوحيد لغوى في الجزائر بفرنسا هو جبهة التحرير ، أجل ليس في ذلك تبقيص ، ذلك أن جبهة التحرير هي الطيف الذي يستطيع مع فرنسا محقق العدو المشترك المحس السري (O.A.S.) فإذا لم تلزم مقاييد الحكم في الجزائر فرنسا إلى جبهة تحرير فيكون في باريس الجيش السري . مع هو أخبار الفرنسيين ،

ما هو احتراقكم انتم ايها الضابط الذين ساعدتم من يوم مصرح الكمال بنسفة ؟ على لم عصبة الجيش السري ، لأن وسط رفض ان يحرق وسائعه ،

لما هو اختيار الفرنسيين من أيوم ؟ وهذا يعني تسليم الأمور إلى الجيش السري أم الحياة ؟ وهذا يعني التفاوض عاجلا مع جبهة التحرير ؟ ان التفاوض هو الخيار البديل الذي يؤتته كل فرنسا حر .

لقد بدأت اليوم علامات تؤكد أن دعائم جديدة وعلى أسس جديدة بين الشعب الجزائري والفرنسي قد أخذت تحتل مكانها في فرنسا والجزائر ، أن هذه الأسس الجديدة هي شعب متب مصرد . ولكن مهدد وضعه أممنا مصيره ، أمر حيوي لكلا الطرفين ، أن التفاوض مع قيادة الثورة هو الصواب الوحيد لتأكيد هذه الدعائم الجديدة لصالح فرنسا والجزائر المستقلة الحرة .

أن فرنسا اليوم أمام اختبار رهيب أما اللازمة أنتي ميشها الجيش السري وإما التفاوض للافه هذا المصير .

أن الموقف جد واضح أما الموت لمنظمة الجيش السري وأما الموت لفرنسا .

مؤرخ مشهور
بيير روفو
ترجمة الأستاذ
عبدالحق منيس

الحجوة الأوروبية إلى إفريقيا قبل الحرب العالمية الأولى

ترجم عن كتاب « تاريخ استيطان إفريقيا » الجزء السادس بقلم الكاتب
عبدالحق منيس ، طبع بدار نشر « إفريقيا » في باريس سنة 1974
والمجلد رقم 570 سنة 1974

في عصر نجد أن أغلب السكان مسلمون وأن
الأغلبية لا يستطيعون القراءة والكتابة ولا
كانوا لا يتمتعون بشروط الزراعة إلا قليلاً
سنة آلاف من بينهم فقط يمتلكون قطع أرض
مجموع مساحة هذه القطع تبلغ 350 ألف هكتار أي ما
يعادل 14 في المائة من الأراضي المروعة ، أما الأجزاء
الأخرى المنطقتة بطرق العامة ومواصلات ، صناعة
واستثمار فكانت كلها تقريباً في يدهم ، ولم يكن هناك
من خلاف ، مع هذا كله ، بين الأجيال 20 ألفاً
أدين كانوا شعوب متعصب الفساده الدينية أو
عسكرية كضابط وموظفين ومهندسين وتجار كبار
ومنهم أمم مسيحية 14 ألفاً ، الذين كانوا يمثلون مختلف
الطبقات الاجتماعية من رجل الأعمال الكبير إلى السحر
السيط وبنو الأعيان (30 ألفاً معظمهم من
الذين كانوا كلهم صناعات على وجه الخصوص ويسكن
في (40 ألفاً) الذين كانوا يتمتعون بحياة
مستوى عال جداً من المال بأفاندا إلى جانب
معهم ، رغم أن هذا لا يعني أنهم يتمتعون بامتياز
كانوا يعزونه معقود من أداء لضراب مباشرة ومن
أنشؤوا للمحاكم المحلية المصايف ،

سأنا من طرف أفريقيا ، حيث كانت
في تلك الفترة من جهة حبيبتهم
Libéria ، واشتهرت Le Hopie ، وكان حواء
من السكان في الأجزاء تكون من الرئوس الذين أوجعهم
أبولاب المتحدة إلى موضعهم ، في سنة 1906
من برغانيا العظمى وفرنسا وإيطاليا (سنة 1906
في تقسيم البلاد إلى مناطق نفوذ اقتصادي ، وبعد
أحداث الاستعمار الأوروبي المأسر بعدد في استفاد
أشباط الاقتصاد في التركيب الاجتماعي والمجتمعي
أعقله ، لكن الأحوال كانت مختلفة جداً في المناطق
لوسطية من البحر الأحمر إلى المغرب حيث توجد
المدن لاسلامي بشكل لا يحد ، هذا في إفريقيا العنصرية
التي تتركها الأوروبيون كثر ثوبه ، وأحيى في
أوروبا استولاء ،

بعد ذلك ، بعد ذلك ، بعد ذلك ،
عمره ، رفته ، رفته ، رفته ،
الانكسري أو الفرنسي بأجده الاقتصادية الأوروبية ،
أما الأجزاء الأيطالية سمعناهم الليبيين علم بكر
أما في هذه حيث لا يزال الإيطاليون هم شرعوا
في إجراء

لم يبق من شئ في ان هذا الوجود الأوروبي ويوجه
 حصر وجود الإمبراطور منذ سنة 1882 دي الى بتوض
 عظم في الحياة الاقتصادية : قسما على أن يرى المسجود
 خلال إدارة الموردي كرومي ولم تنبه هذه الإدارة الا في
 سنة 1907، رادت في مساحة الاراضي المزروعة
 باستعمار سنة عشر اذ تبين عدد
 أصبحت سلك خلدنية 4 الاف كم في سنة 913، في
 منر بالمعنى انصبغ بهذه الكلمة اي بعض المعمرين
 انجحت انهي يربط الاسكندرية بالبحرطوم .

الأ أن هذه الإرشادات لم يعمل على تحصيلها
الملاحين ، من وراءه إلى قلب الأبرار ، من
بحاله عندهم ، لأن هذا العدد الصغير من
تقطع الأرض لم يكن قادر على تغيير طرائق
نتيجة لانهدام الوسائل المادية ، فكذلك النتيجة أن
تصميم لصلاح وعسائر مملوكا ، ثم أن أحداث مصرف
روايعي لتقديم المروحي به قد عطل هذا التصور ذو
أن يحلر عليه سلمه . ومع ذلك لم تكن هذه الفقه
من الملاحين يفكر في الاحلال بالاستقلال السياسي ؛
وبمظهر عدمه أوجود الانجسري الا في اوساط
الثقة المتبعة ، أن في سنة 1904 أسس « الحزب
الوحي » الذي كان يمثل الحزب المنصره في الانجده
الثوري في حين أن « الحزب الإله » الذي نشأ سنة
1907 بقيادة سعد زعول وشا كان يصرح به ميظلي
لضرب المملوكية . واعتقد كرومر أن باستقامته
الاستخدام مع المفسر « الدسيري » « من كان على
ما يبدو تشجع مناداة علون لتحرير على « الحزب
يوصي » وسكن بالود عدم غيرها حذافه .

كان يهدف الى ابعاد اشكال التعلت اجتماعي شيئا
لبنا واعطاء الاهلي رسوم الممك الشخصي ، واحصوا
اعطاء حق الانتخاب لبعض افراد من الاهلي . اما في
الثالثه فمقام حماية وتسريع جبركي هادف الى
احترام المذبح الاجسية ، وهجرة سكك
الاطاليون فيها اكثر عددا من الفرس .
اي الانشوروا بمسعود منوجه بالاقاب 1896
حيث لهم دسيسة باقي الاحناف اعطيات مبنوقة .

في الدولة العثمانية
 لم يحس بعد بالوجود العربي من الحياة الاقتصادية
 والاجتماعية ، إذ اعتارك اليأس سميت المعارك ألسنة
 لا رابح متعده ، وفي تلك العهدة « تازده الا في شهر
 مايو 1914 » . ولم يكن ممكنا في هذا الوقت كما
 لاحظ انحراف سوت في تقريره - تشجيع الحجرة
 اسبكية ، ما دامت لبلاد معزلة من الاعمال الاولى
 سحيم اندري . ودفع كل كسبه هذه الاعمال
 صفة جدا . لم تكن قد انتهت الطرق الثلاثة التي
 انشئت لوصف مدار البصاة بارتداد الحفلة وبركن
 « ... » . وفي هذه الحفلة سبقت
 البصاة لم يكن قد تم الا في مارس 1913 ثم ان مد
 السمك البصاة كان لا يزال في طور الدراسة . الا ان
 التجهيز لم يمس كان قد انجز في المدن : تكن التلاميذ
 الاعلى لم يكن به شكلين الا انشئت من الموضوع لدى
 ربع امدال عشرة آلاف تلميذ .

برلمان حيوبي اقريبيا ، وكان يقع انصاب هذا البرلمان
من قبل الانكليز والوير علاوة على جزء من السكان
سكان من سائر جنس منكم ملاك عذرة في سبيل
رئيس ارجاء الصالح . لا شك ان هذه التسمية لم
تعر مجموع اسوير : اذ ظف هذالك الى الاوانج
بمحتوى (حركة عبودية ناسة كل يديها) انحراف
الفرسي : الا ان تحقيق اتحاد حيوبي اقريب في هذه
الادوة كان باحتمالهما عذر .

وتسمى لأفريقيا السوداء - مواءه طبق الأمريا قريه
اخره الاستوائية افرسيه ام المستعمرات الإكثريه
في غامبيا (Gambia) وسيراليون (Sierra Leone)
وشايفه ايهما وسجنوب وقريه استريقيه ، ام
بالأراضي الألبية في الكمبروج والموغو وقريه
أشريقيه ، ام بلكونغو الذي أصبح مستعمرة بيجيني
منذ سنة 1908 ، ام بالمستعمرات اليربالية في كايينا
Cayenne وبنغولا والورايث ام بالأراضي الصغره
الإسبانيه واهولاند في غينا (Guinée) . - محمد
ان الدول المستعمره كانت ترمي اليه عنة مياشده هي
إباحية لأقتصاديه الا وهي تمجدة أنماج المواد اهدائية
والمواد الأولية التي كانت يحصل من صندلر اى اوروبا
وليصول الى هذه اعبه اراها أثرت تشريف زراعها
وتمردت بمرزب فبريه بعثى مسعمل يد بعده
سقطه الاستعمرات افرسيه وبعده وبعده

أن التشريع الإداري الذي قال عنه بوروايوليو
 (Lerny-Beauchen) منذ سنة 1880 بأنه « كان
 على ما يظهر حصر الإدارة في أي نظام استعماري هادف
 إلى الحرية الممكنة » ، هذا التشريع كان يهدف إلى
 إقامة توزيع للأراضي بين المستعمرين وبين الأهالي ،
 وفي المستعمرات الفرنسية فهدف الإدارة أن تجعل
 « الأراضي لشعيرة والتي لا مالك لها » في أملاك الدولة
 دون أن تمنح أسبيل إلى تعمير الحقوق التي اكتسبها
 السكان الأصليون ، وحللت الإدارة الانجليزية سياسة
 مختلفة ، فيها في كثير من نظم « الاحتفاظات » ذلك
 النظام الذي خصص للأهالي بعض المناطق دون أن
 يسمح فيها للمستعمرين بشراء الأراضي أو اكتوائها ،
 ثم احتفظ في الأجزاء للأجانب لكي يستعمروها ولا
 يمكن للأهالي فيها إلا أن يكونوا عمالا يعبرون أنفسهم ،
 وهناك في أوجاندا الحب كانه الأراضي التي لم تكن
 في الملكية الخاصة للأهالي بأملاك الناج البريطانيين ،
 ثم ذلك بموجب أمر صدر سنة 1903 ، فكان أمر
 منبأ حيث أنه لم يجد في رايه

اسين كانوا يملكون من قبل امتيازات ارضية عامة ،
حق استعمال الموارد المعدنية في مناطقهم .

واخيرا ، فلاح تهن مهمه الشركات او
الادارات الاوروبية للحصول على ايد انعماء ، اذ كان
التشجيع ممعا في هذه المناطق الموحشة التي لم تكن
سكانها على قلتهم معندين بعمل المتظيم او كانوا في
على عه - كدت الدول المستعمرة لا يعمد الى السخرة
فحسب لانجاز دات المنفعة العامة وانما تتجهى
اسكان في المنطقة الاستوائية ما لا طاقه بهم به من
الانفال ، كب انها - اي الدول - كانت تدخل
ايرام عقود الشغل لاسد طويل وعقود « التعميد »
بين الاعالي والمستعمرين . وكانت الادارة في منبر
هذه الحال تحمي الافراد الاعاليين الى درجة انها كانت
ترقب احوال السكى او لاجرة ' الا انها كانت تصعب
بالاخص مصلح ارباب التشغيل ، وذلك بارال عقود
جناية في حق « المعهد » اذا لم ينعقد بغير مبرر
معقول . وكان انجرأ في افريقيا الشرقية يعب عند
حد النيرة ، لكن الامر في المستعمرة البلحكمة
والمستعمرات الالمانية كان يصل الى حد السجن ، اما
في ايرشريا فكان التشريع يسمح بصرف « المحسن
بالمعد » مبرا جسماني .

هل كان لوسائل القهر هذه ما يعايلها من منبة
لوسائل العمل ؟ في هذا ثوبت كاب التحيز والسكك
الحديدية لا يزال ضعيما اذا ما قورن بمشقة في افريقا
الحيمة وافريقيا الشجالية : كان هالك اربعة خطوط
حديدية تفسر من اساحل العربي نحو الداخل
واطول وهو احط الرابط ذاكرا باليجر كان لا
تعدى 1200 كم . وكس هيك خطان فقط على
الساحل اشرفى .

اما لمشروع اعظم يتعلق « بخطط راس
الرحاء - لقاوه » ، ذك مشروع الذي كان سيسير
من رودس قد ند في انجازة منذ خبر وعشرون سنة ،
فانه وصل الى ثلثي مراحلته فحسب وبقي عليه ان يتم
سائر جزء المركزي الداهي من الخطوط الى بحيرة
تاصفا 3.300 كم . ولما يرضع « للخط العابر
نكدهم اشجكي فذلك مبرع يمكن به لحد
الاستعمارية ببرايج يهدف سياسي ، اذ من التحيمة
انعمية كان المشروع القاصي بوصول الانهار الصالحة
سلاحة بمصب مصر بواسطة سكك حديدية ، كويا
سد اشحابة .

حمدي . في السودان سلكي فعد من القسوس
فحمية على انه يسى في اوسع اعشار اسكان
لاهنس معدس بالرد وان في سيطرة كل واحد منهم
ن يملك هكتارين على اقل تقدير . واحذ الشريعة
الالمانى في البلد بنظام « الاحتفاظات » الا انه اراء
تشكيات الاهلي والجصوح اراء لعصيان الذي قدم
به في 1905 1900 احبوب مصري الافريقي
تراجعت الادارة في التمرير وفي برضا سرقة عن
هذا النظام وفرد الا يصح لاس مستعمر في ارض
محتلة فعلا من قبل مرد من الاهالي . واجبالا كانت
استقريات في اغلب الاحيان تؤدي الى اعتصاب طبيعي
وذلك ما تكون الاوروسس كانوا حينئذ ذعبه الائمة
المتعنه بسلك واما لكونهم كانوا لا يشاركون في حدود
ممن الاعتبار هذه الانظمة ، ولما اعطيت هذه الارضي
المسرعة من الاهالي للمستعمرين فارة عن طريق امتياز
محالي واخرى عن طريق البيع او الكراء ، كما كانت
تعطي كذلك شركات الاستعمارية .

واوقع ان نظام كريات الشركات كان هو
السائد توجه خاص في افريقا الاستوائية الفرنسية
وافريقا اشرفية الالمانية وفي الكونغو البلحكي ، اذ
كانت اسولة تمنح لهاته الشركات اراضي شاسعة ثم
تحويها في حدود الامياز الافراد يحق استعمال
الموارد وما يرافق ذلك من مختلف انواع اشهاد
انتخاري ، على ان تكس بشق بطرق وافرار الامن ،
وتلكم كانت وسيلة لتخفيف من اعباء الادارة واحداث
رؤوس الاموال بسهولة . لكن ايها اتجهنا تقريبا
لميت ان هذه الشركات الاستعمارية كدت تعامل
الاهالي معاملة فيها نشاط اذ كانت لا ترد في الخوء
الى الوعيد والعف . وكان لفصائح اتبي بدد في
1906 1907 من امي منير الرضا . ع م س
في فرنسا حسب عهد لوزا (Brazza) ، جزء يجب
سرم بمصاف حضر . م ا بعض امة مصر
الامة كدت قد شنت حملات سعراء على اساليبو
الاستعمار البلحكي . وبتداء من سنة 1907 بالنسبة
لالاب ، ومن سنة 1910 بالنسبة بمرسا تعين على
الحكومات ان تراجع عن هذا اسفهم وان تدخل في
مفاوضات مع الشركات بفتح العقود وافداء الحقوق .
نكن لم نفع شيء من هذا ، فسل في بلحكا حيث ظل
نظام كريات الشركات ناعا . في سنة 1911 مالت كل من
الشركة الصينية للكونغو (Société française du Congo)
وشركة كاتانغا (Compagnie du Katanga)

ويس من المستحيل اطلاق ، حيث ان الدراسات
 في هذه الناحية مازالت في بدايتها ، فليس
 الاوروبي في هذا الاستدلال بهذه القوة ،
 نسبة سنوات الايام من القرن العشرين ، ان كان
 عمل الاوروبيين لا يربح نتائج ايجابية في الماضي التي
 كانت الزراعات اصبحت فيها بعدى تحوله اقتصادي ،
 تلك الناحية التي استعملتها المتجرون من الاهلي ،
 وكان لهذا التدخل ايضا نتائج سلبية فيما يخص
 هذه الزراعات على التربة في شمال اسبانيا مثلا
 ، حينها اتروح نظام السخرة في الاسعار العامة من
 مزارع الدولة جزعا من السكن المتزايد بالشباط
 واصوبه . ومع ذلك شج عن الاستعمار الاوروبي
 عمومها ومع مستوى حياة السكان ، وعلى ان يفسر
 اولئك الفاحش بالمناطق التي كان وجود المصير فيها
 عاملا ماعدا على سمة الزراعات اصبحت بالتصدير ،
 نقول هذا لان الاستعمار الاوروبي اتى فقط بلاثين ابي
 هذه المواحي التي كانت في السابق مرحلة دائمة
 للخراب . لكن مما لا شك فيه ان انصب ان التبرع
 اسبق بالاراضي كان في اسباب محرم الاضرار
 والجماعات من املاكهم فكان بذلك يريد في تعقيد
 احوال حناهم لمادة .

وحيثما وجدت هذه القبور الأثرية بعضها ،
عندما استعمرها الأوروبيون ، تابعه لأوروبا الغربية ،
تكانت جميع لأوروبا 83 في المائة من صادراتها وكانت
— من أوروبا 72 في المائة من وارداتها ، أما
العلامات التجارية مع الولايات المتحدة فكانت تسع
فقط 5 في المائة .

لأن احداث هذه الاراضي التابعة كان مسئلة مبعدة
للتصويته التي كانت حكره لتبوية كسيف فيها ،
فان الكونغرس (الحاكم) فكان في نظر الحكومة الاممية
« مستعمرة تابعة حذا باسمه بمسعر بلادة صغيره
جدا » . وكانت هذه الكونغولية من ابرام
القرمي - الاممي بتاريخ 4 نوفمبر 1914 .
سقي في فطرس بالاراضي التي سنها الماساء ، علما هو
الكتاب الذي اولاد الامبراطورية الاممية ان تحل فيه
« انها محب اشهر » فهي كانت تولد الوصون

الى هذه الغاية بأموال لا اسمهم إلا نذا وأصب المند
العمى الأوروبية ايدقية التي كاتب بها مصالح خاصه
في أفريقيا على هذه الامايج .

بعد ان احكومه البريطانية قد اشعرت في حريف
1911 على انها غير موافقة . وبعد مسودات طويلة
الامد اشعرت عن توقيع اتفاق سري في 20 اكتوبر
1913 . وقد تضمنت هذه المعاهدة توزيع مناطق النفوذ
من حدود بين الالماني والانكليز فكذلك ان خصص
في كل من جزر بحريه من بين ممتلكات
البريطانية في الشرق الأوسط . وبعد ان
تدبر الامر في فرنسا من اجل انهاء المطالبه
باحتلال لبحرل غروب وشمال مصب الكونغو
كايئندا . هل كانت هذه المعاهدة تتضمن نفوذ
اقتصاديا ؟ نعم بلا شك ، الا انها كانت لا تهدف الى
ايمانه نفوذ سياسي حيث نصت اخذت المواد على انه
اذا وقعت اضطرابات محلة « فهددت الالمانيون او
الانكليز سواء في حياتهم او امواتهم » او « تعرض هذه
الاضطرابات المستعمرات النجاريين الى خطر »
اتخذت كل من امانية وبريانيا العظمى التدابير اللازمة
لحماية مصالحهما . بعد تصديق في سنة
1914 على هذه المعاهدة الاقتصادية قد أصبح
هو حسب حسب مجلس . وقد ساء
بعد ذلك في « بين الالمانيين يمشون الى في غرب
في ممكن تقسيم المستعمرات اموتالية واسا
كذلك .. »

كانت الديبلوماسية الالمانية ترى في هذا الحاح
مقدمة بوعود التي حل مناسب لمسالمة الكونغو
سكني ، وفي نهاية 1913 فكرت في الحصول من
خارجها لاجل ان يشار في هذه الحركة خاصة
في سنة 1914 . وفي 1914 في 1914
وعقب الوزير الفرنسي في بروكسل على ذلك بقوله
« انها سيطره اقتصادية في انتظار نخويها الى سطر
سببها » . ونحن الطبعي ان نحن را حركه
سببها لا يجب عند ما تعلم ان المانيا مستبح
سببها لموقف في شمال انغولا وتكادسها حيث انها
في المانيا تصبح مشرقه على الطرق المؤدنه الى
لادس الكونغولية في المحيط ، وعندها « يصبح
لاستغلال لعملي للكونغو الملحقى صعب من عتبه
في حياها » .

الا ان من مبرر من مصلحتنا في هذه
قد قامت الحكومة الفرنسية من الاتفاق الانكليزي -
الالماني المؤرخ باكتوبر 1913 ، بين فحمنا لتكون
بحر الالماني في كايئندا قد يؤدي الى « تطويق »
غرب الاسواق الفرنسية بمستعمرات المانية
« ان تكون » تقارب في مصالح « - وهذا هو الاعم -
بين الكليرا وان لا يسمح والاتفاق الذي الفرنسي
الانكليزي - لا ريب ان فرنسا كانت تدور على الانسداد
في معاهدة استعمر وعلى المطالبه بحصتها . فكذلك لو
قامت لقلت من شأن « وضعها المعوي » اذ انها كما
قال يوز كاسور سوف لا تحظى بمكسب ذي يال .
فكن من الاحسن ان يسمح لندى الحكومة الانكليز

ودلكم ما وقع في فبراير 1914 . وهكذا قرر مجلس
الوزراء الانكليزي دخول المصادقة على الاتفاق الانكليزي
في 1914 . ان بعد ارجوعه (البحري) في 1914
ان في المخرجة الامانة التي في ابريل 1914
« سري » في سنة 1914 مع سفير فرنسا .
ان بلجيكا غير قادرة « حتى من اياها امانية » على
مواجهة سببها في امريكا الجنوبية ، عندما لم تفكر كل
من المانيا وفرنسا وانكليزا في برنامج لتعمل دون ان
يحيط بطبيعة بعض حكومات بروكسل على هذا
البرنامج « ما دام سببها هي التي سؤدى التي »
من كل شيء نتعين ان نعتقد ان الدول اعظمى
وحدها كانت تدور على سحق المرحمة العتبه وان
الدول الصغرى في المسهل سوف تضحل او تصبح
في سببها . وفي سنة 1914 سببها كما سببها
الحدوى لان سفير فرنسا احاطه بقوله . ان سببها
« التي تستطيع وحدها ان تثير مصلحتها في سنة
القبيل » ، وتلكم رؤاها لاربعه « في ظروف كانت
بأسطاعتها ان تشر الدول العظمى المستعمره التي
سببها .

ان سببها في سنة 1914 .
« بعد غيب معده » كما كانت لميد اموراغري .
واراقع ان هذا التوفيق سيكون خاسرا لان انصرف
العالمه الاولى كانت ستدفع بعد ثلاثة اشهر . ومع
ذلك لم تكن هذه الفترة بلا فائدة لانها ابانت لنا كيف
استطاع مجلس الوزراء الانكليزي ان « يوجه » اهداف
الرجح الا اني حركه في سنة 1914 .

ديوان وعروة الحق

رسالة الشعر
في أدب مقترنة
لنقاد الثورة الجزائرية
نقيب في ديوان التعريب شوقي

من ميه هل رحمة بشكو ؟
فسارنا اشعر في يدك لقسما ؟
بعد اثباتي الذي قد كان اثباتا ؟
القمي بحق اصحابنا وخلصنا ؟
نصاعها اشعر حبا من حياتنا
نصوع في سوي عطرا من روايات
جمعي بنا متهرجا شعر - حجاب
شمع في سره نور روبرا
مؤف بوحنة الكسرى - تحذاتنا
سود الليل في اكسد جرواتنا

* * *

جلد في حرم ايقاع ذكرا
يعو خلق اشواق دحار
با دار به معاك - دون الارض - اوطاف
في شام بونا في احلى - واحو سا
صغى لها - يردى لعريضة شوا
بم بعدد - دو به اوسا
جا .. وسجيت .. قاسون - رخوا

من ميه .. هل رحمة بدار
في دوى خدام هل خدح بوحنا
و .. رمسي دارك حر ج ..
وهل يدى المجر بي بعد وحسنه
حي لمار .. بيا بوحنا
حي لمار .. دار من مدحنا
حي الساج من اعمام مصرنا
هي السعائل .. من برك .. نسيم
ووحده شور الكسرى - مظهره
وبس كاد - عبد القادر - انطلقت

أعيت باليه - يا فحشاء - كم ميج
وي الجرائر .. كم يا شعبه من رحيم
ومن نور دى بون .. فاحذب
وحاها الصبح في الجنى ..
وكم ليالي بالاسماء حالمة
وانوطان .. رأت الله عدهما
لولا اتقى .. بخصنا العطل دونهم

مراح بعضر اقصاء الحجوم دما
وشحه اشعر في دنا عروسة
والشعر ظهر في الدنيا سرائر
في بيته دنا سرح دوسما
سبحنا ارحر عن دنا موصيه

* * *

ويج العروسة .. كم دنت دنا
كمن عن العبي .. يدع
ناموا .. وفي الدار اسرائيل يرشد
وفي بحر نمر سلا ممر ممر
لشرق في الخطي طوت عنه سكرته
قد كان ما كس .. والاشام موعظه

* * *

يا معذبنا بدمع في دوسما
دروا اموالنا .. فالرشد في حبلنا
وصالح الدعوات .. اسار تكرهنا
وليس تحدي قراوات عبي ورق

* * *

ممن سرح .. دونا افرى به صعه
ركبت من العبر في ارفعه
صاحب من دنا حبه عاب
ام دنا دنا دنا دنا دنا
في الدنا دنا دنا دنا دنا
وفي الدنا دنا دنا دنا دنا
وعن الدنا دنا دنا دنا دنا

يا ناصر اطرف .. من راعك سمنا
 ان تعط ذلك .. عاذرك يوم تنطقه
 وابذل مع الحب حيا ينعين له
 قدس العروبة .. والايات شاهده -
 وحرمة الضاد في الاجال ما فئت
 واصرح ما انت في اكادما عذقت
 والمغرب الحر لا تحو بواعثه
 عز العروبة في اعطاف ثورتنا
 فاركوا وطننا معرو تمادية
 ونوره بشعوب الارض مبعثه
 يا لوسه .. لوسه .. لا تترك
 سماها الوعي .. لا ضعف .. ولا نوى
 شوري ، وعلى ، وتحيط ، شريعتهم
 ما قال بالمجد شعب صاع من يده
 وما سمع بقاء ظن مهمه
 يا در .. في در .. بورنه
 .. ل لوى صر مستعصر
 حجر ، اسر في هذا نوى نوى

يا لوسه .. لوسه .. لا تترك
 سماها الوعي .. لا ضعف .. ولا نوى
 شوري ، وعلى ، وتحيط ، شريعتهم
 ما قال بالمجد شعب صاع من يده
 وما سمع بقاء ظن مهمه
 يا در .. في در .. بورنه
 .. ل لوى صر مستعصر
 حجر ، اسر في هذا نوى نوى



موقفُ الملك

للشاعر المكدي المحمدي

« بلغراد » أنت مساطح المني
التي أوتت أمم ماسهم
فجاءت إليك التوقد التي
ببسة من مجموع زمرات
وبارك كن مؤاد عين
استب له الدنيا كلها
بحميه ولا يرس في « مرد
بعد مال كن موري
ممر المرات التي وكبوه
عن يد برحاء بدن

رغم الحياذ هيئنا لكم
رغم شعوتكمو عتدنا
« نسيم حتى من ممر
رسم تبرقوا أي مؤد ولا
نكر أب جمع ليدري
فحياتكم الله من مشير
« نسيم من أصحب
بداس كرامتها مشوة
وتحرم بعضنا من خيرها

من نفع القرب عن غيه
ويقبح بالعيش في أوشه
متى يدع القصب أو سرعوي
الم يكفه ما جنت يده

ومعنا حسه « روح مد
ساقس يوم عمو نوره
« ر « ر « الرافيه
عنه ملائكة سرحمه
« ر « ر « ر « ر « ر
وسرر « ر « ر « ر « ر
وقد كرو بحسب ماكنهم
« ر « ر « ر « ر « ر
بعد التبرار في أرويه
ممر « ر « ر « ر « ر

بما نتم اليوم من نصرة
نظم مستصوب انحنه
مرد من « ر « ر « ر
حسم مجنيس ولا مله
من « ر « ر « ر « ر
تحيدوا سماءرة العتنية
سرة « ر « ر « ر « ر
وتقتل ماسار و « البذره
ويحسرو في جنب الدسه

ويعدل عن حائر الحطة
تربقا يظفر بالمدحه
عن الدس واغرو والسطوه
من العار والائتم والبه

فكم حصد انصاري من مهجة
وكم اوتد العرب من معرك
فراه يدي دهره ضاعا
فعي الحرب ما له يسعد
فريسه كس شعب عدا
ولكنه خطه فسم
وحمر لومار عن اهلهما
وحده احاد اطلس

فلادي لك العجز من موفد
تفاسر و احصيه مكره
ورن صداد فمات المدي
وقاسه الكون متناورا
وهو الدهاة فحين معجب
ما قزم ، من مثكم ام
برغم جمع احباد قلبي
واسدع في الراي حتى اعلم
فقدوا براس وفيه سم
فالحق روائع من قوله
كدا فيمكن من اراد اعلى
كدا بكس الفجر بين النوى
ولكنها رقة خصصت
فان افلح الحسن المرتضى
ومن كان آهوه حبه
وهل يعرف القصر في عره
عمن ولم ساختهم بالهوى
وما مال منهم سرى ذائع

ما حسن سم شعب سرى
بحر عيب سمور في كمره
ومنه دابة به احبه
فما سم سمور في دمه
السم سمى كس فخره
عيبك انصبحت حمت كليب
وسم اسول عيه ارسى

وكم شرد العرب من امه
يحصن في الارض بالمدية
سلاح بيده لباسه
وفي غدة الحرب والحدية
قصر كعبه لؤمه
ورثت من الحق بالعلمه
سمن بيانه وحبه
فمالوا عنها يدي الطعة

بطلت اليوم ناسقة
فلا على هامة الفجوة
وامعن في العمق واسدقه
رمات الملاة من الحيرة
من حاكب حن بالحيرة
فما مالك فائر بالهوى
مدع سقوي احده من وقته
عسى حبه يوم لمكره
فانت الاحق يدي المجره
بيدي من العزم واعطية
ه ربه وهره ولامه
كعبه وسموره لدومه
سيف سمور والامر
مددك اذ لا كعبه
سر الراس كمره
بم سرف امره وخصم
حبه وعاقل شمه
حسن في اليوم والسمه

حائه فمك بلا عره
خمسه بقصر من سمه
حاذق في الحق شره
عرب مفره سموره
ه حر يوم لا حبه
ه مرف كعبه في حبه
مكة اسود سمه

شاعر
محمد الجديري

بطولات إسلامية

صور من قصص البطولة في صدر الإسلام

هز الرياح دواته الأعصان
ورعيت حماراً ساهراً يرعاني
ورحبت عن حوادث الأرماني
أين أنهدىء ولصطفى العبداني
بل أين أين أعظم الإديان
ومضى على آثارها الملبوان
وقصت عن الطغوت والطغيان
أعما تدل مصارع الحديان
والرعي يسبقه إلى المديان

صور تهر مشعري وحاني
يا لي حموت الهم وهو مطوعي
ورصيت عن طيب الأقامة بشوي
وتولت في أم القرى وسألته
أين العاني والمعاني والظنا
في حصة ضحى الرئيس لأمرها
ردك أي بعقل الشهود صوانه
وأذا التعت هم الرحا رانهم
من كل فرد فيه عزمة ينطق



فبما صبر الخمس

عزير الكثرة في مي سمان
في سمر تلمح في سحر
... ردد ... الأبو
فكبره ردد من سرحمان
في ... ردد ... لاردان
عزير حلاوتها على الكروان
والعمن والاشراق في اسمان
بحر الشفا جيري نكل لسمن
بعدا عني الدعر في الأمكان

ويصعب ... سمن ... سمن
هو فيه أصغر خمس وسره
مع سح حماله حده
سمن سمن في أدانه
... سمن ... سمن
في صوته السحر بخلال ورمه
ام المحا فالوداعة ولرصى
فيه المواظر والتبوت وأنه
قد عل من صفو التماس وطيمه

4-2-2018

[illegible]

قد يأسه لا يتعب لفتنة
 فليس ملكه يحسبون ملامهم
 ر د ر د في راد أحلى
 يصي إلى الثأرين على الهدى
 عجزوا عن الأمسي في نالعه
 قد راعهم أن يحضغ أغوى إلى
 ومن العتله ما يضيق به أحلى
 سمع اعنى فعلى بحرب محمد
 يا هنوز ابن الإرقم استقل فى
 قد جاء بطريق يانه وكنها
 ح د و س م ع م ع م
 ع م ع م د ح ح ع م م م
 ومضى الرسول يسوق آفة ربه
 أو أسدرت فالقوم من اندازهب
 أو بشرت فالقوم من بشيرها
 مضى النسي نحو المشر مسلم
 انه أكر كلما امتدت يد

گشت و گذار

حتى قال المال بالثمن
هذا العبي في طاعة اديان
يا لم تعلمه لبي سمع
ووبد في حذر اود
من كل شعاع ربيع وحب
ما به ما به ما به
من الثمن والاسير ما به
ما به حبي وسمع
رث اشب حذر ما به
ما به حذر اود

حسب النفس نور البدي من أمه
 لكي يثبت بين طرفة ثلث راي
 ثم صر حسب أمه عبد رى
 وحسب أمه ركوها وسجودها
 وصلى على ركبته عشر ركب
 فصلى مالا كان تحت يمينه
 وبذلك حال النفس في عسر
 وبعد مع الله راء في كبره
 وتحدث الروح المصلى وقد عدا
 لم يبق إلا صوته وعقيدته

هجرته

اتم في مد الحاسي لامة
هي محرف شرع لكل مجاهد
واشتاق سهادي معاد وقلته
ووعى قارسته ابرسون معما
واقام معترب يرق بصوته
واذا المظلم نال صوتا ساحرا

سحاه من كيد ومن عدوان
في الحق نطق بصرة الرحمن
ستفتح للبور والعزم
فمضى شرب رائد العرفان
عذب الحديث وساطع سرها
جعل القلوب تحل في الانان

شجاعته في بدر

لله مصعب امي كل انبي
حمل اللواء يوم بدر نابيا
نه اهز الكفار الف مقاتل
ارابت كيف اعز ربك جمده
دارت رحي الهباء وانقشع الدحي
ومضى لواء المستعين ليثرب
يا فرحة الاسلام
هي عصبة الحق امي
هي عزة الاجبال يستطيع بورها
هي ذكوات الحق في رباعه

حر في اللاحم شمع سعد
ما راع او رلت به القادس
والسبور يعوقهم شعفان
حين القى في الحومة الجهم
وارتد مهزما ابو مغيان
رفق بوجهه على الاعان
سبعين شعائر ، مدسي
في ، طرا فله ظهرت على البطال
لم تسق اعدارا لاي حبر
ارابت جد الحق في اسرعان ؟

شجاعته في احد

بوله مجدي في
رايت في (أحد) بوليه مضط
في موقف ترك الزمان مكانهم
سبحر من رسول غياثهم
هو جاند وجوده مد احد
وقد اسحر الضرب واسبيث لعد
حتى رسوب الله شج برامه
لدعو الذين تفرقوا من حوله
بدي ومصعب امي لما يرل

حر نبي في ر حه
يرتج بلا بطلان واسوان
طنب انعام ، وخطام انساني
جش يحصرهم بكل مكان
بالعين احطلة التيران
وبرى الدماء تبل في الكنان
في سن لغير لسان
حتى برسوا وصمة الحدان
لا ك

أنا وبقيتي الفبراني ..

حررني من هذا البحر
عذبي من هذا البحر
شرايه فلبس كسر ..

في داحلي كانت عيون لا تنام
حتى ولو نزل ظلام
ومشيت على جسمي الفوارص و ..

واسود كل محرما غير الاثير
في دجل البحر صغر
وسول رب البحر اعمر ..
عمرنا كسر

كما كسر قنوق عود
مشي لترجع .. ثم سعي كي ..
وكانا رمز الحبود

كما كنفود من العبدان في اسحر الصغير
داسمت على رولحت الإقدام
لصر للاسنام
حجب ، وللعون الكسر

للشاعر
أحمد البقالي

.. داحلي .. ربك .. لا ..
.. من .. لا ..
كتابة الريح احصاة في ارمال
كتمسح الاكمام
او دوعة الاحلام
من يوم ان ولد السؤال
فحصوت اوز حظه بهو الكمال

آخر احدا .. ولكن ، حيث بك اتيه ، فيما انت
تعرف الحصفة ، وانما لانلق علي اي سؤال آخر .
ومن الاحسن ان سرت هذا الامر وبمحبي في موضوع
سـ

وعاطفي منه هذه الكلام ، فاحبه ، نعمت تعتمد
ايه ب حلت الا لكي اتحسني عليك ؟ ولا تفكر معلق
ان انصافه عي بني ونعمي لكل هذا انصاف .
سـ

وهو توقف ، له راسه صامبا ساكنا ينظر الي
من مران عن الم عصف ، وعصب ان كلبسي
لا تظنني انهم نهات من روعي وفي سامحي اذا
كنت محض ناعني .. ولعني اذا اخترت علفه ان
ارافعت في هذ البهر فتن ترفض ذلك .

سـ - - - - -

سـ قلبك انك انت مستحيل .. لانني حادمت
بعيدا ولاي اريد ان امي وحدي
سـ انت تسمي هذا سفرا ، وانما هو نزار .

سـ عرفه و حرمه ، تنعم ، نعمت بالما
سـ من غير حبه زفير ، دغيب حبه
سـ - - - - -
سـ من تعني ما تقول ؟ هل معتقبه حقه وفي مراره
نفسك الي اريد التراب ؟ في لي ، .. لا لا ، ليس عد
برارا وانما هو تحرر .. اما انه تريد ان تقضي
بالانفاذ كما هو كنت صيب ، انصت ، يا محمد معه
برارا او انهراما او مشئت ، قساقر ، ولوحدي .

سـ علي مهلت ، يا بني . واري ان الحديث معك
شدي في هذا الصباح .. والاحسن ان لا تترسل في
ميش هذا الكلام .. وخبره اني لم اتناور بطلو
الصباح بعد ، ولماذا فاسمح لي ان احضر منك
سـ - - - - -

سـ رحت الي البحر الصغير الذي بجانب حجرتي
والذي شمه كمنطخ وكفكان لثافة ، اهدت النار
سـ من البحر .. يا حبيب .. يا حبيب ..
سـ - - - - -
سـ احببت ان اكتب اليك .. يا حبيب ..
سـ طبع انهم .. وعدت ببعابين سموتين بهوه بحيله
الي وسط الحجر حيث تحبب ابطوله ، كبر علي
سـ دريا في افكاره وهو حبه . وبدأ ، فقد ظل يمسي
سـ الالة صامم الوحه مشط الحجبين .

سـ واخلف لاول مرة تفرس فيه باعد ، فقه
سـ كبت روجه انوره المسنة في كسل ملامحه وحواحه
سـ حبي .. عمل انصافه اكنو عبا احدي في
سـ حبه ام يوم ، فقد كات روجه صامة . بل
سـ عاتيه ، ولم سق امني الا رحن من نعم ودم يحيط
سـ كاي انسان سن مشاكسه .

سـ وكلف حقت في ملامحه ، سن بي انه اتحد
سـ مراره صورة نهائية ، عصما على تملذه ، الا ان
سـ هناك عاملا آخر يعارض مع مره لار ان نير في
سـ عنه الحرة والليلان جعله تفكر وتفكر ويدهش
سـ حبه دون ان يتوصل الي نتجه .. ولما اقياني
سـ حركته الي لا تطلع قس له بجاولا صوفه من كثره
سـ لتفكير ، ام تاخذ صحاح ؟ .

سـ تناوي التبحر ، واحياه برعة ، ولذا لي ان
سـ عند بصره .. يا حبيب .. يا حبيب ..
سـ سره بصوره اكنو علفه واحد راسي بعني
سـ لدوار ، فقلت له : يا علي ، اذا كنت عازم علي السفر
سـ فعليك ان تهبي حوائثك وامنعك .

سـ لادال عدي شمع من الوف فلر آحد
سـ تعطيني الا في الليل .

سـ - - - - -
سـ - - - - -
سـ - - - - -

سـ - - - - -
سـ ليس لهذا الامر مسبب خاص ..
سـ ان الصباح الباكر وخرجت استنشق الهواء ففادتني
سـ رجلاي سمك .

أفعلين : هـ الهمزة في كلمة فكرك في الأمر من لي
 أو أوافقك بطلب عني أو أعمل كل ما في المستطاع
 لأصرف عينا عن مبرورته ، وجه دوري لأقوم وأضع
 الحجر ذهبا وأتاء ، وأجرا ذنوبه ، وأعصمك

اسمك ادري . . انظر لما انكرت في كل هذا ، اجبه
 فمضري مرتاح اني ما عرفت طلبه واعتقد اني حبه
 بهذا النوع من التعبير . . هذا تريد في النبي وحن مير
 منوع ، وهذا حقيقه تعني في مد الصب ، حقا ، لقد
 شعرت بذلك يوم اراد والدي ان يهتكي لامل معه
 في المنصر ، وسهل علي كل الطوب والمؤمن ، حتى
 اعني ، مستغلا حبه بعباده ، لقد كان اباي اعني
 وانرفه ، وما كان عني الا ان اعد فيك كرسي واربع
 الانبياء على ريدتي ، ولكي ، فكرب ، وفكر ، ورغم
 الحاح ، الذي رفض . . وفور ، كان هذا اولي مرات
 وما ، بادم عيفه . . واسم ، يا محمد ، ما اشك
 ، من الميخ . رغبا عن شيئاك وروحك الورية .
 . . ايضا ، تقوض عني حياه هيله مستقره في وسط
 حبيب . . الرب طم والحب نياح . الت ترى
 ان هذا مستحيل ؟

عمر = سالتك انبهه و انت في الان من اور
عن مي عزتلك ولحد الساعة لم تنزل لي الى
ملا

بـ اخري . . اي اركب انظار اى نهاية
السر ، ثم اركب البحر و برلى اول بند ترمو عليه
نخوة ،

مسألة ١٠ : الی وقصرتی باحوالک .

لست اصفد .. ابی ارید از انسی کلی مافرت
 ها حتی اعز صدقائی .. ماداً تو به ؟ بابتی ها
 عرفت الا فی اللاد انسی اذهب الیها ، لانی کف
 علم احمد .

[illegible][illegible]

فجسده نه وانه غير متمتع بها اقرب . . . يعني اراد
جعا هو ان لصاحبه عقلا عوارضي فراز . . . قدرت من
والدته ورفعت مترجاة . . . وحبش شعشعها وبيبي
منمغلا آخر . . . ثم هذا انت تفر من جديد ، قبل انت
تسمن ان فرايد هذا سيكون هو الاخير ؟ الا تظن
انت تحدث عن صالة لا وجود لها ؟

البحث عن تلك الصابة ، يا محمد ، خير من
هملها وتركها ، وطرب بيت الكلام وأحذاني ، واستلمت
من حديث أبي عمر وحازني البيت السقي ، فخذت معي
علي أني معظم حيث تعشيتنا في عجب ، ثم قسبت
والحب . الحبة الحب حب حب حب
واحدة العاط لصدائه والمحبه والحب نفس
لكره خطرت لي لا أحدها عباسه العاشق .

وصنا الى المحطة وحيث حروب الارصفة
ووقعت حصر ساعة اذهب ، وحيث انك التفت لي علي
وعينه يلمعان ، ثقب سميت ابي وسط هذو
الوقت . د . نعم كم حبيب ي .

كيف حصل اني قد فكرت فيها ؟ عن قل في اسي
 • يا اب اولمب ، هذا لا يمكن . عمل بجمعة .
 ممكن بعد الاكل وركوب حصان بعد
 في حبيب لم عمل هذه ساعة + في
 - غيبا لا تذهب في غصن و احسن لاتسبح بجمعة
 حلقة في غصن و في عيناها عبد العبد
 فتمسك حماره في موي ثم في غصن

نعم ، لقد سميت ، سالي وتوكسي وحيدا فذكر
وانسائل من من الحبر ان توكتت تقتصر هكتدا ،
وحل في الواقع كتبت مقصدا براك وانما كسب حالك
في ... ق وعادة ، وقد مرت مسور ولا رلت
نفي على نفسي هذه الاسئله ... واسي ان كسب
اسم اليوم قصصنا بالجمهور فلما ذلك الا لا حلف من
لفيها على بقي واربح ضمري من الحاحيا ولا حلف
من المر انسي كتبه مر احمم

العراق وسنار افريقيا :

خطوه مشتركة تقوم بها العراق

ما اخرج ابلاد العربية الى الجحيم المظلم ذلك
بغير من عند الله تعالى في احد من
بني اسرائيل والتعجيل بوجدتها وان في هذه
في حكومة العراق اشفيق بامس من بعد على
لتحريك الاساتذة في هذا المذبح من ايوخى عربى
من بعد وشرى بلسان هذا المذبح في
العراق في سبل شعبته في اشمال لاشرفى
ولا يزال من الافكار العربية التي فتحت عسرها
محتته لاساء العرب العربى واحصت كنياته وجمعه
ومها هذه افواحن ثبات بمذوا بان المعرفة وتروى
سور العلم ثم رجعوا الى اوطانهم مسلحين
الواجب ويسمونه في نحصه اسلاف وها هو العراق
عهد ثوربه اماركه لا يوحى الا اماركه في حركه
داخل العرب فاسس هذا العهد اعالي لى اسلاف
يرسل اشده واساتذة ايجين كذا اسى ساهه دار
لتحريك اعلين بلس لا تزال الى لى لى رساله
الشماسه .

ويجن هذا في العرب كاحوايه جهنما في
العربى بشكو من قبه الاساتذه وسكى من
وساوى في كل موسم دراسي سة هذا العجز
هذه المشكله ، ولكن بالاسهه به به من
الى

جدد الحق الصبح اسليم ، نحن في حاجه الى
الانقاذ ، في حاجه الى المعلمين والمربين لا نك
والمتفوقون عازون عن الانحراف في سلك التعليم
درى عن سلك بصاء والاستعانة ببحوثنا
رأى " نحن فيه نقيم في حاجه لى الكفاءه
هذا الحل اذ لا سلك به بركر على سلك
اما الاول بالاكثار من دور بعمه لا بد منه
رأى العباد بركر بركر بركر بركر
بركر بركر بركر بركر بركر بركر
والا كانت الجديه على اساتذ ومكالي حاسبه على

الى بركر بركر بركر بركر بركر
الى بركر بركر بركر بركر بركر
التشجيع الاذنى وان في خصوصه وحده
عندنا وفي احب لى افريه بلافون من عظيم
بركر بركر بركر بركر بركر بركر
عن احد ولذلك ان اردنا الجحيم على الكفاءه
احلله بركر بركر بركر بركر بركر
بركر بركر بركر بركر بركر بركر
بركر بركر بركر بركر بركر بركر
بركر بركر بركر بركر بركر بركر
بركر بركر بركر بركر بركر بركر
بركر بركر بركر بركر بركر بركر

اعداد موساوي ذروق



مناقشات

مول قصيدة : انما الخيال

تعقيب الأستاذ
عبد الكريم التواتي

حينما يسار في ساحة واحدة في عز = ومصر
به عني انه الحقيقة الازلية التي وجده الانسان على
لا أرض من اطلال وانها امثل الاعلى لدى عجب ان
في انفس مود ويخضع عينة جملا مستعسا
... به الساحرة على توجه اساس هذه الوجهة التي
ستوحاها من صمم وقعة الداحي ، وما كان ليحظر
سالي ايما ان من المعول ان يحضر الشاعري كل
حسانه ، حينما سمع سمع الاخرين سمع
ابواقه او شعر متطلبات الحياة المذنة بحضرة ، ان
السعر في هذا التوجع يعيد اسمى خصائصه واسر
عوماله التي هي الانطلاق في احواء لا تدرك كنهها الا
من هم في مستواه شعوري .. وانه وان كس شعبي
لحما ودعا وشدة وبكل مد تفضيه كلمة اشعبيه من
معان العجا وميولا وبرعات ، الا ان في اسجسه
اشعرية اري من وجبي ان احقق لنفسي جوا حاد
لا اريد انما ان احصيه به بقري لا من قريب ولا من
بعيد ، ولذلك فللاستاذ انحوي ان يعثمن الى اني لم
وبن اعرا اي انتاج نصري ، هكذا حبيب وهكذا
سمي ، بقي شيء واحد لابد من ان اعمس به في ادبي
الخطوي وهو ان الظروف والاحداث ومختلف البيئات
الاساسية والعضدية التي يشاهدها عالمنا انحاضر
حينما ... من جميع شمس يكون مجموعته شعري ،
... بعد فمس ، حقيق في سم ... لا حصر في عدد
المجموعة ي شيء من الاحتميس الا اذا كانت هذه
الاحتميس قد مرت بتحريرة الخطوي الشيء انثي
تجعل هذا الرجل بعدا عن الاستحابة تدواعي اجبه
اشاملة ، لكل هذا اري انه لا معنى لان يسفون
الشاعر انحوي من ان يرى غيره بتصرف الى موضوع
جد يكون طرقه هو ان صحت ادعاءاته ، وانكون شعري

✽ تشربه مجده دعوى الحق في عذرها الا ان من
سمها العاصية تعيقا لاسد انحوي حور عبيدي
انما احواء ، وقد هاسي ان امرا ما كنه انحوي
وفي ذلك الاسود انعد عن اليابه الادبية بهد
وحديثي مضطرا ملتجئ على تعيقه في انجاز ، عني
امل حاضره المياضه اذا كان الاساذ الخطوي مستعدا
لواصلته .. واندور الى القول بان انحوي مع القراء
قد يستعربون اذا عذرت بعقلي جمعه عني
يسرته سبابة جمع الواحد مع الاسير ، وقد لا
تعدفها اذن يعرفون ويعرفون مدى فحشني
واسعدني لكل شيء بحيث يني من قريب ، بعدة ان
هذه الحقيقة فهي اني لم امرا في حادي الادلة كنه
من تدابرها الى بهاسيا الحديه في شعر او مد ...
بشر في الحلاب واصحف المربية سوى ما انشده
انا بالطبع ، وما اذكر اني احصيه بي شاعر معربي
اذا سميت انصاغ ومحمد الخطاوي للدرس
اعتبرهما - ومن خلال ما اسمع ليم ... مدرسة حديثة
على انفس حيه من ابواق لادبي اندي يحب ان يحاد
بها عني الانسان وطهراته ، اما انحوي بالخصص
فاني لا افسر شعره الا بصوره طبق الاصل ما لا كنه
المنسي واو بدم والحقري مع حترامي بهذا ...
ولعل الخطوي وقد اعتاد ان يحضر من ... لا ...
باني ان يعلق ان هناك من لا يقول فعنه ...
واحد .. وبهذه المناسبة احب ان اقول خبيته احري
او من بها ان لي جد ابوسي تلك هي ان اسم
الساظمي والاساني ليس انتدح مستوحى من روست
انسج الاخرين كنه انه ليس تعسرا بل عنة الاخرين
لما يريدونه ولكنه في نظري بعسر صدق حي عني

✽ الاراء التي ترد في دكن المناقشات نظيرها من الاراء التي ترد في اي دكن اخر لا تلتزم سوى اصحابها ،
ولا لنا بحرس على ان تكون حرية نقد الادبي في الغرب باحده وساعة فاننا نهاب كنانا ان نلزموا
حدود الجدية والموضوعية ونجسوا كل من شعور الآخرين ، وان يكون والدهم في كناناتهم
وساقاتهم الحقيقة ، والحقيقة وحدها .
« دجود الحق »

وليس مضميد حسه عرب عن فراء العربيه . فقد
صيرته له اجرا تو حمتان بالعربيه بن وايميه (السم
لكني) و الحريق. نعم سامي لغوي .

[illegible]

وستكون مهمة هذه المنظمة توحيد برامج التعليم العربي وتطبيق حركة الترجمة فيها ووضع الكتاب (الام) الذي يسجل عنه المؤرخون العرب كعلم الجامعة الوطنية العربية في التاريخ والجغرافيا والتربية القومية والنظم العربية وتنظيم الطوائف الشعبية وقد اعاد الدكتور يحيى الحشاش مدير ادارة الثقافة العامة ان نتائج هذه المبادرات ومدى ما يمكن ان يقدمه الويبسكو من مساعدات مادية شهرية الى المنظمة العربية لترجمة حتى نسخة التثقيف في اجتماع السادس .

* منذ حمى سنوات تلكت بجنه ثلاثيه مكنوه
 من ايد كسور شوقي اسكزي والاساير احمه عشار
 بعمان وحمه اعجب من اعداد ... ي
 ربه في بني بجاهه لرحيم والناحه والاساسي
 و ... في وحه المعمل هذا القوموس في 400
 بعمه خامعا يريه على عشره الاف كلمه وشم
 مصطلح سياسي وخبوماسي بالاسبقه ابو ملحق
 الاحصاءه ابي تدور في هذه المجال .

✽ التمهيد المذكور به ههين القماری بن وضع
کتاب جدید بصدورہ المجلس الاعلی للآداب والعلوم
بالقاهرة وبورجہ حساسہ عقد المؤتمر الاول للعلوم
العربیة العربیة . . . ویضم هذا الکتاب تعریفا بالمؤتمر
وتعریفا بموضوعه وهو : الزواج - عاداته - وتقالیده -
فی انحاء التسعة العربیة . كما یضم مجموعة من
الصور المتبوعة .

بني أهدت ورارة الأوفاع بدقهره الى عدة قطار
 علمه حج محرقة من الصلحة ابرقة اتسمي
 سمعها ابرارة لاهدائها الى انكواعات الاسلمية
 وادع بعث ابرار وادعة في العلم وهي
 عزب اسية محيرة من حصر

✽ أصدر المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب
والمعالم الأثرية بالقاهرة كتاب مؤلفات السراي
تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوي باسم لجنة
الرموز والاختصارات العربية والأجنبية ومهندسين
المخطوطات والكاتب المتطوع بصحة تسميتها إلى عزالي
تتميز جلوس بكتب هـ بي

وقد طلبه الدكتور سلامة . سي من لا
باسم محمد رجب ويطلبه لدى أدب عربي معروف
لكتابة - مقدمة لكتاب - حيث تقرر حذف المقدمة
التي كتبها الدكتور محمد مندور والاستغناء عنها
بمقدمة الأديب العراقي .

* أصبح في عدد كبير من الكتب
العربي التي عقد في كبرى - - -
التي تربت في العراق - - -
في الحاضر وعلى مستوى آخر من - - -
دراسة هذه المادة لتبسيط الجملات .

* انهم الدكتور بهاء السامعي من تليف
كثيرين هما : « التفسير لساني للقرآن الكريم »
و « هم حادثة بلال العربي » .

* أطلق اسم العقاد على شيوخ رئيسي من
شيوخ اموان - ضللت الدكتور نعمات أحمد مؤاد
ان يطلق اسمه على الشارع الذي سكن فيه بالقاهرة

* الجرح الذي جال انصفي كتابه (معجم
الامثال المداينة ، وسيدشر طبعه فرنسا .

* صدر عن المجمع العلمي العراقي النشرة
السبعة للمخطوطات الجامعة باسم (مخطوطات في
الريية البلدية .

* صدرت الطبعة الثانية من كتابه حقايق
الفقهية لقاضي كسري زاده وقد نام بنشره الحجاج
أحمد نيه أمين المكتبة المركزية العامة بالوصل بعد
نتيجة وتمتق حو شبه وتفسيره . وطبع بمصحة
الرهاء الجديدة .

* - - - - -
شعر سياسي باسمه اهل بيته - - -
الفقيه عباس مهدي ابي الطوس الكرلائي . وسيف
تقوم تكاتمة المقدمة لشاعر السيد سعاد هادي الطعنه
من اجدهاء الفقيه .

* حقق الاسلا صياء الدين ابو الحب المدرس
في معهد اعداد المدرسين بالعراق الخا ان ، واعده
للشعر وهو ديوان جده ابراهيم الشيخ محسن ابو
الحب الاول اشاعر الكرلائي الشهير اثنوني محمد
305 .

* يعكف السيد ركي اصرافه على صبح محمود
سره له وحسن له - - -
ركي اصراف ان أصدر مجموعة شعرية تحت عنوان
الذي السحاب .

* صدر في مسورات مكتبة النهضة في بغداد
كتابان : 1 كتاب بدء الاسلام من تأليف
عبدالله - - -
وقدم له المؤلف والكاتب المعروف الاسناد رمضاني لاوند

(2) كتاب « احركة القومنة وكف فهمها »
تأليف الاسناد محمد ابراهيم واصدار النادي الثقافي
العربي في بغداد .

* صدر كتاب مخرج سبطر وحاجه اخرى
دفع - - -
سماه محمود السحابي وعد سحر - - -
مؤسسة فرنكلن لطباعة واشترى بغداد - - -
وطبع في مطبعة دار منشورات كسري بغداد .

* ما تزال امهات ادبيه في كبرياء - - -
شاطنا اشغاني دون توقف ومن بين المسجرات اسي
اخرها في هذا أشهر أصدر العدد الخامس من
محبه (صوت املعين) الشهيرة وقد جاءت طبعه
بالقالات الدنية العامة واصدار كتب جديده لانحاز
سماحة ابراهيم السيد صرد مهدي الشراي .

* معب وراوة الاوشاد 138 كتابا من دخول
العراق في الفات المختلفة لتصله من امور سحابة
لأحلاق والدين واساسه .

* شارك الحكومة العراقية في المؤتمر لرو
الغامس الذي عقدته دائرة الد - - -
في بيروت اخيرا لدراسة المسائل الريوت اسي
تحايلها اسلمان اعربية . وقد عين العراق في المؤتمر
الدكتور طه الحاج اليوس مدير الشؤون العامة اتمام
والاسناد نعمان نكر مدير التعليم الابتدائي .

* شتمن الآب الاسناد محمد رضا الشيميني
بوضع اصول الجزء الثالث من كتابه مؤرخ العراق من
العوطي الذي سطر ان يقدمه الى الطبع فرنسا .

✽ انتهى الاستاذ طه باقر والاستاذ عواد سفر من اعداد دراستهما عن مواطن الآثار في العراق وسيصدر الجزء الاول قريباً .

✽ (ابن تيمية بطل الاصلاح الديني) كتاب جديد اصدرته دار الحياة للطباعة والنشر بدمشق عرض وتقديم محمود مجدي الاستاذ بولي مدير معهد التربية الاسلامية .

✽ (اشعار صغيرة) ديوان شعبي ثالث يصدر قريباً في دمشق للشاعر اسماعيل عامود . الديوان الاول صدر بعنوان (من اغاني الرحيل) والثاني (كآبة) .

✽ (البحر ليس اوراق) عنوان المجموعة القصصية الثانية التي سيصدرها ياسين رفاعية . المجموعة الاولى كان عنوانها (الحزن في كل مكان) .

✽ تعزم وزارة الثقافة والارشاد سوريا انشاء معهد عال للموسيقى كونسرفتوارا ومعهد للموسيقى العربية في دمشق .

✽ (الفن عبر التاريخ) كتاب جديد من نوعه يظهر لأول مرة في اللغة العربية بعدة غفيف اليهنسي مدير الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة بدمشق .

✽ « صلاة لارض الثورة » - ديوان شعر يصدر قريباً للاستاذ سليمان العيسى وهو ملحة الضال الطولي في الجرائر العربية .

✽ اوشك الدكتور تكري فيصل على الانتهاء من تحقيق (ديوان النابغة الذبياني) وشرحه معتمدا على نسخ خطية قريده .

✽ تقرر اقامة مهرجان كبير في كل عام في مدينة حمص احتفاء بذكرى وفاة خالد بن الوليد ، يدعى اليه الشعراء والادباء من انحاء العالم العربي .

✽ يعني الدكتور علي جواد الطاهر الاستاذ بكلية الاداب بالعراق في تهيئة دراسة مستفيضة عن القصص العراقي التراثي المحدث محمود احمد السيد .

✽ صدر عن لجنة احياء التراث الفلسفي العربي بالعراق المكتب التالية : 1 « السياسة المبنية » تحقيق الدكتور ماجد فخري . 2 « كتاب الثقافة » المنسوب لابسطاطاليس ، تحقيق الدكتور جورج عطية 3 « اثبات النبوات » لابن سينا ، تحقيق الدكتور ميخائيل مومورة . 4 « رسائل فلسفية » لابن باجة تحقيق الدكتور ماجد فخري .

✽ الدكتور علي جواد الطاهر سيصدر له قريباً الجزء الثاني من كتابه (الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي) .

✽ صدر في بغداد كتاب (دراسات لغوية) للدكتور ابراهيم السامرائي الاستاذ في كلية الآداب . وديوان (اشباح وظلال) لعبد الله الجبوري . و (اهل الكهف والرقيم) مسرحية شعرية لخضر الطائي و (الطوفان) مجموعة شعرية لالفريد سمعان .

✽ صدر في بغداد ديوان (التحجم والرماد) لسعدي يوسف وديوان (عروة بن عزام) تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي واحمد مطلوب و (القصة العراقية) دراسة نقدية لياسم عبد الحميد جمودي .

✽ ستقوم العراق باعداد مهرجان ادبي للشيخ محمد رضى الشيباني .

✽ شرع الاستاذ علي الخاقاني في اعداد كتابه عن شعراء الموصل في ستة اجزاء ضخمة بحث فيها حياة الشعراء من بدء تأسيس الموصل حتى العصر الحاضر .

✽ يصدر قريباً جلد الجزء الثالث من قصة جان بول سارتر (دروب الحرية) وهذا الجزء بعنوان (الحزن العميق) ترجمة الدكتور سهيل ادريس .

✽ ستصدر مجلة الاداب البنائية في مطلع العام القادم 1962 عدداً مختلراً في موضوع (الاتجاهات الفلسفية في الادب المعاصر) .

✽ انتهت مطابع بيروت طبع الجزء الثالث من مذكرات الشيخ بشارة الخوري وقد سبق ان صدر الجزء الاول والثاني من هذه المذكرات .

✽ صدرت المجموعة القصصية الثانية لصميم الشريف وعنوانها (عندما يجوع الأطفال) تقدم للمجموعة الدكتور يوسف الدريس وصمم غلافها عبد القادر ارثووط ونشرتها حالة الفن الحديث .

✽ يصدر عن دار العلم للملايين بيروت ديوان جديد للشاعر السوداني محيي الدين قارس بعنوان «الوجه العذراء» .

✽ الادبية الفلسطينية سميرة عزام كاتبة القصة القصيرة المت تاليف اول قصة طويلة لها . عنوان القصة (قل .. وبعد) تروي حكاية مشيرة من فلسطين قل التكية وبعدها .

✽ تمرر ان يسافر عن العراق عالمان في المخطوطات العربية القديمة الى الهند لتقييم نصوص المخطوطات العربية القديمة في دائرة المعارف العثمانية في حيدرآباد والهمة تستغرق سنة كاملة .

✽ فورت اكااديمية السويد منحه جائزة نوبل في الادب لسنة 1961 للكاتب اليوغسلافي تيبو نورك .

✽ يمد العالم السوفييتي فيكتور بلياليف استاذ اللغة العربية بجامعة لينينغراد كتابا عن تاريخ الخلفاء العباسيين .

✽ سيقام كاسترر تمثالا كبيرا للروائي الاميركي هيمنجواي في هامانا تقديرا لخدماته في الحقل الادبي .

✽ تحتفظ بعض مدن الاتحاد السوفييتي بعدد كبير من المخطوطات العربية وهذه المدن هي : لينينغراد ، موسكو ، تاليس ، ياكو ، قازان ، وتوجد المخطوطات العربية في لينينغراد في ثلاثة مراكز : 1- معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم ، 2- مكتبة لينينغراد العامة ، 3- مكتبة الكلية الشرقية بجامعة لينينغراد .

واعنى هذه المراكز مخطوطات معهد الدراسات الشرقية حيث يبلغ عدد المخطوطات فيها 9 آلاف تقريبا . وقد وضع فورسا جديدا لهذه المخطوطات المستشرق خالدوف التيس بن عبد الباقي ويشرف على المخطوطات في هذا المعهد الأنسة ستاركوفا .

✽ ظهر في العالم الغربي كتاب آخر يحمل اسم أسرة موم وهو (روبين موم) ابن اخ الكاتب العالمي الشهير سومرست موم . وذاع اسم موم الجديد بعد طبع كتاب (الرق في الصحراء) الذي اثار عاصفه في مجلس اللوردات البريطاني وفي الاوساط البريطانية السياسية والادبية .. وهذا الكتاب يعبر حياة الرقيق في تمبكتو بالصحراء الافريقية . والمؤلف يحمل اسم أسرة موم الارستقراطية وهو عضو في مجلس اللوردات ولكنه اشتغل اخيرا بالتليف . وقال النقاد ان شهرته كمؤلف استمدت من شهرة عمه .

✽ صدر في لندن كتاب من تأليف تكتروما عنوانه (الكلم عن الحرية) . تحدث فيه عن فكرة افريقيا المتحدة كما تحدث ايضا عن سياسة طانا الافريقية ونضالها من اجل الحرية . والكتاب يضم عددا من الصور التي ظهر فيها تكتروما مع بعض الشخصيات العالمية . ويقول النقاد ان هذا الكتاب يستحق قارئه بأن شوب افريقيا يجب ان تستقبل وأن اللامسي الذي خضعت فيه لاستعمار الرجل الابيض يجب ان تطلق عليه الابواب الى الابد .

✽ احرز الشاعر الاسباني الكبير الاكاديمي خيراردو ديكيو على جائزة «مارش» الادبية وهي احدي جوائز الجوائز باسانيا .

✽ صدرت الجمعية الامريكية للثقافة مجموعة من مقالات الكتاب الزلوج الامريكيين عن افريقيا . والكتاب في ثلاثة اقسام : اوليا قسم يحلل نظم الحياة في المجتمعات الافريقية تحليلا كاملا واعيا من زوايا متعددة كتبها مؤلفون عاشوا في المجتمع الافريقي والسجروا مع اهله . وثانيا قسم يتحدث عن الفنون والاداب والرقي في افريقيا ويعتبر هذا القسم جديدا ايضا في الدراسات الافريقية المعاصرة . والقسم الثالث يتحدث عن العلاقات بين زواج اميركا وزواج افريقيا ويحلل الروابط التي تجمعهم .

✽ الاميريكيون يقرأون في هذه الايام كتابا عن العرب اسمه (نبضة العرب) مؤلفه اليروقيسور فرنسكو جابريلي استاذ الادب العربي في جامعة روما . وفي هذا الكتاب يتحدث المؤلف عن تاريخ العرب قبل الاسلام وبعده ويسري بالتفصيل كيف امتدت امبراطوريتهم الى المحيط الاطلسي وكيف اخذ مجدهم

✽ صدر في لندن أخيراً كتاب عمادة الكونفوز من تأليف كموتسا ليحوم . وقد صدر الكتاب في الطبعة الشعبية الصغيرة (بنجوين) فلافني رواجاً كبيراً .

✽ الدلاي لاما الرئيس الروحي والمذهبي لبسلاد التبت الذي طرده الصينيون يقيم الآن في الولايات المتحدة كلاجئ سياسي ابتلاه عيبدونه لأنهم يعتقدون أن يودا تفضل فيه .

كتب مذكراته ويبلغها ببضعة ملايين ، بدأ المذكرات بهذه الكلمات : أنا يودا الحى . . .

✽ أقيم في لندن مهرجان للمسرح نظمته جماعة « دواوين الشعر » في مسرح جمعية « حورية البحر » واشترك فيه المعهد الفنى البريطانى والحاد التلفزيون .

✽ احتضنت أخيراً المخطوطات العربية في مكبات الولايات المتحدة الأمريكية التي بلغ عددها عشرين ألف مخطوط . وقد قام الدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات بالقاهرة بوضع فهرس لما يقرب من ستة عشر ألفاً من هذه المخطوطات أثناء زيارته الأخيرة للولايات المتحدة .

بأقل من القرن السادس عشر إلى القرن العشرين حتى نهضوا من جديد واستطاعوا بكفاحهم أن يحرروا معظم شمال أفريقيا والشرق الأوسط وأصبح الأمل معقوداً عليهم في أن يحافظوا على الحياد بين الكتلتين المتصارعتين .

✽ أنشأ الاتحاد السوفيتي حياة ملياً جديدة للإشراف على المؤسسات العلمية التطبيقية بإسمها ميخائيل خروتشيف .

✽ خمسة ملايين نسخة من القرآن الكريم طبعها دار « نوبان » للطباعة في اليابان لحساب اندونيسيا .

✽ كتاب ظهر في موسكو يضم مجموعة من النثر العربي المعاصر ، يحترق على (60) قطعة أدبية كتبها 16 أدبياً عربياً من بينهم محمود تيمور والدكتور طه حسين وجبران خليل جبران ونوفيق الحكيم . وتستعرض مقدمة المجموعة تاريخ نمو الأدب العربي الحديث ومميزاته .



فهرس العدد الثاني - السنة الخامسة

الصفحة

1	كلمة العدد : مع الثورة الجزائرية	دعوة الحق
دوايات اسلامية :		
2	مبادئ الاسلام الدستورية في تراخي الحياة .	الدكتور معروف الدواليبي
6	كبر عمل في العالم	الدكتور تقي الدين الهلالي
9	السجون بين التشريع الاسلامي والحديث	الاستاذ محمد الطنجي
12	الاسلام امام الشرين	الاستاذ احمد ابو العباس التيجاني
15	شعر التفكير الفلطي في الاسلام	الاستاذ محمد عبد المالك الكتاني
18	اتجاه جديد لجامعاتنا الدينية	الاستاذ ابراهيم الجمل
22	تربية النشء	الاستاذ احمد الزيتوني
ابحاث ومقالات :		
24	الانسان : وحدة الكائن والشخص	الدكتور محمد عزيز الحبابي
30	التأثير القرطاجني في الشمال الافريقي	الاستاذ ابراهيم حركات
33	الموشحات	الاستاذ عباس الجراي
39	حقائق تاريخية عن اليهودية والصهيونية	
	واسرائيل	الاستاذ عز الدين عبد القادر
44	اللغة العربية بين الماضي والحاضر	الاستاذ محمد عبد العزيز الدباس
49	رحلة العبدري الحاحي	الاستاذ عبد القادر زمامة
53	الادب الهجيني	الاستاذ رابع منصر
56	حصار سبع سنوات	الاستاذ ابو محمد
شؤون افريقية :		
58	الهجرة الاوربية الى افريقيا قبل الحرب	
	العالية الاولى	لبشير زوتفن - ترجمة عبد الحق بنيس
ديوان دعوة الحق :		
64	رسالة الشعر في الدنيا مقدسة	للشاعر مقدي زكرياء
68	موقف الملك	للشاعر المدني الحمراوي
70	بطولات اسلامية	للشاعر محمود الجيشي
73	مجنر الشعوب	للشاعر احمد البقالي
74	اتنا وبقية الفيران	للشاعر احمد البقالي
قصة السمند :		
75	الهواء الجديد	الاستاذ محمد زليبر
81	الحياة الثقافية في الوطن العربي : اعداد	الاستاذ موسوي زروق
مناقشات :		
83	حول قصيدة « اتنا اخوان »	الاستاذ عبد الكريم التواتي
85	الانبياء الثقافية	